

الأربعاء 27 نوفمبر 2013 م23 محرم 1435هـ العدد 1249 السنة الرابعة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضى
مدرب وطنى «أوكيه» ولكن.. «دلوقتى ليه» ؟
أنور عبد ربه
مهزلة فى لوزان..
الرياضة المصرية مسجل خطر!
المعزول والخليفة والفاشل..
وحكاية منتخب!
الأهرام الرياضى فى منزل محمد يوسف
أزمة الزمالك ..
الشيكات المضروبة
وعقد طولان
أبو تريكة
صاحب
الألف وجه



الأهرام الرياضي
لكل الأعمار .. لكل اللعبات
Lubricantes
PIRELLI
TOTAL
Red Bull
INFINITI



فضفضة على الورق

بقلم: أنور عبدربه

مدرب وطنى أوكيه.. ولكن دلوقتى ليه!

∞ من حق أى مدرب وطنى كفء أن يحلم ويتطلع إلى قيادة منتخب بلاده.. إنه طموح مشروع بعد سنوات تراكمت فيها الخبرات عند عدد لا بأس به من نجومنا القدامى الذين أصبحوا نجوما لا غبار عليهم فى عالم التدريب ومنهم - وبدون ترتيب - أسماء حققت نجاحات مختلفة فى مشوارها التدريبى مثل شوقى غريب وحسام البدرى وطلعت يوسف وحلمى طولان وطارق يحيى ومختار مختار وربيع ياسين وطارق العشرى وحسام حسن وضياء السيد ومحمد يوسف وغيرهم كثيرون يجتهدون فى ملاعبنا أو خارج الحدود، وإن كان بعضهم يعانى من البطالة الإجبارية نتيجة توقف النشاط الكروى المحلى..

والميزة الكبرى للمدرب المصرى عند قيادته فريقا أو منتخبا مصريا أنه يعرف كل كبيرة وصغيرة عن اللاعبين ويحفظهم عن ظهر قلب، ولهذا فإن نجاحهم يكون واردا بشكل كبير، مثلما حدث مع محمود الجوهرى رحمه الله وحسن شحاتة أطال الله فى عمره، وإن كان هذا لايعنى أنهم يحققون النجاح طول الوقت وإنما يتعرضون للسقوط أحيانا، المهم فى النهاية أنهم حققوا الإنجاز تلو الآخر وطبيعى أن يتعرضوا للفشل مثلما يحدث لأعظم المدربين فى العالم.. وهل نجح البرتغالى جوزيه مورينيو مثلا على طول الخط؟!

ومناسبة حديثى عن المدربين المصريين، ما يتردد فى الشارع المصرى حاليا وفى شارع الجبلاية على وجه الدقة بشأن طرح أسماء بعينها لخلافة الأمريكى بوب برادلى المدير الفنى الحالى لمنتخب مصر والذى فشل فى التأهل لنهائيات كأس العالم رغم أن مصر كانت قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الحلم.. ولو كان الجهاز الفنى قد أحسن إدارة مباراة كوماسى.. ولو كان اللاعبون فى يومهم هناك.. ولو لم يكن معظمهم خارج نطاق الخدمة.. ولو ولو ولو، لكنا قد حجزنا الآن تذاكر السفر إلى البرازيل! ولكن كلمة لو لا تقدم ولا تؤخر وإنما تفتح عمل الشيطان!

مفهوم من كلامى أننى أميل إلى تفضيل المدرب المصرى لقيادة سفينة المنتخب الوطنى، وهذه حقيقة، ولكننى أتساءل: هل هناك مبرر قوى يدعو للتعجيل باختيار مدير فنى للمنتخب الآن؟ بالطبع لا.. إذن لماذا هذه «الصربعة والعجلة»؟ ما أعرفه أن النشاط القارى للمنتخب - بعد خروجه من كأس العالم - لن يستأنف إلا بعد أكثر من ثلاثة أو أربعة أشهر وهى فترة قصيرة لو كان المدير الفنى المطلوب أجنبيا حيث سيكون فى حاجة إلى بعض الوقت للتعرف على اللاعبين، أما وأن الاتجاه قد تحدد باختيار المدرب المصرى، فلن تكون هناك أدنى مشكلة مهما قصر الوقت.

يا جهابذة اتحاد الكرة الموقر.. ركزوا الآن أفضل فى الحصول على موافقات أمنية لاستئناف النشاط الكروى بإقامة مباريات الدورى، فعودة النشاط تعنى عودة الروح للمنظومة الكروية كلها، ووقتها يصبح من السهل جدا اختيار مدير فنى جديد للمنتخب، وكل المدربين المصريين بلا استثناء يعرفون جيداً إمكانات كل اللاعبين المصريين.

....

∞ نصدق مين؟!

وكالة الأنباء الفرنسية التى قالت فى إحدى برقياتها إن الملاكم العالمى الشهير مايك تايسون الذى أصبح اسمه مالك بعد أن شهر إسلامه، قام بزيارة مفاجئة لزميله بطل العالم السابق فى الوزن الثقيل إيفاندر هوليفيلد لكى يعتذر له ويعيد إليه «أذنه» التى قضمها قبل ١٦ عاما وتحديدا فى عام ١٩٩٧ فى إحدى المباريات والتى كان احتفظ بها كل هذه السنوات وأن هوليفيلد فوجئ بهذه الزيارة..

أم نصدق صحيفة «الديلى ميل» الإنجليزية التى قالت إن هذا المشهد (الصورة التى جمعت البطلين على باب منزل هوليفيلد) كانت جزءا من إعلان تليفزيونى عن نوع من الأحذية الرياضية، وفيه يظهر لاعب كرة السلة كاير إيرفنج، وهو يتخيل تايسون يقدم لهوليفيلد علبة صغيرة ويقول له «أسف يا إيفاندر، هذه أذنك.. لقد احتفظت بها فى الفورمالدهيد (مادة كيميائية لحفظ أعضاء الجسم وعينات التشريح من التحلل)» ثم يقارن الإعلان بين الحذاء الرياضى الذى يحافظ على قدميك ومادة الفورمالدهيد التى حافظت على الأذن ١٦ عاما وتضيف الصحيفة: عقب واقعة قضم الأذن الشهيرة، والتى تسببت فى خسارة تايسون بطولة العالم فى الوزن الثقيل للملاكمة لمصلحة غريمه هوليفيلد، ظل البطلان على خلاف لمدة ١٢ عاما حتى جمعت بينهما المذيعة الشهيرة أوبرا وينفرى فى برنامجها التليفزيونى عام ٢٠٠٩، ليستعيد الملاكمان صداقتهما. وفى العام الماضى ظهر الملاكمان معاً فى إعلان عن منتج غذائى وتبادلا المزاح عن قضمة الأذن على موقع العلاقات الاجتماعية «تويتر».

هذان هما الخبران، ولكن الأقرب إلى المنطق والتصديق هى رواية «الديلى ميل» لأن بها الكثير من التفاصيل التى تدعم فكرة أن الأمر يتعلق بإعلان تليفزيونى وليس خبرا حقيقيا حدث مؤخرا.. ولكن هذا يقودنى إلى المغزى الذى أقصده من وراء عقد هذه المقارنة بين الخبرين، نظرا لتكرار مثل هذه الأمور فى المواقع الرياضية المختلفة التى تبث يوميا المئات من البرقيات التى تفتقد أبسط قواعد المهنية وهى التحقق من صدق الخبر والتى تتضمن الكثير من المغالطات والأكاذيب، وهى الآفة التى يعيشها الإعلام بوجه عام وإعلامنا المصرى السمعى والمرئى والمكتوب على وجه التحديد.! وليتنا نتحرى الدقة جميعا بقدرالإمكان، إذ أن «دقة الخبر وصدقه» أهم كثيرا من «شهوة» تحقيق «السبق»!.

An.abdrabo@ahram.org.eg

الأهرام الرياضى

رئيس مجلس الإدارة :
عمــــر سامـــى

رئيس التحرير :
أنــور عبـــد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديداموني
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدا رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى



تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ – ٢٥٧٨٦٢٠٠ – ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢,٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢,٢٥ دولار ـ أثينا ٢,٢٥ يورو ـ كندا ١٢,١٥ د/كندى ـ سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١,٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣,٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر



أجيال السينمائى الأول.. السينما من أجل المستقبل

51



يعتذر الكاتب الصحفى **محمد سيف الدين** مستشار رئيس التحرير عن عدم الكتابة هذا الأسبوع وسوف يعاود الكتابة الأسبوع المقبل بإذن الله

أزمة المليون تفجر صراعات الاتحاد
طائرة مصر تسقط

46



محمد يوسف فى حوار صريح:

محظوظ بتدريب الأهلى
حزنت لرحيل غالى واعتزال بركات
البدرى شريك فى الإنجاز.. وحضور جوزيه أسعدنى
اعتزال أبو تريكة قرار شخصى.. ومواجهة البايرن تاريخية

26

زكى عبدالفتاح:

السياسة حرمتنا من المونديال
المنتخب خسر برادلى.. وضياء الأصلح لخلافته

34

44

نجوم سقطوا من حسابات المونديال
إبرا ضحية ثلاثية رونالدو
بيل ورامزى ممنوعان من الظهور فى البرازيل



مؤامرة "الفيفا" ضد ميسى

36

إشراف: عبدالمنعم فهمى

عمرو زكى يشعل أزمة فى الأهلى والزمالك

لم يكن عمرو زكى لاعب السالمية الكويتى ومنتخب مصر يتوقع أن تدور حوله كل هذه المفاوضات والمطاردات من أجل ضمه، بسبب هدفه وتألقه فى مباراة مصر وغانا التى انتهت بعدم تأهل المنتخب الوطنى إلى مونديال البرازيل ٢٠١٤.

زكى فوجئ بأنه مطلوب فى أندية القمة الثلاثة، وبرغم أنه لم يؤكد بل ينف هذه المفاوضات حتى لاتتعرقل فإن أندية الأهلى والزمالك والإسماعيلى تحاول بالفعل أن تخطب وده من أجل التعاقد معه بداية من يناير المقبل.

ولأن الزمالك رفض من قبل عودة زكى فإن هناك بعض المعارضين لمجرد الحديث مع زكى، لكن هناك البعض ممن يحاول التأثير على إدارة النادى من أجل ضم اللاعب الذى يعتبره الكثيرون مكسبًا كبيرًا لهجوم الفريق، خاصة بعد أن نمى إلى علمهم أن محمد يوسف المدير الفنى للأهلى أثنى كثيرًا على أداء زكى، علاوة على أن الإسماعيلى يحاول استغلال علاقة حسنى عبدربه القوية باللاعب من أجل ضمه أيضًا.

سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالأهلى تحدث مع زكى أثناء وجوده مع منتخب مصر، ورحب اللاعب بشدة، لكن لجنة الكرة طلبت تأجيل المفاوضات إلى ما بعد مونديال الأندية، فى حين أبدى هادى خشبة تحفظه على زكى.

جوزيه يختار مدرب منتخب مصر

واصل البرتغالى مانويل جوزيه المدير الفنى تسديد طعناته غير المباشرة لحسام البدرى المدير الفنى لأهلى طرابلس
جوزيه استغل فرصة إجراء بعض الحوارات الصحفية معه خلال الأيام الأخيرة من أجل إبعاد حسام البدرى عن منتخب مصر، بعد أن صبت كل الترشيحات فى مصلحته، مع شوقى غريب المدير الفنى الحالى للإسماعيلى.
جوزيه، عندما كان فى مقصورة الصحفيين باستاد المقاولون، وعقب انتهاء مباراة الأهلى مع أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقى وحصول الأول على اللقب أكد أن محمد يوسف هو خليفته نكاية فى البدرى، وحتى يقلل من أسهمه، وبعد ١٥ يومًا وفى مقابلة مع موقع الاتحاد الدولى عاود جوزيه الحديث عن يوسف وأنه أفضل من درب الأهلى عقب رحيله فى إشارة إلى تفضيله عن حسام البدرى، وحتى يقلل من أسهمه فى الاختيار مديرًا فنيًا للمنتخب، خاصة أنه يعلم مدى شعبيته . أى جوزيه . الكاسحة فى مصر.


مكى

ليبيا تدعم الأهلى والزمالك فى يناير

تتجه عيون عدد من الأندية ووكلاء اللاعبين خلال الأيام القليلة المقبلة إلى ليبيا حيث يوجد عدد من اللاعبين الذين أصبحوا مطمعًا لأندية الدورى، خاصة أن عددًا منهم قرر العودة بسبب أحداث العنف التى تمر بها بعض المدن الليبية خاصة طرابلس التى تضم النادى الأهلى الذى يلعب له عمر جمال وأحمد حسن مكى وإسلام رمضان، علاوة على رغبة أحمد رءوف لاعب اتحاد طرابلس فى الرحيل من النادى نفسه..

ومن المنتظر أن يعقد خلال الأيام المقبلة محمد عبدالوهاب عضو مجلس إدارة الأهلى السابق جلسة مع أحمد حسن مكى من أجل وضع النقاط فوق الحروف من أجل ضمه إلى القلعة الحمراء بداية من يناير المقبل، حيث قرر مكى عدم البقاء أو العودة للحرس، حيث تمت إعارته للنادى الليبى، وقرر ارتداء الفانلة الحمراء مع أول فترة انتقالات. أما عمر جمال ورءوف وعبدالله سيسيه فهناك محاولات من أجل انضمامهم للزمالك، خاصة أن ثلاثتهم دارت مفاوضات متقدمة معهم قبل الرحيل إلى ليبيا، لكن جمال ورءوف فضلا الرحيل فى حين رفض سيسيه الاستمرار فى ميت عقبة برغم أنه كان سبب تأهل الزمالك إلى دورى المجموعات لدورى أبطال أفريقيا بأهدافه المؤثرة، لكنه لم يجد التقدير المناسب فقرر الرحيل إلي اتحاد طرابلس.. الغريب أن سيسيه يرفض العودة، ويقول إن ليبيا أفضل من مصر حاليًا لعدم وجود نشاط.



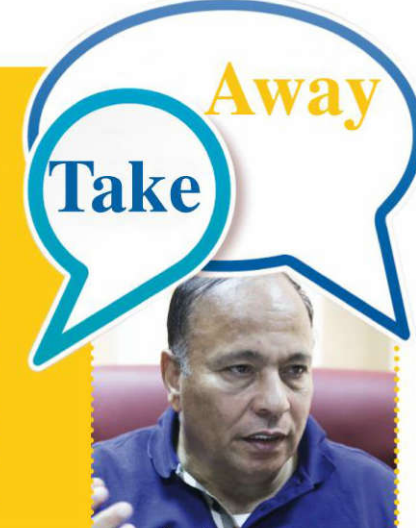
ترشيح حاصل على المونديال لخلافة برادلى

برغم أن الترشيحات انحصرت بين شوقى غريب وحسام البدرى من أجل اختيار أحدهما لتولى مسئولية منتخب مصر خلفا للأمريكى برادلى، فإن هناك بعض شركات التسويق عرضت بعض الأسماء الكبيرة على بعض رجال الجبلاية، ومنهم الإيطالى مارتشيللو ليبى الفائز بكأس العالم ٢٠٠٦. أحمد المصرى مسئول إحدى شركات التسويق فى مصر طلب التواصل مع بعض أعضاء مجلس الجبلاية، لكنه فوجئ بعدم اهتمامهم بالأمر، برغم أنه أكد لهم أنه سيقدم كل التسهيلات من أجل التعاقد مع المدرب الكبير، حتى إنه قال لهم بالحرف الواحد إنه سيتقاضى نفس ما كان يحصل عليه برادلى.

رئيس الإسماعيلى ينضم للزمالك

طلب حسنى عبدربه لاعب الإسماعيلى ٣ ملايين جنيه فى الموسم للانضمام للزمالك، مسئولو الزمالك يفكرون جديًا فى ضم اللاعب، خاصة أن هناك مرونة فى ضمه لأن الإسماعيلى لن يرفض للاعب طلبًا خاصة أنه يسهم كثيرًا مع النادى، وليس من المعقول ألا يتقاضى أموالا من قلعة الدراويش ويكتفى بدور الداعم.
عبدربه يطلق عليه حاليًا لقب رئيس الإسماعيلى فى إشارة إلى تأثيره فى الكثير من الأحداث داخل النادى، علاوة على أنه يتفاوض مع اللاعبين المرشحين، والعلاقة الرائعة التى تجمعه بالدراويش، وتحديدًا العميد محمد أبوالسعود رئيس النادى.
أيمن يونس عضو لجنة الكرة قال ردًا على طلب عبدربه: «مافيش فلوس»، من أجل تخفيض قيمة ما يطلبه عبدربه إلى نحو مليونين.


حسنى عبد ربه



أبو السعود

- عماد متعب يعيش فى حالة نفسية سيئة لتجاهل الكثيرين له داخل النادى. متعب لم يتفاوض معه أحد للتجديد كما يتردد.
- **محمد أبوالسعود رئيس الإسماعيلى رفض التفاوض مع أى مدرب سابق للإسماعيلى، حتى يتلاشى غضب مدربى النادى الذين نمى إلى علمهم أن رئيس النادى يتجاهل الحديث معهم. أبوالسعود رد على حديث التجاهل بأنهم مشغولون بتدريب أندية الممتاز، وليس من المعقول أن يتفاوض مع مدرب متعاقد مع ناد آخر.**
- علاء عبدالعزيز فى طريقه لتولى مسئولية مدير المنتخب الأول، ويتردد أن هناك دعما متبادلا بينه وبين شوقى غريب المرشح مدربًا للمنتخب.

موقع مغربى يحرج عزمى

أمير عزمى مجاهد تعرض للحرج الشديد خلال الأسبوع الماضى بعد أن دأب موقع مغربى على نشر الصورة التى ارتدى خلالها عبارات سياسية مؤيدة للفريق السيسى وزير الدفاع، للمقارنة بينه وبين ما فعله أحمد عبدالظاهر لاعب الأهلى، علاوة على أن الموقع فاجأ الجميع بالتأكيد أن نادى زوجديدى الجورجى الذى يلعب له أمير تعاقد مع مدرب صهيونى.



استقالة فى «بوست»

أحمد مجاهد عضو الجبلاية نشر على صفحته على فيسبوك أنه يبذل مجهودًا خارقًا، ورغم ذلك وكأنه يحرث فى الماء علاوة على أن هناك زملاء يعوقونه وبعضًا من المنتفعين وعواجيز الفرح يحاولون البحث عن دور والعودة للصورة بأى ثمن وأن كل ذلك يدعوه للتفكير جديًا فى الاستقالة.





الحضرى متفائل

عصام الحضرى حارس مرمى المريخ السودانى أكد فى رد على استفسارات عدد من أصدقائه أنه فى طريقه إلى ناد كبير خلال الساعات المقبلة. الحضرى يتدرب حاليًا مع نادى النصر للحفاظ على لياقته.




تقرير
أبوتريكة
صاحب
الألف
وجه



الأمر لا علاقة له بالموهبة وحجمها والمباريات والأهداف وعددها والانتصارات والبطولات وفرحتها.. إنما هى أقدار عدد قليل من اللاعبين دون غيرهم.. ألا يبقوا مجرد لاعبى كرة داخل الملاعب المستطيلة الخضراء.. وقد كان قدر أبوتريكة ألا يبقى مجرد لاعب وإنما أصبح رمزًا لجيل وعنوانًا لفصل كامل فى كتاب حكاية مصر مع كرة القدم.. ولم يعد الناس يرون أبوتريكة أو يتعاملون معه باعتباره لاعبًا أو إنسانًا واحدًا.. وإنما تم اختراع ألف أبوتريكة لإرضاء كل الأهواء والقناعات والمشاعر.. فكان هناك أبوتريكة اللاعب الأعظم فى مصر طيلة عشر سنوات مضت.. وأبوتريكة القديس الذى لا يخطئ ولا تلحقه أى نواقص أو عيوب.. وأبوتريكة الممثل الذى يجيد اختيار أدواره على كل مسرح ويعرف كيف يحظى بتصفيق الجمهور طوال الوقت حتى إن كان الثمن هو خداع زملائه لينفرد بحب الجمهور.. وأبوتريكة الإنسان الذى يسبقه طوال الوقت التزامه وأخلاقه فلا تنسيه الأضواء والأموال كل واجباته الإنسانية التى يمارسها بعيدًا عن الصخب والأضواء.. وأبوتريكة الإخوانى المغضوب عليه بسبب انتمائه لجماعة كانت تحظى بتعاطف الجميع حين كانت مضطهدة ثم نجحت فى كسب رفض وكراهية الكثيرين حين امتلكت القوة والسلطة.. وألف وجه لأبوتريكة لم يكن هو الذى اخترعها أو أرادها.. إنما هم الناس وأحكامهم وردود فعلهم.. فالإنسان غالبًا هو الذى يختار الأقنعة التى يضعها على وجهه ويقوم بتبديلها طوال الوقت حسب الظروف والأجواء.. لكن قليلين ومنهم أبوتريكة هم الذين يقوم الآخرون بتفصيل أقنعتهم وتبديل وجوههم من فرط الحب أو الكراهية.. القبول أو الرفض.. وقد جاءتنا الآن اللحظة التى يمكن فيها إعادة تأمل كل وجوه أبوتريكة بكل ما يعنيه ذلك من رصد لمحطات واستيعاب لدروس وتأكيد على معانٍ تبقى مهمة وضرورية أيضًا.

ياسر أيوب

تقرير

1928

لم يقبل النادى الأهلى طلب اتحاد الكرة ..ولم يلغ عقوبة إيقاف حسين حجازى ثلاثة أشهر..

على الرغم من اقتراب لحظة نهاية مشوار أبوتريكة فى ملاعب الكرة.. فإن الكثيرين لا يزالون على نفس عهدهم مع اللاعب والنجم الكبير يخترعون عنه الحكايات وله الأقنعة والوجوه المستعارة.. وأحدث تلك الحكايات كانت الصدام المتخيل بين أبوتريكة وإدارة الأهلى.. فقال البعض إن الإدارة فوجئت.. وانزعجت وغضبت.. بسبب قرار أبوتريكة اعتزال اللعب.. وأكد أصحاب تلك الحكاية أن أبوتريكة مرتبط بعقد مع الأهلى حتى عام ٢٠١٥. ولو أصر أبوتريكة على الاعتزال فإن مجلس إدارة الأهلى سيتقدم بطلب للمحكمة الرياضية الدولية حتى تمنحه المحكمة الاستثناء اللازم لمقاضاة اللاعب أمام المحاكم المدنية ومطالبته بالتعويضات المالية عن الأضرار التى لحقت بالنادى بسبب عدم التزام اللاعب بمدة التعاقد.. وإن لم يدفع أبوتريكة للأهلى التعويضات التى ستحددها المحكمة فمصير اللاعب هو السجن.. هكذا مرة واحدة.. ولم يشغل أصحاب هذه الحكاية أنفسهم بأى حقيقة أو منطق وحتى احترام للعقل.. ولكن فقط أعجبهم أن أبوتريكة مصيره السجن.. وبنى هؤلاء حكايتهم بافتراض أن أبوتريكة ليس من حقه الاعتزال.. وأن إدارة الأهلى ستقاضى أبوتريكة لأنه أضر بالأهلى وألحق به الأذى.. وأن المحكمة حكمت بالفعل لمصلحة الأهلى.. وأن أبوتريكة رفض أن يدفع التعويض للأهلى.. كل هذا السيناريو الخيالى فقط من أجل الوصول إلى مرحلة السجن.. وعندها تبدأ الدراما الحقيقية.. ويقول بعضهم عندئذ إن السجن كان جزاء أبوتريكة بعد كل ما قدمه للنادى الكبير وتبدأ سلسلة الشتائم والإهانات لإدارة الأهلى التى لا تحفظ الجميل ولا تحترم أبناء النادى الذين صنعوا له بطولاته وأسعدوا جماهيره.. أما البعض الآخر فسيقول إن دخول أبوتريكة السجن يعنى أخيرًا كشف حقيقة هذا اللاعب المخادع الذى لم يهتم دومًا إلا بمصلحته الشخصية على حساب أى شىء أو أى أحد.. وكلام آخر كثير وصخب وجدل لن ينتهى أو يتوقف رغم أن الحكاية كلها بدون أى أساس من الأصل.. فلا خلاف هناك بين الإدارة واللاعب.. ولا الأهلى ينوى رفع أى دعوى ضد أبوتريكة بسبب اعتزاله.. لكننا فى مصر الآن لم نعد نهتم بالحقائق ولم نعد على استعداد لبذل أى جهد أو احترام أى منطق.. لم يعد يعنينا أن يكون الخبر صحيحًا أم لا.. المهم هو حجم الإثارة المصاحبة لهذا الخبر حتى لو كان كاذبًا لنستمتع بهذه الإثارة ونستغلها لممارسة استعراضاتنا الزائفة وإظهار قدراتنا على شتيمة وإهانة أى أحد.

والمثير فى الأمر.. أنه فى نفس الوقت الذى بدأ فيه البعض ترديد وتضخيم حكاية الخلاف بين اللاعب وإدارة الأهلى بسبب قرار الاعتزال.. كان هناك بعض آخر يرددون.. لا بل يقسمون أيضًا.. أن محمود الخطيب التقى سرًا بأبوتريكة وعرض عليه أو طلب منه خوض الانتخابات المقبلة فى الأهلى على قائمة إبراهيم المعلم.. وأن أبوتريكة اعتذر للخطيب لأنه لا ينوى خوض هذه الانتخابات المقبلة.. وبسرعة التقط كثيرون هذا الخبر وبدأوا يبنون عليه أو يخترعون بسببه مزيدًا من الحكايات الخرافية.. ولم يتوقف أحد من هؤلاء ويسائل نفسه أولاً.. لماذا كان الاجتماع بين النائب واللاعب سريًا.. فهو ليس اجتماعًا للتآمر ضد أحد أو لارتكاب جريمة ما.. كما أن الخطيب ممكن جدًا أن يلتقى بأبوتريكة فى أى وقت دون أن يكون ذلك صادمًا أو مفاجئًا لأحد.. ولو كان الاجتماع سريًا بالفعل فكيف عرف به أصحاب هذه الحكاية.. ثم إن أبوتريكة إخوانى الفكر والمنهج السياسى والإنسانى.. أحبه الناس رغم ذلك كلاعب كرة لكنهم ليسوا مضطرين لأن يمنحوه أصواتهم كمرشح للمشاركة فى إدارة الأهلى.. ولم يكن الذين اخترعوا هذه الحكاية جميعهم من أصحاب المقاصد والنوايا الطيبة.. أو حتى الساذجة والعابثة.. ولا كان الهدف من ورائها مجرد التسلية أو ملء أوقات فراغ.. إنما كان هناك من أراد إقحام الإخوان فى الانتخابات المقبلة.. فالمفاوضات على ضم أبوتريكة الإخوانى إلى قائمة إبراهيم المعلم الذى هو زوج ابنة كمال أبوالمجد المغضوب عليه حاليًا بسبب مبادرته للتفاوض الجديد بين الإدارة الحالية لمصر وبين جماعة الإخوان.. يعنى أننا أمام قائمة جديدة فى الانتخابات إخوانية الهوى.. وقد يكون القصد الحقيقى وراء تلك الحكاية ليس هو تخريب قائمة المعلم وإلصاق بها تهمة الهوى الإخوانى إنما تعزيز القائمة ومساندتها وإظهار أنها القائمة التى تحظى بتأييد ومساندة حسن حمدى والخطيب ومرتجى وكل إدارة الأهلى الحالية وبالتالى فكل من يحب حمدى والخطيب عليه أن يمنح صوته وتأييده لقائمة إبراهيم المعلم الذى هو امتداد لحسن حمدى والخطيب.. ومرة أخرى لم يتوقف أحد أمام الحكاية الأساسية التى لم تحدث أصلاً.. ولم يهتم أحد بمصداقيتها أو حقيقتها.. فنحن فى زمن أصبح كل شىء فيه مباحًا.. وكل كلمة فيه ممكنة.. وكل كذبة فيه تلقى التشجيع والرواج أكثر من أى كلمات أخرى صادقة.

الحكاية الثالثة كان اختراع السيناريو الذى سبق إعلان الأهلى عقوبته لأبوتريكة لأنه لم يصعد للمنصة الرئيسية لتسلم ميداليته من طاهر أبوزيد وزير الرياضة عقب الفوز بدورى الأبطال الأفريقى.. اجتهد البعض من هواة الحكايات والأكاذيب وقالوا إن إدارة الأهلى استأسدت على اللاعب المسكين عبدالظاهر وخرجت عليه بعقوباتها القاسية بينما جبُنت أمام أبوتريكة وشعبيته الجارفة.. بينما قال آخرون إن إدارة الأهلى قررت استغلال هذه الفرصة لمعاقبة أبوتريكة بسبب انتمائه لجماعة الإخوان.. وأن الإدارة كانت تريد ذلك قبل وقت طويل لكنها انتظرت الفرصة التى قدمها لها أبوتريكة شخصيًا بنفسه وتقوم الإدارة بمعاقبته دون أن يلومها أو يلعنها أحد من الجماهير والإعلام.. وقبل التوقف أمام كل هذه الأكاذيب.. هناك حكاية شهيرة جدًا ينبغى التوقف أمامها الآن بشىء من العقل والفكر والتأمل أيضًا.

ففى عام ١٩٢٨. أى منذ خمسة وثمانين عامًا كاملة.. انشغل أهل الكرة فى مصر بالمباراة النهائية للكأس السلطانية التى كانت ستجمع بين أقوى ناديين فى مصر وقتها.. الأهلى والترسانة.. حيث تواجه الناديان يوم الثالث عشر من شهر أبريل فى تلك المباراة التى كانت مواجهة صعبة وفاصلة.. وفاز نادى الترسانة بالمباراة وبالكأس.. وفى سابقة أولى من نوعها.. نشرت جريدة الأهرام فى صفحتها الأولى فى اليوم التالى للمباراة صورة لنجم الترسانة.. على رياض.. وتحت الصورة كتبت جريدة الأهرام.. على رياض رئيس فرقة الترسانة التى فازت أمس على فرقة النادى الأهلى فى المباراة النهائية لنيل الكأس السلطانية وهو صاحب رمية سنة ١٩٢٨. وكانت المرة الأولى التى تخرج فيها كرة القدم إلى الصفحة الأولى من جريدة الأهرام بهذا الشكل وبهذا الاهتمام.. والصورة الأولى أيضًا.. أما فى صفحة الرياضة.. وتحت عنوان رمية ١٩٢٨ الرياضية.. كتب إبراهيم علام يقول: فى الدقيقة الثالثة والثلاثين بعد بداية الشوط الثانى.. أخطأ أحد مدافعى الأهلى.. فصفر الحكم وأوقف الكرة قرب خط منطقة الجزاء.. وإذ بعلى رياض يعدل الكرة ليرميها.. وإذا الناس يلومون على رياض لأنه يتشبه بحجازى فى مثل هذا الموقف.. وإذ بعلى رياض يرمى الكرة رمية أرضية مدهشة جدًا لم تترك الأرض فى مشيتها ولم تعط لأى لاعب.. ولا حتى حارس المرمى.. فرصة إيقافها أو مسها بسوء.. فدخلت شبكة الأهلى كأنها حية تسعى.. واستمر اللعب إلى نهاية الوقت دون تغيير النتيجة.. واجتمع الناس حول اللاعبين فى آخر الأمر يشاهدون أبناء الورش الأميرية المصرية يتناولون من يد سعادة مندوب جلالة ملك مصر المحبوب كأس المرحوم ساكن الجنان السلطان حسين.

إلى هنا.. لم تكن هناك أية مشكلة.. فأن يلتقى الأهلى والترسانة فى مباراة لنهائى كأس السلطان.. فيفوز أحدهما بالكأس.. أمر عادى وطبيعى جدًا..



ما قام به الأهلى عام ٢٠١٣ لا يختلف فى شىء عما قام به الأهلى أيضًا عام..١٩٢٨

أما الذى كان مفاجئًا.. ومزعجًا.. ومربكًا جدًا.. فهو أن لاعبى الأهلى رفضوا الصعود إلى حيث يقف مندوب الملك لتسلم الميداليات الفضية.. وصعد لاعبان فقط وتسلما كل الميداليات بالنيابة عن باقى لاعبى الأهلى.. وكان هذا هو الحدث الذى طغى على فوز الترسانة بالكأس.. فالناس كلهم.. والصحافة كلها.. طيلة الأيام التالية.. لم يعد هناك ما يشغلها إلا رفض لاعبى الأهلى تسلم ميدالياتهم.. وكان هناك من بدأ ينتقد الأهلى ولاعبيه على هذا السلوك.. وكان هناك من بدأ يدافع ويجد تفسيرًا وتبريرًا لعدم صعود لاعبى الأهلى.. ولأن الانتقادات بدأت تكبر يومًا بعد يوم.. والتبريرات تتضاءل يومًا بعد يوم.. فقد قررت إدارة النادى الأهلى أن تحسم بيدها هذا الأمر.. فقررت أن تعاقب حسين حجازى بالإيقاف ثلاثة أشهر بعد أن ثبت لها أن حسين حجازى هو المسئول الأول عما جرى وأنه هو الذى حرّض زملاءه على عدم الصعود لتسلم ميدالياتهم من مندوب جلالة الملك.

وكان هذا القرار يعنى إنقاذ النادى الأهلى من هذه المشكلة وخروجه من هذه الأزمة.. وكان يعنى أيضًا عدم سفر حسين حجازى مع المنتخب المصرى للمشاركة فى دورة أمستردام الأوليمبية.. وتخيل كثيرون أن مثل هذا القرار سيعنى أيضًا ما هو أهم وأكبر من عدم السفر إلى أمستردام.. إذ قد يكون هذا الإيقاف هو بداية ابتعاد حسين حجازى عن ملاعب الكرة واضطراره إعلان اعتزاله.. وهو ما لم يفكر فيه حسين حجازى أبدًا.. كان الرجل مصدومًا.. مجروحًا وغاضبًا.. لكنه لم يتحول بعد إلى لاعب أو إنسان مهزوم.. فلم يفكر فى الابتعاد.. ولا فى الاعتزال.. بقى يريد اللعب والكرة والبقاء لأيام وسنوات أخرى فى ملاعب الكرة.. فتقدم زملاء حجازى وأنصاره بالتماس لاتحاد الكرة يطلبون فيه إلغاء عقوبة إيقاف حسين حجازى.. واستند كل هؤلاء فى ذلك إلى خجل حسين حجازى الذى منعه من الخروج إلى الناس وهو مهزوم وإلى أنه كان حزينًا جدًا لخسارة النادى الأهلى دون أن يقصد إهانة أى أحد أو يرفض تسلم ميدالية من مندوب جلالة الملك.. واجتمع مجلس إدارة منطقة القاهرة لكرة القدم برئاسة داود راتب بك لبحث هذا الالتماس.. وانتهى الاجتماع بمناشدة النادى الأهلى واتحاد الكرة العدول عن قرار إيقاف حسين حجازى حفاظًا على قوة المنتخب المصرى.. أما اتحاد الكرة.. فقد اجتمع فى السادس والعشرين من شهر أبريل.. وقرر إحالة هذا الالتماس إلى النادى الأهلى مع تكليف كل من فؤاد أباظة بك وفؤاد أنور بك بأن يؤكدا لمجلس إدارة النادى الأهلى رغبة اتحاد الكرة فى قبول هذا الالتماس وإلغاء قرار الإيقاف.. المثير فى الأمر أن رئيس اتحاد الكرة.. جعفر والى باشا.. الذى وافق وقبل هذا الالتماس وأرسل للنادى الأهلى يطلب منه إلغاء العقوبة.. كان هو نفسه جعفر والى باشا رئيس النادى الأهلى.. أى أن جعفر والى باشا كرئيس لاتحاد الكرة.. أرسل رسالة يطلب فيها موافقة جعفر والى باشا رئيس النادى الأهلى.. على إلغاء عقوبة إيقاف حسين حجازى لاعب النادى الأهلى.. وكان هذا أول نموذج واضح للخلط فى الأوراق والخلط بين الأدوار والذى عانت منه وبسببه الكرة المصرية كثيرًا وجدًا منذ ذلك التاريخ وحتى الآن.. ولم يقبل النادى الأهلى طلب اتحاد الكرة.. ولم يلغ عقوبة إيقاف حسين حجازى ثلاثة أشهر.. ولم يقبل حسين حجازى هذا الموقف.. فكان قرار الطلاق والانفصال بين النادى الأهلى وبين حسين حجازى والذى عاد مرة أخرى إلى نادى الزمالك

وقتها لم يكن هناك إخوان أو جيش أو حمدى وخطيب وأبوتريكة.. وعاقب الأهلى أكبر نجوم ذلك العصر لأنه لم يصعد للمنصة الرئيسية.. بل وقبل الأهلى أن يتركه حسين بك حجازى وينتقل للزمالك لأن الأهلى كان مضطرًا لمعاقبة اللاعب الذى رفض الصعود إلى المنصة.. أى أن ما قام به الأهلى عام ٢٠١٣ لا يختلف فى شىء عما قام به الأهلى أيضًا عام. ١٩٢٨ لكن المجتمع والإعلام الرياضى فى مصر ١٩٢٨ يختلف تمامًا عنهما فى مصر. ٢٠١٣. فاليوم نحن نحب اختراع الحكايات حسب أهوائنا ولإشباع رغبات مخيفة داخل أعماق الكثيرين منا ونهم مجنون لأى كارثة أو أزمة أو خناقة أو فضيحة.. فهؤلاء لم يعودوا يتخيلون أن الحياة ممكنة بدون كل هذه الأشياء.. بدون شتيمة فى أحد أو فرجة على أحد أو تعرية أى وكل أحد.. وكان هناك من زعم وأكد أن أبوتريكة رفض الصعود إلى المنصة لمصافحة الوزير الانقلابى طاهر أبوزيد.. وتحدث هؤلاء بلسان أبوتريكة ونسبوا إليه كل تصريحاتهم وأكاذيبهم مع أن أبوتريكة أصلاً لم يقل أى شىء.. لا قال وزير انقلابى ولا أى شىء قريب من ذلك.. ولم يصبر الناس للتأكد والتحقق من ذلك.. سرعان ما بدأوا مهاجمة أبوتريكة وانتقاده.. فقال بعضهم إن أبوتريكة الإخوانى الذى رفض مجرد مصافحة الوزير الانتخابى عليه أيضًا أن يرفض أى خدمات له ولأسرته تقدمها دولة الانقلاب.. وعليه أيضًا أن يرفض المكافآت التى ينالها من مجلس إدارة يؤيد الانقلاب.. وكثير من الاتهامات والانتقادات الساخرة من أبوتريكة الذى لم يقل أى شىء أصلاً.. وحتى حينما حاول اللاعب شرح موقفه وأنه مجرد موقف شخصى من طاهر أبوزيد الذى لم يصدقه فى حكاية التهجم على ضابط الجيش والجفاء الذى استقبل به طاهر أبوزيد اللاعب قبل المباراة الأولى أمام غانا فى كوماسى.. ولهذا رفض أبوتريكة الصعود للمنصة ومصافحة الوزير.. لكن أحدًا لم يصدق أبوتريكة وبقوا على إصرارهم القديم بأن أبوتريكة رفض مصافحة الوزير الانقلابى.. مع أن نفس الوزير الانقلابى كان فى كوماسى وصافحه أبوتريكة.. أم أن الإخوان كانوا أثناء المباراة الأولى أمام غانا لا يزالون فى السلطة وانقلب عليهم الجيش فقط قبل مباراة الإياب فى نهائى دورى الأبطال الأفريقى.

.. فأبوتريكة إخوانى الهوى والانتماء.. لكنه يعرف أن الانتماء لا يحتاج إلى مثل هذه التصرفات.. وأبوتريكة أيضًا يمتلك الذكاء الذى من الواضح لا يمتلكه آخرون كثيرون.. فأصبح أبوتريكة.. وكان طوال الوقت.. يعرف متى يتكلم ومتى يصمت.. متى يغضب ومتى يظهر ومتى يختفى.. وكان ذكاء أبوتريكة هو الذى قاده لئلا يرفع شارة رابعة فى النهائى الأفريقى بعدما فوجئ بالسلوك الإخوانى عقب هزيمة منتخب مصر فى كوماسى.. فالذكاء هنا مهم وضرورى جدًا.. وقد كان ذكاء أبوتريكة هو الذى قاده لأهم درس قدمه اللاعب الكبير لجمهور الكرة فى مصر.. فقد نجح أبوتريكة فى إقناع الملايين بمصالحة أنفسهم ليقرروا أخيرًا أن يحبوا أبوتريكة لاعب الكرة ويرفضوا الإنسان أبوتريكة الذى ينتمى أو يتعاطف أو يؤيد الإخوان وجماعتهم.. فهكذا هى الحياة.. ولا أحد منا يستطيع تشكيل الناس حوله حسب أهوائه واختياراته.. إنما ستجد فى كل واحد منهم ما يسعدك ويرضيك وستجد فى نفس الشخص ما يغضبك ويزعجك.. ولا تنسى قبل أن تحكم على الناس أن تنظر لنفسك أولاً لأنك أنت فى النهاية مثلهم جميعًا.. فيك المزايا وفيك العيوب.. فيك الجمال وفيك القبح.. وأعرف أن هذا الكلام لن يعجب الأسود الكواسر الصارخين والمنفعلين طوال الوقت الذين يعتبرون الهدوء ضعفًا.. والصوت المنخفض عجزًا وقلة حيلة.. واحترام المنطق والعقل خوفًا من إعلان الرأى الصريح والمواجهة.. والتفتيش عن المزايا والعيوب فى نفس الشخص مجرد محاولة رخيصة وساذجة لإمساك العصا من منتصفها.. فهؤلاء يريدون من أبوتريكة مثلاً أن يكون مواليًا للثلاثين من يونيو وللفريق السيسى وإلا فليمت أفضل له أو يختفى من وجوههم.. وكأن أبوتريكة فى نظر هؤلاء أصبح زعيمًا سياسيًا لن يلتف حوله إلا المقتنعون بفكره ومبادئه.. وهذا هو منتهى السخف.. أبوتريكة يا سادة لم يخدع أى أحد منكم.. قدم نفسه لكم كلاعب كرة.

الصراع حول مستقبل الرياضة فى منحنى الخطر.. اسم مصر وسمعتها على المحك، العالم يترقب اللحظات القادمة إلى أين يمضى الفراعنة بملف الرياضة.. الوزارة كادت تطير طربا بالهدف المبكر وكسر شوكة اللجنة الأوليمبية وهدم لجنة الأندية وتقليم أظافر الأهلى وكسر عناد ممدوح عباس فى الزمالك.. وخالد زين يبشر بالنصر الحاسم والعقوبات الدولية وإلغاء الانتخابات طوال العام المقبل كله وفرض قانون جديد للرياضة ولائحة ترضى عنها الأندية والاتحادات.. أو إسقاط الوزير وعزله بغض النظر عن سمعة مصر بين الأمم فهل تتسق حالة الصراع مع تطلعات الأمة لعهد جديد واحتياج الرياضة إلى خطة طريق نحو مستقبل أفضل مع الإبداع والانتصارات بلا زيف أو فساد؟!



عماد محجوب

مهزلة فى «لوزان»

الرياضة المصرية مسجل خطر..!

طاهر أبو زيد

مناوشات الوزير ومجلس الأهلى معركة مصير فى الجمعية العمومية المقبلة

انتهى أمس (الثلاثاء) فى لوزان بسويسرا لقاء الفرقاء الذى تستضيفه اللجنة الأوليمبية الدولية، ويمثل وزارة الرياضة المهندس باسل عادل مساعد الوزير ومستشاره الإعلامى (مجدى كامل) وكلاهما لا علاقة له بالرياضة، وما حملاه لا يزيد على توجيهات أو أمنيات بالتزام الميثاق الأوليمبي، وتوضيح أن مصر بلا مجلس تشريعى (الآن) وحتى اكتمال خطة الطريق لمؤسسات الدولة ومنها يصدر قانون الرياضة التزاما بالميثاق ومواثيق الاتحادات الدولية.. فى حين يمثل الجانب الآخر اللجنة الأوليمبية المصرية (خالد زين وعلاء مشرف) ومعهما خطابات اللجنة الدولية.. وملف الأزمة المصرية على مدى خمس سنوات والتى وصلت إلى مرحلة أو خط النهاية فى ٢٤ يونيو الماضى بإعطاء مهلة ٦ أشهر تنتهى فى ديسمبر المقبل.. قطع كل فريق الرحلة منفردا وسافر ممثلا الوزارة مساء



رئيس اللجنة الأوليمبية يتجاوز المبادئ والقيم قفزا إلى كل المناصب الدولية

توماس بخ

حازم الببلاوى

خالد زين

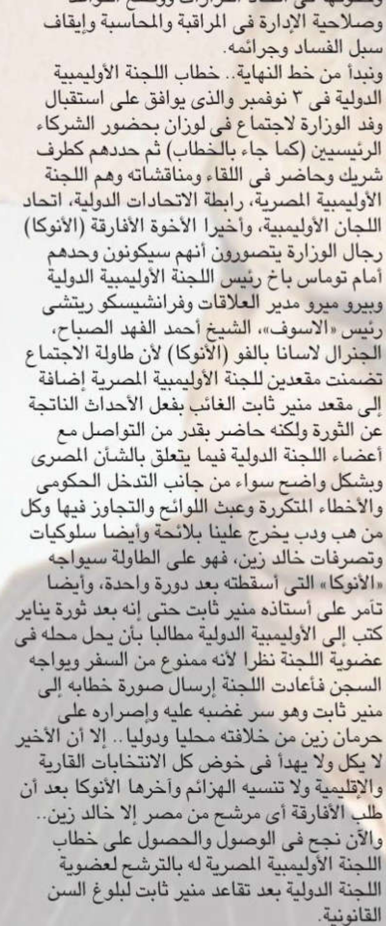
الأحد بينما طار زين وصاحبه صباح اليوم نفسه!
.. كل فريق يمنى نفسه بفوز كاسح.. والحقيقة أن مصر وسمعتها هى الخاسر فى الحالين وكأننا لم نفهم أو نستوعب خطابات اللجنة الأوليمبية الدولية وحديثها عن الملف المشبوه والمسجل خطر فئة «أ» منذ خمس سنوات بدأناها عام ٢٠٠٨ حين أطلق حسن صقر معركة الإخضاع وفرض السيطرة على الحركة الرياضية لحسابه الخاص وفى مظلة أمانة السياسات وخدمة للوريث الذى قرر فرض الراحة الإجبارية على الخال (منير ثابت) فى نهاية المشوار وابتعد عن لائحة الأندية حتى تلقى التوجيه من الإخوان مقابل الخروج الآمن، وراهنت الإدارة طوال المرحلة السابقة على كسب الوقت وأن العالم لديه مشاغل واهتمامات أكبر من مجموعات على هامش الرياضة فى أنحاء العالم لا يعنى ممثليها من الحراك الأوليمبى سوى السفر والرحلات والبدلات

خالد يحرض العالم على أبطال الجيش.. فمن يحاسبه؟!

الببلاوى لا يخشى إيقاف مصر و«ميرو» يمدد المهلة ويرفض لائحة أبو زيد

والإقامة فى الفنادق الفاخرة..
.. ازدادت الأزمة تعقيدا فى نهاية حقبة صقر وهدأت نسبيا مع عماد البنانى، ثم تصاعدت بحدة مع العامرى فاروق وتجاوزت الآفاق والحدود بفعل الغطرسة والكبر وتصفية الحسابات حتى جاء الرد بالإنذار الأخير والتهديد المباشر بإيقاف النشاط ما لم يتم إلغاء لائحة العامرى ودعوة الجمعيات العمومية فى الأندية والاتحادات لوضع لوائحها فى إطار قانون للرياضة يتسق مع الميثاق الأوليمبى يتشارك الجميع أندية واتحادات مع اللجنة الأوليمبية والوزارة فى وضعه ثم حددت لهذا كله إطارا زمنيا واضحا.. إلا أن الفهلوة ولعبة الثلاث ورقات استهوت الفرقاء مع حرب التصريحات واستعراض العضلات فى إطار الانفلات الأخلاقى والقانونى الذى غابت عنه الحدود الفاصلة بين الحقوق والواجبات والمساحة الواجبة بين السلطات





وحقوقها فى اتخاذ القرارات ووضع القواعد وصلاحية الإدارة فى المراقبة والمحاسبة وإيقاف سبل الفساد وجرائمه.

ونبدأ من خط النهاية.. خطاب اللجنة الأوليمبية الدولية فى ٣ نوفمبر والذى يوافق على استقبال وفد الوزارة لاجتماع فى لوزان بحضور الشركاء الرئيسيين (كما جاء بالخطاب) ثم حددهم كطرف شريك وحاضر فى اللقاء ومناقشاته وهم اللجنة الأوليمبية المصرية، رابطة الاتحادات الدولية، اتحاد اللجان الأوليمبية، وأخيرا الأخوة الأفارقة (الأنوكا) رجال الوزارة يتصورون أنهم سيكونون وحدهم أمام توماس باخ رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية وبيرو ميرو مدير العلاقات وفرانشيسكو ريتشى رئيس «الاسوف»، الشيخ أحمد الفهد الصباح، الجنرال لاسانا بالفو (الأنوكا) لأن طاولة الاجتماع تضمنت مقعدين للجنة الأوليمبية المصرية إضافة إلى مقعد منير ثابت الغائب بفعل الأحداث الناتجة عن الثورة ولكنه حاضر بقدر من التواصل مع أعضاء اللجنة الدولية فيما يتعلق بالشأن المصرى وبشكل واضح سواء من جانب التدخل الحكومى والأخطاء المتكررة وعبث اللوائح والتجاوز فيها وكل من هب ودب يخرج علينا بلائحة وأيضا سلوكيات وتصرفات خالد زين، فهو على الطاولة سيواجه «الأنوكا» التى أسقطته بعد دورة واحدة، وأيضا تآمر على أستاذه منير ثابت حتى إنه بعد ثورة يناير كتب إلى الأوليمبية الدولية مطالبا بأن يحل محله فى عضوية اللجنة نظرا لأنه ممنوع من السفر ويواجه السجن فأعادت اللجنة إرسال صورة خطابه إلى منير ثابت وهو سر غضبه عليه وإصراره على حرمان زين من خلافته محليا ودوليا.. إلا أن الأخير لا يكل ولا يهدأ فى خوض كل الانتخابات القارية والإقليمية ولا تنسيه الهزائم وآخرها الأنوكا بعد أن طلب الأفارقة أى مرشح من مصر إلا خالد زين.. والآن نجح فى الوصول والحصول على خطاب اللجنة الأوليمبية المصرية له بالترشح لعضوية اللجنة الدولية بعد تقاعد منير ثابت لبلوغ السن القانونية.

.. الخطاب الأخير الذى تلقاه أبوزيد يفند أزمة الرياضة المصرية مع المجتمع الدولى ويتضمن حلولها إذا صلحت النوايا والضمائر لأنها تلزمه صراحة بإعلان إلغاء اللائحة الجديدة وإيقاف عجلة الانتخابات والابتعاد عن الأندية ومجالسها وترك الأمر كله للجمعيات العمومية وقالت نصا:

الاجتماع (المقرر له الثلاثاء) ٢٦ نوفمبر لمناقشة واستعراض الموضوعات التى تناولها خطابا ٢٤ يونيو، ٢٥ يوليو الموجهان إلى الوزارة ولتقويم التقدم الكبير الذى نأمل أن يكون قد تم إحرازه فى هذه المجالات وبشكل خاص ووفقا لمكاتباتنا السابقة، نحن نفترض أن عملية مراجعة قانون الرياضة تجرى حاليا من خلال تشاور وثيق الصلة مع اللجنة الأوليمبية المصرية والاتحادات الرياضية، وبناء عليه فنحن نأمل أن وفدكم (باسل عادل ومجدى كامل) يكون قادرا على عرض ما تم تحقيقه من تقدم يكفل أن القانون الجديد للرياضة سيكون متوافقا بشكل كامل مع المبادئ الأساسية للميثاق الأوليمبي، ويسمح للمنظمات الرياضية بالعمل بالتوافق مع قوانين البلد والمبادئ الأساسية للحركة الأوليمبية، وأشارت اللجنة الأوليمبية الدولية إلى أنها تنتظر أن تستمع إلى التقدم الذى حققه كل اتحاد وطنى فى وضع اللوائح الخاصة به وبالقطع شيء من هذا لم يحدث وكأن العالم يسخر من سلوكياتنا التى يعرفها ويتابعها وهو يتعجب!.



حسن حمدى



حسن حمدى هدأ مرتجى.. وثأر طاهر فى لجنة ياسين منصور

انتخابات الأندية بعد القانون واللائحة والمجالس الحالية حتى ٢٠١٥

.. بعد الخطاب سارع أبوزيد للإعلان عن دعوة الاتحادات لترشيح ممثليها أو مندوبيها فى لجنة مناقشة قانون الرياضة وإعداد مسودة أولية واستدعاء بعض المنتسبين كخبراء فى الرياضة لوضع أفكارهم لعل باسل وصاحبه ينجحان فى



منير ثابت



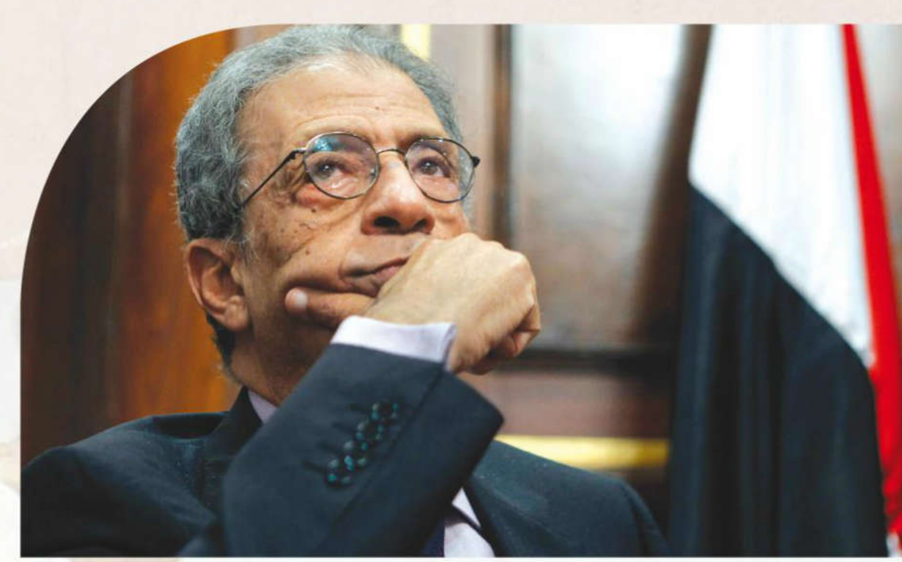
حمادة المصرى



ياسين منصور

عرضها خلال رحلة «لوزان» ولأننا بلد الفهلوة نتصور دائما قدرات خارقة فى الضحك على الخواجات رغم أن هذا النمط انتهى من العالم ولأننا لم نفهم العبارة التى تضمنها خطاب ٢٤ يونيو والتى جاء فيها: «إن الانتماء للحركة الأوليمبية ليس التزاما فقط، بل اختيارا حرا ينطوى على حقوق (مثل المشاركة فى الفعاليات الرياضية الدولية) وواجبات مثل الالتزام بقواعد الحركة وخاصة استقلال المؤسسات وفقا لنص الفقرة رقم ٥ من المبادئ الأساسية» وهذا يعنى بوضوح إما أن تلتزم مصر باختيارها بالميثاق أو تبقى بعيدة وتلعب الرياضة فى مسابقات محلية مع نفسها وتترك المجال كاملا لمجموعات «الألتراس».

.. كان خطاب الأوليمبية الدولية للعامرى فاروق أشبه بالصفع على الوجه للمؤسسات الرياضية داخل الحركة الأوليمبية حقوق الاستقلال والتزاماته التى تشمل حرية وضع القواعد ومراقبتها وتحديد الهياكل والحوكمة لمؤسساتها والتمتع بحق إجراء انتخابات بعيدة عن أى تأثير خارجي.. وأكدت بوضوح (لمن يفهم) أن الأزمة المصرية أثيرت فى ٢٠٠٨ وبادرت إلى حوار مع السلطات الحكومية



عمرو موسى.. الرياضة فى الدستور فقدت معناها



علاء مشرف

باسل عادل

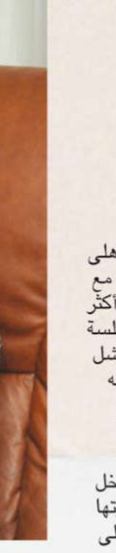
وفدان فى سويسرا للبحث عن بطولة شخصية على حساب سمعة مصر

حول مبدأ الاستقلال ثم جرى اتفاق وأعقبه خطاب إلى رئيس الوزراء المصرى وقتها وللأسف يبدو أنه لم يجر تنفيذ الاتفاق من جانب بلدكم ولم يأخذ قانون الرياضة ولوائحها التى وضعتها السلطات فى الاعتبار المبادئ الأساسية التى يتعين (أو يجب) أن تنظم المؤسسات الرياضة «المنتمية للحركة الأوليمبية» بما فى ذلك مبدأ الاستقلال.. أى أن تضع كل مؤسسة (ناد أو اتحاد) قوانينها الخاصة ولوائحها من خلال جمعياتها العمومية مع الأخذ فى الاعتبار الإطار الوطنى، وبشكل أكثر تحديدا ألا تنصب السلطات (الوزارة) نفسها بديلا لاختصاص وحرية المؤسسات فى وضع لوائحها وألا تتدخل فى شئونها وعملياتها وإدارتها وتشكيلها ولوائح انتخاباتها»، انتهت الفقرة النصية وكأننا لم نفهم ما جاء بها!

.. هى ذات العبارات الواردة فى كل الخطابات وأكدت اللجنة سقوط وانعدام لائحة حسن صقر وبعدها لائحة العامرى، والأمر ذاته بالبداهة ينصرف إلى لائحة طاهر أبوزيد (وفقا للجنة الأوليمبية الدولية) التى تنتظر منه خطوات أبعد من مجرد الوعود والتمنيات التى يحملها مساعده الأول باسل عادل القيادى بحزب الدستور وربما يعود بصور كلها ابتسامات عريضة وكلمات طيبة عن مصر التى يحترمها العالم ولكنه سيواجه أيضا نصا واضحا يتصل بما صدر عن الوزير من تصريحات فى إطار اللائحة الأخيرة وأثناء لقائه مع عمرو موسى وتقديم مقترح فاشل أو فاشى للرياضة فى الدستور يفرض هيمنة الدولة باعتبارها داعما للرياضة وتصرف عليها ويحق لها أن تسيطر وهو خطأ لأن أحدا لا ينكر عليها حق المحاسبة والمراقبة والتحقيق والإحالة للجنايات عند الحاجة، ولأن اللجنة الأوليمبية قالت فى هذه النقطة نصا: «نفهم أن السلطات تقدم دعما ماليا كبيرا فى بلدكم لذلك يتعين أن تكون المؤسسات خاضعة للمساءلة من الناحية المنطقية والمشروعة إلا أنه لا يتعين استخدام الدعم لتبرير التدخل بل يتعين المشاركة على نحو تكاملى».

.. عناصر الوزارة ومستشارها رضا عبدالمعطى لم يتركوا للوزير (أى وزير) فرصة لالتقاط الأنفاس وورطوه فى صراعات لا تنتهى.. ولم يصمد أبوزيد طويلا بعد أن غاصت قدماه مع الأندية وخاصة الزمالك وساعدته الظروف والأحداث و«الوايت نايتس» فى الخلاص من ممدوح عباس وبعدها حصل الأبيض على كأس مصر مع كمال درويش القادم بالتعيين وهى ورقة أخرى فى ملف التدخل الحكومى السافر خاصة بعد تنصيبه رئيسا للجنة الأندية.. وعلى الجانب الآخر يمضى الصراع الثأرى غير المبرر مع الأهلى على وتر مشدود وحديث لا ينقطع عن لجنة أو مجلس معين لكسر إرادة نادى القرن وهو تحد يهدد مستقبل الوزير الحالى وحلمه بالعودة إلى ناديه رئيسا بعد انتهاء مهمته فى الوزارة كما أطاح بالسابق ربيب الإخوان وإبن لجنة السياسات والمجمع الانتخابى.. والذى يحلم أيضا بكرسى الرئيس، وطاهر يفكر فى ياسين منصور لمقعد حسن حمدى وهو هزل فى موضع الجد لأن ما تحقق فى عهد الرئيس الحالى للأهلى لا يقوى عليه إنسان غيره على المدى المنظور، والجمعية العمومية لن تسمح لأحد بهدم أسس نادى القرن التى خرج الوزير من ملاعبه نجما وسطع فى سماء الرياضة وأصبح لها قائدا، ولكن جماهير النادى لن تغفر له هدم الكيان أو العبث بالبنيان ثأرا أو انتقاما.. لأن العبث بالأندية وتهديدها أو إخضاعها لن يمر.. وتجويع الاتحادات والتقتير على أبطالها وحرمانهم من حقوقهم لا يتسق مع المهام والمسئوليات.

.. أبوزيد أعطى مساعده خطة واضحة باستعراض الظروف التى مرت بها مصر فى الآونة الأخيرة وعلى مدى ثلاث سنوات بقيت خلالها الرياضة محكومة بقواعد قديمة لم تتمكن خلالها الدولة من تقديم تشريع جديد، وإذا كان هناك اتجاه للإيقاف فقد يكون فرصة (على النحو الذى اقتنع به رئيس الوزراء) لإعادة ترتيب البيت من الداخل واختيار قيادة جديدة للجنة الأوليمبية والاتحادات وإنهاء حقبة التكويش والفساد وإعطاء فرصة لأسرة الرياضة وأبطالها للعب أدوار أساسية وفقا للميثاق الأوليمبى فضلا عن أن قرار الإيقاف ينطبق على الأحداث الأوليمبية الكبيرة والمجمعة وتسمح فيها للأبطال واللاعبين بالمشاركة دون وجود العلم الوطنى مثلما حدث مؤخرا مع الكويت.. وعلى جانب آخر بدت فى الساعات الأخيرة حالة انفلات الأعصاب لدى خالد زين بعد فشله فى إقناع حسن حمدى بأن يعطيه خطابا إلى اللجنة الأوليمبية بشكوى جديدة ضد طاهر أبوزيد ولائحته وقاعدة الـ٨ سنوات التى يرفضها النادى الذى بدأ فى إعداد لائحة واعتمادها دون الصدام المباشر مع الوزير الذى يترقب ويتحفز ويبحث عن فرصة للانقضاض والثأر المؤجل بفعل إعلان موعد الانتخابات وإسكات خالد مرتجى ثم الفوز



العامرى فاروق



محمود شكرى



عماد البنان

بالبطولة الأفريقية وعقاب عبدالظاهر بقوة.. الأهلى يقاوم ويناور دون الاستمرار فى حالة التحزب مع زين الذى تلاعب بمصالح الأندية والاتحادات أكثر من مرة خلال الشهور الأخيرة حتى كانت الجلسة الأخيرة مساء السبت الماضي، وفى أعقابها فشل فى الحصول على خطابات من أندية أخرى لأنه أصبح مكشوفا أمام الجميع بما فيهم المجتمع الدولى.

.. مشكلة أبوزيد ليست فى مواجهة زين وإنما فى المجموعة أو الشبكة الحاكمة والقابضة داخل الوزارة منذ سنين بعيدة بسطت خلالها سيطرتها على أكثر من سبعة مسئولين ووزراء وعمدت إلى توريطهم فى حين أن الأحداث التى انتقل بها أبوزيد من ميدان الثورة إلى مقعد الوزارة فى مرحلة انتقالية كانت تستوجب تصورات أقرب إلى خطة الطريق بقواعد تبدأ بقانون جديد يتشارك فيه الجميع ونخبة من أهل الرياضة ورموزها مع الاتحادات والأندية.. قانون يقضى على اللصوص والمشبوهين وأصحاب الفهلوة ولعبة الثلاث ورقات ويدفع الرياضة المصرية خطوات بعيدة ويصل بها إلى منصات التتويج.

.. عناصر الوزارة التى تنفذ توجيهات الوزير ظاهريا هى ذاتها المتورطة فى فساد الاتحادات والأندية إذا ما راجعنا كل الملفات والأحداث والوقائع.. تزوير الأندية المنسوبة زورا إلى أهلنا فى النوبة وضمها إلى جمعية الهوكى وانتخاباته لتمكين عصابة من مقاليد اللعبة بالغش والتدليس مع استمرار الانهيار وسوء النتائج وإهدار المال العام.. وتعطل مشروع البطل الأوليمبى ومحاولات تنصيب محمود شكرى عليه مرة أخرى لحساب ذات المجموعة داخل الوزارة وهى تعلم من هو محمود شكرى بطل فضيحة «فنلندا» والملف موجود لدى الوزارة، تزوير فواتير وسرقة مال عام ولكنهم يحاولون الدفع به الآن تحت ستار خصومته الافتراضية مع خالد زين وهى أكذوبة لأنهم أبناء منظومة واحدة وتربوا على قواعد المصالح تتصالح فيها.

رئيس الوزراء (د.حازم الببلاوي) لا يعنيه أو يشغله الحديث عن إيقاف مصر بقرار للجنة الأوليمبية الدولية أو منحها مهلة جديدة أو أخيرة ٣ أو ٦ أشهر بعد انتهاء المهلة السابقة فى ٢٤ ديسمبر المقبل، لأن جُل ما يشغل أهل الحكم هو إنهاء المرحلة الانتقالية وإشكاليات الدستور وملفات الاقتصاد والأمن.. استمع الببلاوى إلى وجهات نظر النادى الأهلى وتلقى مذكرات خالد زين، والتقى أبوزيد وخالد عبدالعزيز وثالثهما زين يوم الأربعاء الماضى فى اجتماع خاص ومحدد بشأن صندوق التمويل الأهلى ولم يتعداه إلى سواه إلا أنه كما هو واضح من سير التصريحات أكثر ميلا لوجهة نظر الوزير (أبوزيد) بأن إعلان إيقاف النشاط ينهى سطوة عناصر الفساد فى الوسط الرياضى ويمكن الدولة من تطهير الحركة الرياضية لعقود قادمة، وتمكين أجيال شابة فى الأندية والاتحادات من تحمل مسئولياتها وطرح أفكارها وبرامجها بما يتواكب مع ثورة يناير وتصحيح مسارها فى ٣٠ يونيو.. فى حين يبدو خالد زين مهزوما محاصرا وهو يدفع بالوسطاء لترطيب الأجواء مع الوزير والسعى نحو المصالحة التى تصدى لها حمادة المصرى فى دأب من خلال موقعه باللجنة الأوليمبية وأيضا انتماؤه لأسرة كرة القدم وقربه من أبوزيد.. وأيضا جولات خالد جاد المولى القيادى السابق

الأوليمبية الدولية تصفع المؤسسة الرياضية على وجهها فى خطاب الأزمة

كارثة اللائحة بدأها صقر وتلاعب بها الإخوان وتورط فيها العامرى

باتحاد الكاراتيه.. لأن زين هو الخاسر فى كل الحالات وربما يلحق الضرر بالوزير، وفى الوقت نفسه تنوعت تسريبات زين عبر الصحف. وأكثرها كاذبة. بأنه يتعرض لضغوط لقبول الصلح دون الالتفات إلى سمعة مصر ومكانتها.

خلال الحرب الكلامية والخطابات المتبادلة مع الجهات الخارجية.. الاتحادات والمؤسسات الدولية.. سقط خالد زين فى جريمة الإساءة إلى مصر والتشهير بها.. وإذا كانت الدنيا كلها قد قامت على لاعب كرة (أحمد عبدالظاهر) لإشارته بعلامة رابعة فى مباراة وانهالت عليه العقوبات فى ناديه واتحاد الكرة وسط ترقب وتحفز الوزير نفسه.. (وكل هذا حق وواجب) فماذا عن المسئول الذى استعدى العالم ضد ما أشار إليه باعتباره انقلابا وحكما عسكريا للرياضة وفرض أوامر من خلال تعيين أحد العسكريين باتحاد الجمباز، كل هذا دون أن يقترب أو يشير إليه أحد كأنه فوق المساءلة والمحاسبة والعقاب.

.. الرجل الذى طعن اتحاد الجمباز لضمان الصوت فى جيبه أطاح بالشرعية ومعه الجمعية العمومية وتواطأ معه العامرى فاروق وعين مجموعة حاكمة للعبة، وعندما تداعت الجمعية العمومية لإجراء الانتخابات بقرار شرعى ومع سريان تنفيذه وتأكد أن الأمر أفلت منه وأن مرشحه خاسر لا محالة، حاول عرقلة انعقادها فى اللحظات الأخيرة بالمخالفة للقانون واللائحة، ثم حاول الاتصال برئيس اللجنة



تسارع الجميع لعقاب عبد الظاهر.. فماذا عن خطاب خالد زين وتحريضه على الجيش المصرى لدى الاتحاد الدولى للجمباز

القضائية لمنع إجراء التصويت بعد أن أحكم إغلاق مقر الاتحاد وغيره من الاتحادات فأصرت الأندية على عقد اجتماعها على السلم وأمام اللافتة..
وانتهى الأمر.. ولكن ألاعيبه لم تتوقف فأرسل للاتحاد الدولى للجمباز فى ٢٠١٣/١٠/١٣ من خلال موقعه على رأس اللجنة الأوليمبية المصرية بأن هناك تدخلا حكوميا لعقد جمعية عمومية غير قانونية.. وهو كذب أشر لأن الاتحاد القائم وقتها هو الذى وجه الدعوة بإجراءات صحيحة أشرفت عليها الجهة الإدارية وفقا لما هو متبع وتقدم مرشح خالد زين ثم تأكد أنه لن يحصل إلا على صوت واحد فقرر أن يكون هو الانقلاب الفاشى الذى يتحدى إرادة الجمعية العمومية دون مشورة أو اجتماع للجنة الأوليمبية ويرسل بإرادته المنفردة خطابا للاتحاد الدولى مطالبا بعدم الاعتراف بالجمعية العمومية المنعقدة فى ٢٠١٣/٩/٢٤ وعدم الاعتداد بما صدر عنها، وأنه ليس للجهة الإدارية (الوزارة) حق تعيين عضو فى إدارة الاتحاد ورابعا الإعلان بأن الثلاثى (الموالى له) منال وخالد ومريم هو القائم على اللعبة حتى ٢٠١٤.
.. أما الجريمة التى تستوجب المحاسبة والعقاب

فشل جهود حمادة المصرى وجاد المولى فى المصالحة.. والأندية رفضت دعم المتآمر قبل السفر

على أعلى المستويات بداية من حرمانه من شرف تمثيل مصر والترشح باسمها فى المحافل الدولية والأوليمبية لأنه تجرأ على إرادة شعبها أمام العالم عندما خاطب الاتحاد الدولى بأسماء الثلاثة الذين تم تعيينهم فى اتحاد الجمباز باعتباره تدخلا حكوميا من جانب والثانى أنه ضم اسم (وليد شوقى) باعتباره أحد ضباط القوات المسلحة التى علم (خالد زين) أنه سوف يقوم بالاستماع إلى تعليمات الوزارة، ولم يوضح ما هى التعليمات التى سيقوم عليها ممثل أحد أهم وأبرز الأندية الفاعلة والمؤثرة فى اللعبة.. وما إذا كانت هى تعليمات وزارة الدفاع أم تعليمات وزارة الدولة للرياضة التى سبق لها أن عينت أعضاء آخرين داخل اتحاد التجديف الذى يترأسه زين باختياره ودون أن يغضب أو يعترض أو يرفض!.
.. خالد زين لا يستحى من الكذب لأنه يشير للعالم الغربى على نحو خاص إلى ضابط بالقوات المسلحة ضمن المعينين وهو يعلم أن الغرب لا يفهم ولا يعايش دورا للعسكريين مع الرياضة فى بلادهم القائمة على النشاط الأهلى والاحتراف والرعاة فى حين أن بلادنا وغيرها كثيرون تقوم رياضاتها الفردية على سند ودعم هائل من المؤسسات العسكرية التى ترعى الأبطال وفى الجمباز يأتى وليد شوقى ممثلا لثلاثة أندية داخل إطار اللعبة ومنها نصف عناصر المنتخب الذى يتدرب على ملاعبها وفى أحضن خبرائها وقاداتها.. وبدلا من أن نشد على أيديهم يعتبرهم خالد زين دليلا على التدخل الحكومى وتنصيب الجيش فوق الاتحادات.. تلك جريمة لا يجب أن تمر وإلا فاتركوا أحمد عبدالظاهر وإشارته وأفرجوا عن محمد يوسف بطل الكونغ فو واتركوا له قميصه وميداليته.
.. الأهلى نفض يده من معركة اللائحة ويفكر فى إعداد صيغة استرشادية نموذجية وعرضها على جمعيته العمومية مع قراءة المشهد بدقة وبلا انفعال.. لأن الأحداث الجارية تسير نحو تكثيف جهود الدولة فى إنهاء مرحلة الاستقطاب حول خطة الطريق بالانتهاء من تعديلات الدستور وتجاوز خلافاتها إلى الاستفتاء عليه ثم الدخول فى مرحلة الانتخابات البرلمانية والرئاسية.. وتضاربت ردود الوزارات بشأن انتخابات الأندية التى كتبت بها اللجنة الأوليمبية خطابا تفصيليا إلى رئيس الوزراء فأحاله إلى الجهات المعنية.. بشأن الأجواء والملابسات والظروف (الدفاع، الداخلية، الرياضة، الشباب) وانتهت الصياغات إلى اشتراط موافقة الداخلية على التأمين وهو أمر صعب يقترب من الاستحالة خاصة مع حالة الانفلات (وإن انحسرت نسبيا) إلا أنها مرشحة للتصاعد فى أوساط التجمعات وخاصة داخل الأندية وصراعاتها والخلافات حول اللوائح والأزمات المالية والأنشطة وعودة الدورى ومطاردات «الألتراس» للرياضيين والأبطال فى كل اللعبات وملاحقتهم وتهديد حياتهم وأمنهم وهى جريمة كارثية يجب أن تشغل بال الوزير وأعضاء الحكومة.. أما تصريحات أبوزيد عن إجراء الانتخابات وفقا لجداول مواعيدها بعد موافقة الأمن وهو ما لم يحدث وأحسب أنه لن يحدث فى القريب العاجل.. بما يعنى امتداد المجالس القائمة خلال العام المقبل ٢٠١٤ ليكون الأقرب إجراءها فى فبراير ومارس ٢٠١٥ بعد انتهاء الأحداث الرئاسية والبرلمانية وربما ظهور تشريع جديد للرياضة ومنه إلى اللائحة التى تولد من رحم الحوار والبحث عن مصلحة مصر واسمها بعيدا عن التسلط والكبر والعناد والبحث عن الثأر القديم وأن يضع أبوزيد قواعد واضحة لضرب أوكار الفساد وتمكين الجمعيات العمومية بكل حرية وعندها يكون قد أدى أمانة الرياضة وفقا لثورة ٣٠ يونيو وما بعدها.



الفعل خرج..
والفاعل المنتخب الوطنى..
والمفعول به هى الكرة المصرية..
والزمان منذ ٢٤ سنة..
والمكان داخل وخارج حدود الوطن..
والحدث هو ممارسة العادة العلانية للفشل..
والنتيجة تحولت العادة إلى إدمان نتعاطاه مع فنجان قهوة سادة!
عن الفشل فى التأهل لمونديال الكبار وتوابعه وخليفة برادلى..
نرصد ونكتب ونتكلم:



أشرف الشامى

الحرب بالوكالة فى الجبلاية.. بدأت!

المعزول والخليفة والفاشل.. وحكاية منتخب!

قد جرت العادة منذ ٢٤ عاما بالتمام والكمال على أن تقفز مصر كلها فوق صفيح ساخن بفعل الخسارة والخروج من تصفيات كأس العالم والفشل فى التأهل للعب مع الكبار.. وجرت العادة أن تعلن مصر كلها الحداد الكروى كل أربع سنوات على حلم المصريين الذى غالبا ما تمنعه مؤسسة الكرة المصرية من المرور حتى بات الحلم وجعا فى قلب كل المصريين.. جرت العادة أن يتحدث الخبراء ويكتب النقاد ويبرر المدربون واللاعبون وأصحاب السلطة والجاه والمعالى بمؤسسة الكرة المصرية.. جرت العادة أن نتكلم كثيرا ثم نسقط فى بحر أوهام الإصلاح ونسكت بفعل صراعات الجبلاية ومنافسات الاندية على النقطة، وفى النهاية ينتهى جيل ويبدأ جيل ويرحل مدرب ويجىء مدرب ويظل المصريون على حلمهم



شارك معنا.. واختر مدرب المنتخب بنفسك

تفاصيل صراع مراكز القوى بين أبو زيد وأبوريدة!

طاهر أبو زيد

جلال علام

ويبقى أهل الكرة على موقفهم وقرارهم وإصرارهم وهم يرددون: مش هنقطع العادة.. وبرضه هتشربوها سادة!

والخروج هذه المرة لم يكن مختلفا عن إحدى عشرة مرة سابقة خرجنا فيها إلا فى بعض التفاصيل الصغيرة لكن المشهد الرئيسى لم يتغير والصورة مازالت محتفظة بألوانها إلا بعض الأجناب التى تأثرت بفعل عوامل الزمن والتعرية، ومن هذه الأجناب إدارة الكرة المصرية.. هؤلاء الذين يخططون ويديرون حلم تسعين مليون مصرى.. فى المرات السابقة كانت هناك أسماء ربما لا يعتبرها البعض فى كفاءة الحاليين برئاسة جمال علام وشركاه لكنها كانت أكثر خبرة وأكثر إقناعا وربما أكثر حظا لذلك يبدو أن كثيرا من المصريين والمتابعين والمهتمين غير واثقين فى قدرات أغلبية المجلس الحالى فى اختيار مدير فنى جيد قادر على تحقيق حلم عمره ربع قرن.. ربما يتشككون فى إمكانات جمال علام وشركاه ودراويشهم على اختيار مدرب طموح يعرف جيدا كيف يصنع الفارق ويحول حلم وطن إلى حقيقة، وهؤلاء المتشائمون الذين يصفهم البعض بالمغرضين أصحاب الأطماع الذين يعانون من مرض حب السيطرة.. يبحثون عن فرصة للظهور والقيادة حتى لو كانت من خلف ستار لذا فكرنا فى اللجوء إلى الشعب.. إلى جماهير الكرة.. إلى المهتمين.. قررنا إجراء استبيان رأى على صفحات المجلة بين المرشحين الخمسة الذين أعلن جمال علام رئيس الاتحاد أسماءهم بالصحف وهم بدون ترتيب حسام البدرى وشوقى غريب وحسام حسن وطارق العشرى وطلعت يوسف وقررنا إشراك أهم عناصر اللعبة على الإطلاق فى تحديد اسم المدرب الجديد للمنتخب فهم من يدفعون الكثير من الألم والوجع ولا يحصلون إلا على قليل من الفرحة وإن كانت الأعوام الأخيرة كانت كلها أوجاع بعد الفشل فى التأهل لأمم أفريقيا أيضا وكل من يريد اختيار مدرب المنتخب عليه وضع علامة صح أمام الاسم الذى اختاره وكتابة اسمه وعنوانه تحديد أسباب اختياره ورقم تليفونه بالإضافة إلي صورة شخصية إن وجد على الكوبون وإرساله إلينا على الايميل التالى:

aelshamy@ahram.org.eg

ودعونا نمنح أهل الجبلاية نتيجة الاستبيان قبل اختيارهم للجهاز الفنى الجديد للمنتخب حتى لو قالوا علينا من المغرضين الحالمين الطامحين فقد سبقنا إلى هذا الشرف أحمد شوبير نائب رئيس الاتحاد الأسبق منذ أيام

إذا كان البعض يعتبر حب الوطن والغيرة على كبريائه الكروى فنحن مستعدون للمحاكمة، فالمؤكد أننا مؤمنون بثقافة الاختلاف لا الخلاف حتى لو صنفنا البعض على أننا فصيل أو أقلية!

ووفقا لما أعلنه السيد جمال علام رئيس اتحاد الكرة فإن الجبلاية سيحسم الأمر عقب انطلاق الدورى الممتاز والمحدد له نظريا السابع من ديسمبر المقبل، ولأن الدورى لن يعود فى هذا التاريخ إلا بموافقة أصحاب القرار الحقيقيين فإنه لا يزال أمامنا بعض الوقت لتلقى نتيجة الاستفتاء والآراء، كما أن هناك تفاصيل أخرى تتعلق بالمعزول بأمر عقده بوب برادلى مع الفاشل فى الجبلاية وتشير ربما إلى الخليفة.. التفاصيل تؤكد أن برادلى وجهازه لهم الحق فى راتب شهر ديسمبر وفقا لتعاقدهم مع الكابتن أنور صالح حيث يحق لهم البقاء شهرا براتبهم عقب نهاية مهمتهم التى انتهت يوم ١٩ الجارى وحتى يوم ١٩ من ديسمبر المقبل لا يستطيع اتحاد الكرة إبرام تعاقد مع مدرب آخر قبل هذا التاريخ خاصة أن هناك أكثر من سبب ومنهم أنهم مختلفون ولم يستقروا بعد كما أن قرعة تصفيات أمم أفريقيا المقبلة بغينيا الاستوائية ستجرى فى نهاية يناير ولن تبدأ المرحلة الأولى قبل مارس وغالبا ما تبدأ مصر من المرحلة الثانية أى فى يونيو وهناك فترة كافية للاستعداد لها والسبب الثانى خاص بخوف الجبلاية من عدم بدء الدورى فى السابع من ديسمبر وهذا معناه أن المدرب الجديد سيقبض كما كان يفعل برادلى ولن تتم مرحلة الإحلال والتجديد الضرورية بعد ارتفاع متوسط الأعمار إلى ٢٨ سنة وسيعتمد على نفس الهيكل بعد غياب الذين سيعلنون اعتزالهم بسبب عدم وجود نشاط لكن ستكون هناك مشكلة للمنتخب المصرى إذا ما غاب عن المباريات الودية الدولية وغاب معه الفوز فيها وهى التصنيف وترتيب الفيفا الذى كان يمنحنا أريحية وأفضلية كبيرة فيما مضى وربما هذا يفسر تصريحات رئيس اتحاد الكرة التى قال فيها: سنناقش أمر المدير الفنى لكن ليس الآن، وسننتظر حتى الوقوف على موقف الدورى وانطلاق البطولة من عدمها حتى لا نكبد خزينة الاتحاد مبالغ طائلة بالتعاقد مبكرا مع جهاز فنى دون أن تكون هناك بطولة فى الفترة القصيرة المقبلة، مؤكدا أن هناك أسماء كثيرة مرشحة لقيادة المنتخب منها: شوقى غريب وحسام البدرى وطلعت يوسف وطارق العشرى، وسيتم حسم الأمر لمصلحة أحدهم بعد أيام من



حسم أمر الدورى المحدد له ٧ ديسمبر المقبل.
وقال علام: المباريات الرسمية للمنتخب لن تبدأ قبل منتصف العام المقبل وما زال لدى الاتحاد الوقت الكافى لاختيار جهاز فنى يعدّل مسيرة الكرة المصرية ولن نتسرع فى اختياره وسنطلب منه حال مجيئه خطة طويلة المدى حتى يستطيع المنتخب تعديل تصنيفه من خلال مباريات الأجندة الدولية..
علام قال أيضا: سنتعاقد مع مدير فنى وفق شروط الجبلاية، دون أى تدخلات أو مصالح خاصة، وأن هذه الشروط هى التى ستمنح المدير الفنى القادم فرصة العمل بأريحية، مع فرصة محاسبته حال التقصير، خصوصا أن الهدف العام استعادة قيمة واسم المنتخب من خلال المنافسة على بطولة أفريقيا والوصول إلى مونديال روسيا ٢٠١٨.
انتهى كلام رئيس الاتحاد الذى تحدث فيه عن المصالح الخاصة دون تحديد ولم يقل لنا ما نوعها وما حكاية الاتحاد المنقسم على نفسه دائما منذ مجيئه وكأنهم اتفقوا على ألا يتفقوا فهناك أكثر من جبهة بالجبلاية لكن تبقى جبهة هانى أبوريدة هى الأقوى لكنه لا تظهر إلا عند الحاجة وسنشاهدها حاضرة فى مفاوضات واختيارات الجبلاية بقوة مثلما ستكون حاضرة أيضا جبهة طاهر أبوزيد وزير الرياضة وهو الصراع الذى حذر منه محمد عبيد خبير اللوائح لاسيما فى ظل إصرار أبوريدة على أن شوقى غريب هو الأنسب حاليا بينما يرى أبوزيد أن حسام البدرى هو الخيار الأفضل لدرجة أن الصراع ربما ينتهى فى نهاية الأمر إلى المدربين فقط وتبقى الأسماء الثلاثة مطروحة لكن ليس داخل الغرف المغلقة لأصحاب القرار وهذا ما جعل الأغلبية فى المجلس تطرح المقربين منهم والمقتنعين بهم لكن يبقى الملف خلافيا داخل ٥ شارع الجبلاية وسيبقى إلى أن يتم الحسم!
ومن المثير أنهم يتحدثون فى الجبلاية عن اسم المدرب الجديد دون أن يغلقوا ملف المدرب القديم بتقاريره الفنية الحقيقية عما حدث.. فى اتحاد الكرة توصل أصحاب الأفكار الجهنمية إلى سياسة التباديل والتوافيق والتقسيم.. البعض طرح سيناريو يحصل بمقتضاه حسام البدرى على المنتخب الأول وشوقى غريب على المنتخب الأوليمبى أو العكس على أن يعمل الثنائى معتمد جمال وأحمد سليمان مساعدين فى المنتخب الأول بينما يرى آخرون منح الفرصة فى حراسة المرمى لوجه



حسام البدرى


شوقي غريب


حسام حسن

جديد وهو خلاف ليس سهلا وهذا ما دعا البعض إلى تشكيل الجهازين الفنيين كاملين للمنتخبين فى نفس الوقت، كما اقترح آخر تشكيل لجنة فنية لتقويم المدربين المرشحين لتدريب الجهاز الفنى للمنتخب الأول، كما حدث مع منتخبات الناشئين، وهو ما تم رفضه من قبل أكثر من عضو، خاصة أنه لم يتم الأخذ بتقويم لجنة عمرو أبوالمجد، إلى جانب أن هذا الأمر قد يدفع الكثير من المدربين للانسحاب من الترشيحات.. المصرى كان يحاول الهروب من أزمة البدرى . غريب لكن محاولة الهروب باءت بالفشل ولأسباب مقنعة خاصة أن معظم الأعضاء جاءوا بمن يريدون لمنتخبات الناشئين!

والثابت فى الجبلاية أن الاتصالات تتم بشكل ودى وفردى بعد استبعاد ملف المدرب الأجنبى حتى الآن وإن كان من الممكن فتحه فى حالة الفشل فى التوصل للحسم ما بين شوقى والبدرى لذا فكل المرشحين تقريبا ينفون وجود أيه اتصالات رسمية من أى مسئول وكل مدرب يعتمد بالتأكيد على الأصوات المقتنعة به وهذا حقه لكن الرغى فى الجبلاية والوسط كثير.. فجمال علام ذهب إلى فريقى الإسماعيلى والجونة فى الأقصر للتحية قبل لقاء نهائى الكأس فأصبح علام يفاوض شوقى غريب.. ولو حدث وتواجد البدرى ولو مصادفة مع أى عضو سيكون ذلك مفاوضات مهمة.
ورغم أن حسام البدرى وشوقى غريب أكدا على غياب الاتصالات الرسمية فإن هناك من يتاجر بنقيض ذلك.. شوقى غريب مثلا قال إنه لم يتم أى اتصال رسمى بينه وبين جمال علام، رئيس اتحاد الكرة، بشأن توليه قيادة المنتخب حتى الآن مبديا ترحيبه بتدريب المنتخب، وأنه تحت أمر المنتخب فى أى وقت يحتاجه لأنه لا يستطيع رفض مهمة تدريب منتخب مصر، وهما نفس الجملتين اللتين أكدهما حسام البدرى أيضا .. الترشيحات تضمنت للمرة الأولى اسم أحمد حسن للعمل مدربا مساعدا لكن العميد يرفض فكرة الرجل الثالث ولا يزعجه الانتظار قليلا حتى يأتيه منصب الرجل الثانى بينما رحب عبدالظاهر السقا بالمنصب إذا كان لكن الغريب هو محمد أبوالسعود رئيس الإسماعيلى، فرغم ما أعلنه شوقى غريب فإن الرجل يصر على ترشيح شوقى وأنه الأفضل بل وراح يعلن أنه حال تعيين شوقى مديرا فنيا للمنتخب سيتم تغيير تعاقده مع الإسماعيلى ليكون مستشارا فنيا للفريق وكأنه لا يستطيع تدبير راتبه فى الإسماعيلى!
وفنيا.. تعد مهمة الجهاز الفنى الجديد للمنتخب صعبة وستكون مهمته الأساسية هى الإحلال والتجديد خاصة فى ظل توجه الكبار للاعتزال ومنهم الاعتزال الدولى والدولى والمحلى معا ويأتى فى المقدمه الثنائى وائل جمعة وأبوتريكة وهذا ليس له علاقة بأنهما ينزلان معا فى غرف واحدة بالمعسكرات.. عموما دعونا ننتظر آراءكم لعرضها قبل الإعلان الرسمى والذى لن يكون خلال جلسة الجبلاية اليوم.. والله المستعان!

من ترشح لتدريب المنتخب الوطنى؟

١ حسام البدرى ○
٢ شوقى غريب ○
٣ حسام حسن ○
٤ طلعت يوسف ○
٥ طارق العشرى ○
٦ حسن شحاتة ○
٧ أسماء أخرى ________ ○

■■ نستقبل الترشيحات على البريد الالكترونى التالى مع مراعاة كتابة الاسم والعنوان: aelshamy@ahram.org.eg

هؤلاء اللاعبون العظام وكرتهم الجميلة

بقلم : عزت السعدنى

حلـــم ضــاع.. وحلـــم بـــاق!

●● انتهت الرواية والحكاية.. وأسدل الستار على الفصل الأخير منها فى أستاد دار الدفاع فى قلب القاهرة.. بخروج مصر الذى كان متوقعًا.. بل كان محتومًا.. من كأس العالم.. ليضيع حلم جميل كروى عظيم فى اللعب فى البرازيل سيدة العالم فى لعبة كرة القدم والتى ستجرى مسابقات كأس العالم القادم على أرضها.. بالفوز المعنوى الذى حققه منتخب مصر على غانا ٢/١.. وهى نتيجة يادوب ممكن اعتبارها رد اعتبار شرفياً لمصر.. بعد خسارتنا المهينة والمذلة فى كوماسى فى غانا بستة أهداف لهدف واحد.. وهى للحق وللتاريخ خسارة لم تحدث لمنتخب مصر لا من قبل ولا من بعد.. وكفى الله المصريين شر الأيام وخبث اللئام!

....

●● وهكذا تحول حلم جيل كروى عظيم إلى كابوس وصحينا منه.. ضاع حلم هذا الجيل الكروى الرائع الذى يضم من عمالقة الكرة المصرية: أبو تريكة ـ حسام غالى ـ وائل جمعة ـ أحمد فتحى ـ حسنى عبدربه ـ شيكابالا ـ عمرو زكى ـ عماد متعب ـ سيد معوض ـ محمد عبدالشافى ـ وليد سليمان.

وإن كان جيل أحمد شوبير ـ مجدى عبدالغنى ـ حسام حسن ـ إبراهيم حسن ـ هانى رمزى ـ أحمد الكاس.. مع مدربهم الجوهرى العظيم كانوا أكثر حظا عندما سافروا إلى إيطاليا للمشاركة فى كأس العالم.. فى المشاركة رقم اثنين لمنتخب مصر فى مسابقات كأس العالم.. بعد المشاركة الأولى لمنتخب مصر الذهبى أيام: مختار التتش ـ مصطفى كامل منصور ـ محمد لطيف ـ عبدالرحمن فوزى ـ حلمى أبو المعاطى.. والتى خسرنا فيها أمام منتخب المجر العظيم بهدفين لأربعة أهداف!

ولكن الله شاء أن نصحو من الحلم الجميل.. الذى تحول بأقدام اللاعبين وشطحات المدرب الأمريكى برادلى الذى تقمص فيما يبدو شخصية مخرج سينمائى وليس مدرب كرة قدم.. فأخرج لنا فيلماً لا من أفلام الرعب الأمريكى لأعدائنا ومنافسينا فى اللعبة.. وإنما قدم لنا مباراة كرة قدم بفكر أفلام الويسترن ـ الغرب الأمريكى ـ طيخ طاخ.. طربق الملعب فوق دماغ المنتخب المنافس ولا بأس من الهرب بعد ذلك إلى بلادك راكبًا جوادك الأغبر ومع ألف سلامة.. وإياك أن تعود إلينا مرة أخرى يا كابتن أمريكا!

....

●● وبانتهاء مولد أو حلم الوصول إلى كأس العالم.. وتحويله بأرجل اللاعبين وشطحات وتفانين المدرب الأمريكانى إلى كابوس وصحونا منه أخيرًا.. فلنقل فى سرنا خير اللهم اجعله خير.. ولننتبه إلى أحوالنا الكروية المحلية بعودة الدورى العام فى السابع من ديسمبر المقبل.. وعلى خيرة الله.. ولنكفى خيرنا شرنا.. ونلعب بقى محلى وبلاش النعرة الكدابة بتاعة اللعب فى كأس العالم.. وإحنا موش قدها دلوقتى على الأقل.. كما همس فى أذنى مشجع كروى قديم.. وكمان إحنا نسينا فى وسط هوجة مباراة مصر وغانا.. أن لنا فريقًا كرويًا عظيمًا حقق بطولة أفريقيا قبل أيام للمرة الثامنة فى تاريخه الكروى المرصع بنجوم الانتصارات ونياشين الوقوف على منصة التتويج فى القارة الأفريقية.. ثمانى مرات حتى الآن.. ربنا يزيد.. ربنا يبارك.. وعقبال المرة المائة.

....

●● يعنى نحمد الله لدينا فريق عظيم هو النادى الأهلى مازال يصارع فى حلبة البطولات والكئوس.. والوقوف على منصات التتويج.. ورفع علم مصر فوق سارية عواصم العالم.. وترديد النشيد الوطنى المصرى أمام سمع وبصر العالم كله.. وها هو النادى الأهلى الذى يضم منتخب مصر الكروى كل لاعبيه تقريبًا.. يستعد من الآن للسفر إلى الرباط فى المغرب للمشاركة فى بطولة أندية العالم.. التى سبق وشارك فيها من قبل أربع مرات.. ولم يحرز لقبها حتى الآن.. وإن كان قد حقق المركز الثالث ونال الميدالية البرونزية فى ثانى مشاركة له فى البطولة فى اليابان.

والمطلوب الآن أن نترك تشجيع منتخب مصر الكروى بعد أن ضاع حلم هذا الجيل من اللاعبين وبينهم الساحر أبو تريكة فى الوصول إلى كأس العالم فى البرازيل.. إلى تشجيع فريق النادى الأهلى فى بطولة أندية العالم التى ستقام فى المغرب هذه المرة.

وإذا كان حلم لاعب مصر الرائع الذى يصفونه بـ«السوبر ستار» والذى اسمه محمد أبو تريكة قد ضاع فى اللعب فى البرازيل ضمن منتخبات كأس العالم فى العام المقبل.. فها هو حلمه يتحول إلى المغرب فى بطولة أندية العالم التى سيشارك فيها فرق أوروبا وأمريكا وآسيا وأفريقيا وأستراليا الفائزة ببطولات القارات الخمس.

وماتفرقش كتير بطولة دول العالم.. من بطولة أندية العالم.

يعنى لابد أن نتحول فى تشجيعنا وعواطفنا وآمالنا إلى المغرب هذه الأيام.. لنقف وراء بطل مصر الذى اسمه النادى الأهلى.. وفيه لاعبه الفذ ولاعب مصر الذى لا يتكرر الذى اسمه أبو تريكة لكى يعوضه عن عدم الذهاب إلى كأس العالم فى البرازيل.. باللعب فى كأس العالم للأندية.. وربنا ينفخ فى صورة البطل المصرى ويعود لنا منتصرًا.. حاملاً أحد المراكز الثلاثة الأول أو الثانى أو الثالث.. المهم ميدالية يارب حتى لو كانت برونزية.. واكفوا على الدورى المصرى.. ماجورًا كبيرًا!



الشيكات المضروبة.. وعقد طولان.. وأشياء أخرى

ملف الأزمات فى الزمالك

عندما تولى مجلس إدارة نادى الزمالك الجديد المهمة برئاسة الدكتور كمال درويش كانت هناك الكثير من الملفات الصعبة والخطرة التى تحتاج إلى تدخل سريع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه واسترداد النادى الكبير الذى كاد يتحول إلى خرابة بسبب الفوضى الإدارية والعشوائية وإدارة شئون النادى بطريقة المشجعين القادمين من الدرجة الثالثة.. والمساس بهذه الملفات والاقتراب منها كان يعد بمثابة دخول عش الدبابير بسبب المصالح والتربيطات والولاء للنظام السابق.. لكن أعضاء مجلس الإدارة جعلوا مصالح النادى الكبير فوق الجميع وارتدوا القفازات والصديرى الواقى من الاتهامات وشمروا عن سواعدهم وفتحوا هذه الملفات.. تعالوا نرصدها معًا ونقرأ تفاصيلها من داخل الكواليس:

عبدالشافى صادق



عودة عمرو زكى شائعة.. وتوزيع منشورات «آسفين يا دكتور» فى النادى

عمرو زكى





كمال درويش

ممدوح عباس





أحمد حسن

قبل أن نفتح صفحات هذه الملفات الخطرة لابد من أن فلول النظام السابق لا يزالون يروجون الشائعات ويوزعون المنشورات لتحسين صورة النظام المنحل مثل الترويج لممدوح عباس رئيس النادى السابق عقب فوز فريق كرة القدم ببطولة كأس مصر من خلال الادعاء بأن الرئيس السابق قدم مبلغ ١٢٥ ألف جنيه من جيبه الخاص كمكافأة للاعبين بهذه المناسبة وأنصار هذه الشائعة روجوا لها على صفحات الجرائد والإعلام على اعتبار أنها شىء طيب يحسب لرئيس النادى والايحاء بأن ممدوح عباس شريك فى هذا الإنجاز الذى تحقق بعد ست سنوات من الكبوات والانكسارات والغياب عن منصات التتويج.. وترويج هذه الشائعة كان الهدف منها التقليل من دور مجلس الدكتور كمال درويش الذى تمكن من حسم الكثير من الموضوعات المطروحة والملحة قبل المباراة النهائية من بطولة كأس مصر وهى المشكلات التى كان من الممكن أن تبعد الفريق عن منصات التتويج.. والمجهود الجبار الذى بذله الدكتور كمال درويش فى حسم هذه الموضوعات ومنها حقوق اللاعبين المالية وأجواء الانقسام وعدم الرضا بين اللاعبين أنفسهم وهى الأجواء التى زرعها رئيس النادى السابق بسبب تدليل بعض اللاعبين على حساب الآخرين والدخول فى صدام مع البعض من اللاعبين مثل عبدالواحد السيد كابتن الفريق وأحمد حسن اللذين افتعل معهما ممدوح عباس أزمة بلا لازمة وغير مبررة.. وأول شىء فعله الدكتور كمال درويش ومعه أعضاء مجلس الإدارة إعادة التفاهم والود والتعاون والحب بين اللاعبين أنفسهم من ناحية وبين اللاعبين والجهاز الفنى من ناحية أخرى خاصة الأزمة غير واضحة المعالم بين الصقر أحمد حسن وبين حلمى طولان ونتاج هذا المجهود تجلى فى ظهور أحمد حسن فى المشهد فى المباراة النهائية والفوز الكبير على وادى دجلة.. وهذا يعنى أن ملف المصالحة والتفاهم وإعادة الثقة والروح كان أهم الملفات مما جعل اللاعبين أنفسهم لا يتوقفون كثيرًا عند مستحقاتهم المالية التى تتمثل فى دفاعات العقود لسبب بسيط هو أنهم يقدرون الأزمة المالية الطاحنة التى يمر بها النادى وتفرض عليهم التعامل معها والتعاطف مع ناديهم فيها.

ومن أخطر الملفات وأكثرها سخونة ملف الخلاص من رجالات ممدوح عباس الذين وضعهم فى بعض المواقع المهمة فى النادى من أجل التربيطات الانتخابية والعمل لمصلحته.. والاقتراب من هذه المواقع أو التعديل فيها يعنى الانقلاب على مجلس الدكتور كمال درويش والقيام ببعض المحاولات لتعطيل العمل وهو ما حدث بالفعل حين تم إبعاد أحد رجالات ممدوح عباس من أحد المواقع إلى موقع آخر يتناسب مع قدراته وإمكاناته فوجئ المسئولون بوقفة احتجاجية فى حديقة النادى يطالب أصحابها بإعادة رئيسهم فى العمل ولم يستمع مجلس الإدارة لمحاولات لى الذراع والاستقواء على مجلس الإدارة بالوقفات الاحتجاجية.. كما طلب مجلس الإدارة من كل مسئول فى النادى الإدارات المختلفة تحديد احتياجات كل إدارة من العاملين كمحاولة للاستغناء عن العمالة الزائدة وتخفيف الأعباء المالية على خزينة النادى خاصة أن رواتب العاملين فى النادى تبلغ مليونًا وأربعمائة ألف جنيه بخلاف رواتب الأجهزة الفنية واللاعبين فى اللعبات المختلفة.. ومن الإدارات التى طالها التغيير إدارات شئون العاملين والنشاط الرياضى والنشاط الاجتماعى والاشتراكات وهناك إدارات فى انتظار التعديل مثل العلاقات العامة.

وبالنسبة لملف مدير عام النادى فهذا الملف تم تأجيله بعض الوقت خاصة أن اللواء علاء مقلد الذى يشغل هذا المنصب لا يحصل على راتبٍ شهرى بعد رحيل ممدوح عباس ولا يمثل عبئًا ماليًا على إدارة النادى كما أن اللواء محمد مفتاح مدير النادى السابق اعتذر عن عدم قبول المهمة لأسباب خاصة. ومن يدخل نادى الزمالك يشعر بالرضا والارتياح بسبب النظافة اليومية التى تجرى فى النادى فى كل مرافقه سواء فى الحدائق أو الحمامات أو الكراسى والترابيزات.. فالنادى يتم غسله ثلاث مرات يوميًا وعمليات التنظيف تتم على مدار الساعة حسب كلام المهندس هانى زادة عضو مجلس الإدارة كل هذه الأمور تلقى قبولاً وترحيبًا من أعضاء النادى الذين بدأوا يوزعون بعض المنشورات التى تحمل عبارة واحدة هى «آسفين يا دكتور» وحين تسأل عن السبب تكتشف أنه اعتذار عما حدث مع الدكتور كمال درويش فى الانتخابات التى جرت عام ٢٠٠٥.. والبعض يتمنى خوض الدكتور كمال درويش ورفاقه فى مجلس الإدارة الانتخابات القادمة.

ومن الأشياء التى لابد من الوقوف عندها الترويج لعودة عمرو زكى بعد المستوى الرائع الذى ظهر به مع المنتخب الوطنى فى مباراته مع غانا فى ختام جولات تصفيات كأس العالم.. وسألت حمادة أنور المديرى الإدارى عن تفاصيل عودة عمرو زكى.. وكانت الإجابة أنه ليس هناك تفاصيل إطلاقا لسبب بسيط هو أن عمرو زكى لن يعود إلى ميت عقبة.. كما أننى عرفت من الدكتور كمال درويش أن مجلس الإدارة مشغول حاليًا فى وضع الحلول للشيكات بدون رصيد التى أصدرها المجلس السابق خلال عقد صفقات اللاعبين التى تمت قبل أن يتولى مجلس الإدارة المعين المهمة وهذه الشيكات تمثل أزمة كبيرة ولابد من حلها حتى لا تتحول إلى قنبلة تنفجر فى وجه الجميع وهناك تعاون كبير بين أعضاء مجلس الإدارة على بذل الجهد والعطاء لحل هذه المشكلات كما أن هناك مساندة ودعمًا من بعض رموز النادى مثل المستشار مرتضى منصور الذى يقدم يد المساعدة فى الكثير من الأمور..

ومن الموضوعات التى يسعى مجلس الإدارة لحلها أن حلمى طولان المدير الفنى للفريق لا يرتبط بنادى الزمالك بعقد رسمى يتضمن مدة التعاقد والراتب الشهرى وأن مجلس الإدارة يفضل أن تكون مدة التعاقد سنة واحدة وبراتب شهرى معقول يتناسب مع إمكانات النادى المالية.



عودة ٣ حكام للقائمة الدولية

صفعة «الفيفا» للجنة عبدالفتاح



صفعة كبيرة أوشكت أن تتلقاها لجنة الحكام برئاسة عصام عبدالفتاح من الاتحاد الدولى لكرة القدم الفيفا وتحديدا من لجنة الحكام التى ناقشت خلال الأسبوع الماضى ملف القائمة الدولية للحكام وما يحتويه من شكاوى قام بتقديمها ٦ من الحكام الدوليين المصريين عن طريق إرسالها إلى الجهات المختصة بداية من الفيفا ومرورا بالاتحاد الأفريقى بالكاف ونهاية بوزارة الرياضة فى مصر:

خالد عبدالمنعم

لجنة الحكام بالفيفا أقرت بالفعل أحقية كل من نعمة رشاد المحكمة الدولية المصرية، وسمير عثمان، وتامر درى وأصدرت توصية مبدئية بضرورة عودة الثلاثة للقائمة الدولية المصرية على أن يقوم الاتحاد المصرى لكرة القدم ممثلا فى لجنة الحكام بإجراء اختبارات اللياقة البدنية لهم مرة أخرى بعد أن تأكدت اللجنة التابعة للاتحاد الدولى من صحة الأوراق المقدمة إليهم من هؤلاء الثلاثة دون غيرهم من باقى الحكام الستة الذين قاموا بإرسال شكواهم للفيفا وهم فهيم عمر، وياسر عبدالرءوف، ورءوف الحوشى.

ما أصدرته لجنة الحكام بالاتحاد الدولى من قرار سوف يكون ملزما للاتحاد المصرى لكرة القدم بضرورة إعادة هؤلاء الحكام للقائمة الدولية وإجراء اختبارات اللياقة البدنية لهم مرة أخرى، وفى حالة اجتيازهم الاختبارات سوف يتم تصحيح وضعهم مرة أخرى وإعادتهم للقائمة الدولية وهو ما يعنى إبعاد أحد الحكام من القائمة ونفس الشىء فى قائمة المساعدين، وكذلك الأمر بالنسبة لنعمة رشاد التى أرسلت لجنة الحكام المحكمة سارة سمير بديلا عنها، وهو الأمر الذى أثار إلى جانب المجاملات والمحسوبيات التى تمت فى القائمة الدولية للرجال مجاملة فجة وصارخة فى اختيار محكمة مساعدة وإدراجها ضمن قائمة الحكام رغم أنها لم تحمل الصافرة يوما وظلت على مدى تاريخها الضئيل فى التحكيم تحمل الراية للمحكمة



نعمة رشاد ومسجلة فى تقارير المباريات الموجودة فى سجلات الاتحاد كحاملة راية.

قرار الفيفا بإعادة الحكام سمير عثمان وتامر درى يعنى بالنسبة للقائمة الدولية المصرية استبعاد الحكم الأخير فى كل قائمة وفقا لترتيبها الأمر الذى سوف يقضى باستبعاد الحكم محمد معروف الأخير فى قائمة الحكام، وكذلك سيتم استبعاد الحكم محمود أبوالرجال من قائمة الحكام المساعدين، هذا الأمر رغم أنه يبدو بسيطا لكنه فى الحقيقة يمثل لطمة قوية لجنة الحكام المصرية التى أصر أعضاؤها ورئيسها على مخالفة أوامر وتعليمات الفيفا بهذا الشأن، خاصة فى حالات الإصابة وإجراء العمليات الجراحية وما إلى ذلك من ظروف قهرية يتعرض لها الحكام دائما وأبدا فى كل بلاد العالم، لكن عصام عبدالفتاح رئيس لجنة الحكام المصرية كان له رأى آخر عندما شرع فى إجراء القائمة الدولية كان همه الشاغل أن يثبت لمن حولة أنه استطاع أن يبعد مجموعه الكبار وأن يثنيهم من القائمة الدولية غير مدركا أن لهذا الأمر أصولا ولوائح تحكمه وعندما رفض الشهادات الطبية المعتمدة التى قدمها الثلاثى سمير عثمان وتامر درى ونعمة رشاد ضرب بها عرض الحائط وأصر على موقفه، رغم أن الثلاثة قدموا هذه الشهادات بشكل رسمى ومعتمدة من جهات رسمية طبية، الأمر الذى كان يمنحهم الحق فى إدراج أسمائهم فى القائمة الدولية المرسلة للفيفا مع وضع أسماء حكام بديلة لهم فى حالة الإخفاق وهو الأمر الذى سوف يحدث مع إعادة الاختبارات التى سوف تجريها لجنة الحكام لهؤلاء الثلاثة وفقا لقرارات الفيفا.

لجنة الحكام برئاسة عصام عبدالفتاح تبدو أنها اعتادت فى كل أعمالها وقراراتها التى تصدرها المجاملات والمحسوبيات، ومؤخرا أصدرت اللجنة قرارا بمشاركة أربعة من الحكام المعتزلين للمشاركة فى دورة إعداد المحاضرين بالمغرب المعروفة باسم «الفتور» وهؤلاء الأربعة هم السيد مراد حكم الدرجة الأولى التابع لمنطقة بورسعيد، وحمدى القاضى حكم الدرجة الأولى التابع لمنطقة أسيوط، وصفا باشا معد اللياقة البدنية والتابع لمنطقة دمياط، ومحمد عاشور معد اللياقة التابع لمنطقة قنا.

لجنة الحكام عندما اختارت هؤلاء الأربعة لم تراع أى أسس فى عملية الاختيار، وكان هم رئيسها الشاغل مجاملة أصدقائه وبلدياته هو ورئيس اتحاد الكرة جمال علام وأعضاء المجلس ومن بينهم سيف زاهر.. رئيس لجنة الحكام عندما أرسل له الاتحاد الدولى استمارات الترشيح لحضور الدورة قرر على الفور أن يختار صديقه ورفيقه السيد مراد الذى بات الجميع يعرف حجم العلاقة الحميمة بينهم ويتحدثون عن أعمال مشتركة تربطهم ويكفى أن رئيس اللجنة وأعضاء لجنته عندما عادوا من بورسعيد بعد قيامهم بحضور دورة إعداد الحكام، هناك تحدث الجميع عن مدى التكريم والحفاوة البالغة التى قوبلوا بها والهدايا التى منحت لهم هناك وكان للسيد مراد اليد العليا لتنظيم الاحتفال وإعداد الوجبات وغير ذلك، لكن هناك طرفا ثالثا يربط ويوطد العلاقة بين عصام عبدالفتاح والسيد مراد وهذا الطرف هو هانى أبوريدة الذى يطلب دائما عصام عبدالفتاح وده بكل الوسائل المكنة حتى يتوسط له فى شغل المناصب داخل أروقة الاتحاد الدولى أو على الأقل الاتحاد الأفريقى بعدما رفض الاتحاد العربى انضمامه كعضو لجنة الحكام التابعة لهم فى ضربة قوية لعصام عبدالفتاح وتأكيد على مكانة جمال الغندور الذى كان يشغل هذا المنصب ورأى رجال الاتحاد الدولى أنه من الصعب تعويضه فى شخص رئيس لجنة الحكام المصرية الذى جامل العضو الثانى فى قائمة المرشحين لدورة الحكام المعتزلين بالمغرب حمدى القاضى الذى بات الجميع يعرف مدى العلاقة التى تربطه بعصام عبدالفتاح خاصة أنه كان صاحب اليد العليا فى جمع الأصوات لعصام عبدالفتاح وجمال علام ولأنه أحد المنتمين لمدينة أسيوط التابعة للصعيد الذى ينتمى إليها رئيس الاتحاد ورئيس لجنة الحكام، فكان طبيعيا أن تكون المجاملة فى محلها فى اختيار حمدى القاضى الذى كانت له قصة شهيرة فى الخلاف الذى نشب منذ سنوات بين محمد حسام رئيس لجنة الحكام الأسبق ومجدى عبدالغنى عضو مجلس الإدارة فى ذلك الوقت عندما أصر الأخير على إدخاله القائمة الدولية لكن محمد حسام رفض أن تمارس عليه ضغوط من مجدى عبدالغنى لمصلحة أحد الحكام الذى لا تنطبق عليه شروط الترشح وهو حمدى القاضى.

وإلى جانب هؤلاء جاء صفا باشا فى الترتيب كثالث خاصة أنه أحد المقربين جدا لشخص ناجى جوينى رئيس لجنة حكام قطر التونسى الجنسية والذى إلى جانب عمله فى الاتحاد القطرى فهو مستشار لوسيميو بوساكا رئيس لجنة الحكام بالفيفا ومجاملة صفا باشا هى فى الحقيقة مجاملة للجوينى الذى بات محط اهتمام عصام عبدالفتاح مؤخرا، والغريب أن الحكام يتحدثون عن صفا باشا كأحد المنتمين للإخوان ودائما ما يعلن ذلك فى معسكرات الحكام، أما محمد عاشور فهو أحد الذين طلب جمال علام ضمهم فى لجنة الحكام خاصة أنه من منطقة قنا.

عصام عبدالفتاح الذى يتباهى بإنجازاته داخل لجنة الحكام نسى أن الجميع يتحدثون من خلفه عن فشله فى إدارة التحكيم وإعداده للكثير من المعسكرات دون جدوى فى ظل رسوب الحكام المتكرر رغم ما يصرف عليهم من أموال داخل الاتحاد إضافة إلى مجاملات عصام عبدالفتاح لأصدقائه وبلدياته والتى باتت تحتاج لإجراء تحقيق فى هذه الوقائع لمعرفة كيف يتم اختيار أربعة حكام درجة أولى لحضور دورة دولية لن يستفيد منهم التحكيم المصرى وكان من الأبدي إرسال آخرين من طابور الدوليين الذين من حقهم شغل المناصب والتعيين داخل اللجنة وإلقاء المحاضرات التى يستفيد منها التحكيم فى مصر.



محمد يوسف مدرب النادى الأهلى قادته الظروف ليكون أصغر مدير فنى فى تاريخ النادى العريق، وعلى عكس كل التوقعات وبرغم الظروف الصعبة قاد فريقه للفوز بالكأس الأفريقية والوصول بالفريق إلى محطة النهاية بنجاح، يعترف بأنه محظوظ لتدريب الأهلى ويشيد بثقة مجلس الإدارة فيه ومنحه كل الصلاحيات حتى تحقق النجاح.. عانى كثيرا بسبب رحيل غالى واعتزال بركات واحتراف جدو وما حدث مؤخرا من عبدالظاهر ويعترف بمعاناته بعد اعتزال أبوتريكة.. سعيد للعب فى المغرب لتقارب الأجواء مع مصر ويحلم بمواجهة بايرن ميونيخ ويعتبرها لقاء للتاريخ.. يرفض الحديث عن السوبر الأفريقى ولا يهتم بالأمور السياسية.. ومعه كان هذا الحوار الخاص للأهرام الرياضى:

حوار: **محسن لملوم**

تصوير: **حسام دياب**

محمد يوسف خليفة جوزيه فى أجرأ الكلام:

أنا محظوظ بتدريب الأهلى



محمد يوسف يتحدث للأهرام الرياضى

<< أنت أصغر مدير فنى فى تاريخ النادى الأهلى فماذا يمثل لك ذلك خاصة بعد فوزك بأقوى بطولات القارة الأفريقية؟

ـ بالطبع شيء يسعدنى ويكفينى أنه حدث بناء على ثقة كبيرة من مجلس الإدارة الذى أوكل لى المهمة والحمد الله أننى نجحت فيها وإن كنت أرى أن صغر السن الذى أتميز به ليس إلا تغييرا للفكر لأننا تعودنا أن يكون المدرب رجلا كبيرا متخطيا سن الستين أو الخمسين على الأقل، وأذكر عندما تولى حسام البدرى المهمة كان قد قارب على الخمسين من عمره ومع ذلك تحدث الناس بأنه صغير فى السن.

<< سبق أن فزت بالكأس وأنت مدرب عام فما الفارق بعد فوزك بها وأنت على رأس القيادة الفنية للفريق؟

ـ سبق لى الفوز ببطولة أفريقيا مع الأهلى عندما كنت لاعبا وأيضا فزت بها كمدرب عام مع حسام البدرى، ورغم فرحتى الكبيرة فى المرتين فإن الأمر مختلف هذه المرة لأنه فى المرات السابقة لم أكن أنا صاحب القرار وإن كنت أحد صانعيه، إلا أننى لم أكن الرجل الأول وهو ما حدث فى المرة الأخيرة وشعرت بطعم الفوز بشكل لا يمكن وصفه لأننى من يتحمل المسئولية فى كل الأحوال سواء الفوز أو الهزيمة، كما أحب أن أؤكد أن الظروف خدمتنى لأننى لم أتوقع سيناريو الأحداث من بدايتها وحتى النهاية.

<< بصراحة هل كنت تتوقع الفوز بالبطولة الأفريقية الأخيرة؟

ـ بالطبع لا وإن كنت أشعر بقرب فوزى بها بمرور الوقت خاصة أن الظروف كانت كلها ضدنا وتمنيت أن يكافئنا الله بالفوز بها بدليل أن الظروف كانت أصعب من البطولة الماضية، لأننا وقتها كنا نعانى فقط من غياب الجمهور أما الموسم الأخير فنحن عانينا من غياب الجمهور وعدم وجود ملاعب وأشياء كثيرة كادت تكلفنا الخروج المبكر من البطولة.

<< وهل ترى نفسك محظوظا لتوليك مهمة الأهلى فى أول مشوارك التدريبى؟

ـ أعتبر نفسى محظوظا وموفقا أيضا لأنه عندما يتم اختيارى للقيادة الفنية فى وقت ضيق وحساس فى مشوار الفريق قبل دور المجموعات فإنها مسئولية كبيرة لكننى لا أنكر أن اسم الأهلى الكبير أضاف لى الكثير فى بداية مشوارى التدريبى.

<< خلال مشوار البطولة خسرت أبرز اللاعبين مثل حسام غالى ومحمد بركات فكيف تعاملت مع الأمر؟

ـ بالنسبة لبركات حاولت معه كثيرا خاصة أنه كان قادرا وبشكل كبير على العطاء ومباريات الدورى دليل على ذلك قبل إلغائه وحتى الأدوار التمهيدية للبطولة الأفريقية وكنت سيئ الحظ باعتزاله لأنه لاعب مؤثر ولا غنى عنه، لكننى فى النهاية احترمت قراره النهائى بالاعتزال، أما غالى فكان له رأى بالرحيل وخوض تجربة الاحتراف فى ليرس خاصة أنه كان عائدا من إصابة طويلة بالرباط الصليبى ولديه رغبة فى لعب مباريات أكثر وهو ما لم يكن ليحدث فى مصر بسبب توقف النشاط الكروى، هذا بالإضافة إلى الظروف التى مرت بها البلاد وأثرت بشكل كبير عليه.

<< وهل أجبرت على ترك ناجى جدو لفريق هال سيتى الإنجليزى رغم حاجتك إليه وقتها؟

ـ فى الحقيقة لم أجبر على تركه وإن كنت بالفعل فى أشد الحاجة إليه لكنه كانت لديه رغبة كبيرة جدا فى خوض تجربة الاحتراف فى الدورى الإنجليزى وتحدث معى عن ذلك وقال إنه يتمنى أن أمنحه هذه الفرصة التى يتمنى استغلالها وهو ما حدث بالفعل لأننى فى النهاية لا أقف ضد رغبة أى لاعب.

<< وماذا ستفعل مع محمد أبوتريكة الذى أعلن اعتزاله اللعب نهائيا عقب مباريات الفريق فى مونديال الأندية بالمغرب؟

ـ أنا أتعامل مع أبوتريكة على أساس أنه لاعب بالفريق وهو موجود معنا حاليا وفى مباريات المونديال بالمغرب وبعد الانتهاء من ذلك سيكون لى جلسة معه لمعرفة قراره ووجهته المقبلة، لكن فى حال إصراره على الاعتزال فلابد من احترام قراره لأنه فى النهاية قرار شخصى للاعب ولا يمكن لأى أحد آخر التدخل فيه.

<< وبماذا تحدثت مع أحمد عبدالظاهر عقب واقعته الشهيرة فى لقاء أورلاندو؟

ـ كلماتى معه كانت قصيرة ومحددة وأخبرته بأن ما فعله يعتبر خطأ كبيرا لأننا فى ملعب كرة قدم ولا مكان للسياسة فيه، كما أن سياسة النادى الأهلى دائما هى الفصل بين الأمور بحيث إنه لا يمكن لأحد أن يتدخل فى عمل غيره، والحقيقة أن عبدالظاهر لاعب محترم ومطيع إلى أقصى درجة ولم يصدر منه أى خروج عن النص إلا ما حدث فى النهائى الأفريقى.

<< وكيف ترى العقوبات التى وقعت عليه؟

ـ ليس لى أى تعليق على عقوبات أصدرها مجلس إدارة النادى لأننى أهتم فقط بالأمور الفنية ولا أتدخل فى عمل الإدارة أو غيرها.

<< دومينيك دى سيلفا أكد أنك رفضت احترافه ووعدته بالمشاركة لكن لم يحدث بالشكل المطلوب؟

ـ دومينيك عندما تلقى عرض الاحتراف كنا نخوض مباريات البطولة الأفريقية وليس من المنطقى أن أفرط فى اللاعبين فى هذا التوقيت خاصة أننى كنت أعانى عجزا فى القائمة الأفريقية بسبب رحيل بعض اللاعبين ولم أكن أرغب فى رحيل آخرين، أما مسألة مشاركته من عدمها فهى أمر يعود للجهاز الفنى حسب رؤيته، ومع ذلك أخبرته بأنه عقب البطولة الأفريقية لا مانع من احترافه فى حال وجود العرض المناسب ولو حدث فإننا سندرسه بما يصب فى مصلحة اللاعب والفريق أيضا ولا توجد مشكلة فى ذلك.

<< حضور جوزيه فى مباراة النهائى كيف رأيته وما الحوار الذى دار بينكما؟

ـ بالطبع فرحت جدا لأنه تحدث معى قبل لقاء القطن الكاميرونى وهنأنى على ما وصلت إليه مع الفريق وأخبرنى بأنه فى حال صعودى للمباراة النهائية فإنه سيحضر المباراة فى المدرجات وهو ما حدث بالفعل وزاد من سعادتى لأن جوزيه بالتحديد له رصيد كبير لدى كل عشاق النادى ويكفى أنه من بين البطولات الثمانى الأفريقية التى حصل عليها الأهلى طوال تاريخه حصل هو على أربع بطولات منها وقد اقترحت عليه حضور التدريبات قبل النهائى لكنه رفض واكتفى بحضور المباراة فقط ولا أخفى أننى أتمنى حضوره مع الفريق كلما أتيح له ذلك.

<< لكن عقب الهزيمة بثلاثية أمام أورلاندو فى دور المجموعات صرح جوزيه بأن الأهلى خرج مبكرا من البطولة؟

ـ نعم حدث وأعتقد أنه نظر للأمر بوجه عام وأقصد ظروف البلاد وقتها وحصول الأهلى على نقطة واحدة فى أول مباراتين جعله يتوقع بخروجه مبكرا خاصة أن الأهلى وقتها كان سيواجه ليوبار بطل الكونغو خارج الأرض ولو حدثت أى نتيجة وقتها غير الفوز لربما كان الأهلى خارج البطولة مبكرا بالفعل.

<< جوزيه صرح بأن محمد يوسف هو خليفته فى عالم التدريب فكيف ترى ذلك؟

ـ بالطبع أشكره على ذلك وأتمنى أن أكون عند حسن ظنه بى لأننى أعتبر ذلك مسئولية كبيرة على عاتقى خاصة أن جوزيه مدرب كبير وأمامى الكثير حتى أقدم ما قدمه فى عالم التدريب خاصة مع النادى الأهلى.

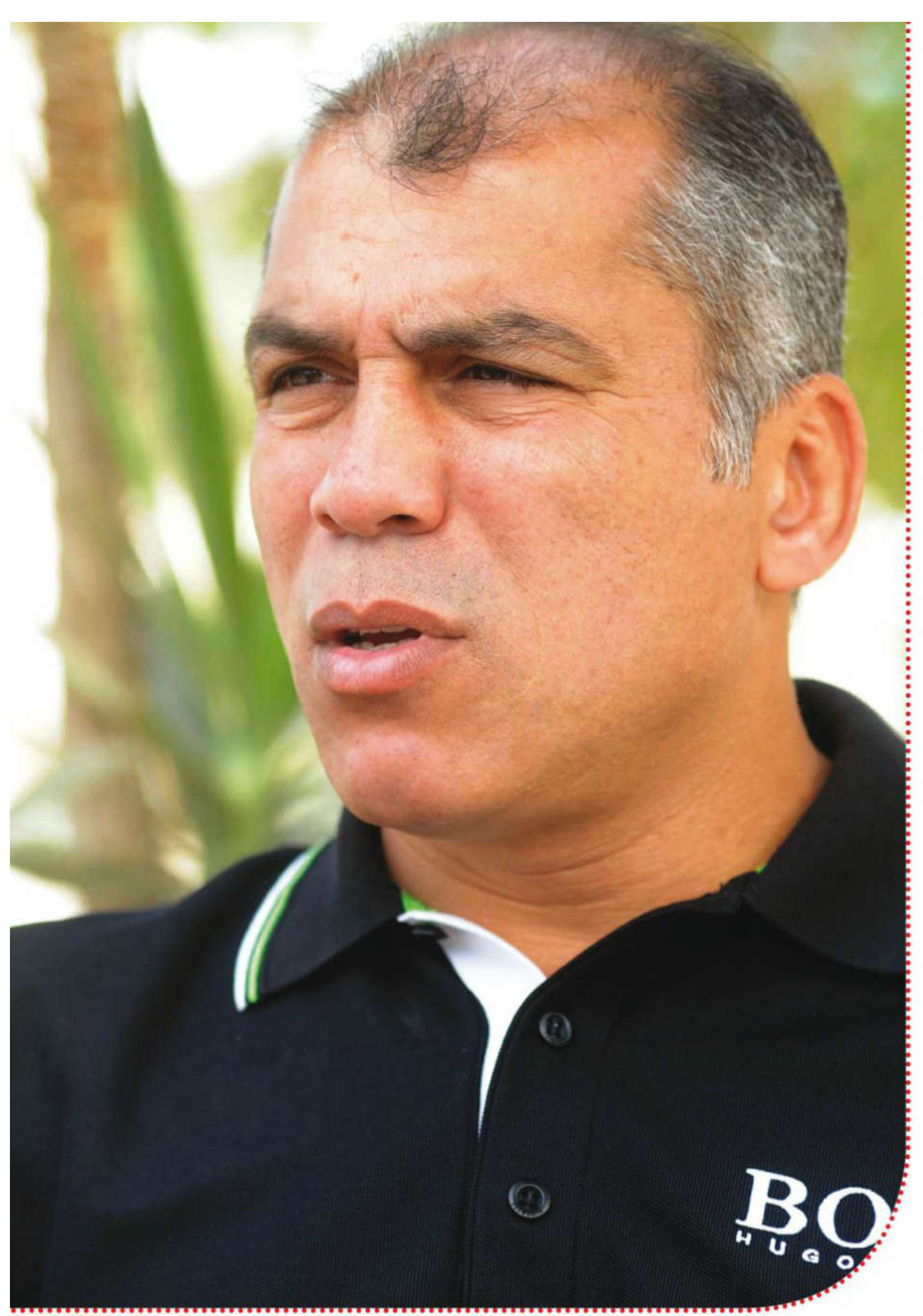
<< وهل دار بينك وبين حسام البدرى أى حوار خاصة أنه قاد الفريق فى بداية البطولة الأفريقية؟

ـ بالطبع تحدث معى عقب النهائى وهنأنى وأنا لا يمكن أن أنكر دور البدرى مع الفريق لأنه يعتبر شريكا فى الإنجاز لأنه قاد الفريق فى أول أربع مباريات قبل دور المجموعات.

<< ما هو تفسيرك لفوز الأهلى بالبطولة الأفريقية للعام الثانى على التوالى رغم توقف النشاط الكروى بالإضافة إلى التوترات السياسية بالبلاد؟

ـ ليس لدىّ تفسير عام ولكن يمكن القول إن اللاعبين يشعرون ويقدرون حجم المسئولية الملقاة على عاتقهم، ودائما ما يحولون الصعوبات إلى مقومات تدفعهم للأمام، وعلى مدار المشوار هناك صعوبات كثيرة

المدرب العجوز
للبطل صورة تغيرت
حزنت لرحيل غالى
واعتزال بركات



واجهتنا مثل اللعب فى الصيام فى أجواء حارة ولعب مباراتين فى أقل من ٢٤ ساعة، كما أن هناك أمراً آخر مهما جدا ألا وهو أن لاعبى الأهلى يضعون نصب أعينهم هدفا واحدا وهو التتويج فى آخر المشوار ودائما يسعون لتحقيقه مهما تكن الصعوبات خاصة مع اقتراب الفريق من تحقيق الإنجاز فإن الدوافع وقتها تزيد وذلك فى رأيى هو التفسير الأقرب للمنطق.

<< البعض يقول إن الأهلى يفوز بالبطولات الأفريقية لأن أفضل لاعبى القارة محترفون خارجها؟

ـ دعنى أرد على سؤالك بسؤال وهو وماذا لو خسر الأهلى البطولة فهل كانوا سيقولون نفس الكلام، أعتقد لا، ثم إن القارة الأفريقية مليئة بالمواهب بدليل فريق أورلاندو بطل جنوب أفريقيا وهو فريق قوى جدا ويكفى أنه أخرج مازيمبى الكونغولى وهزم الأهلى والزمالك وأخرج الترجى فى عقر داره، لذلك كان الفوز عليه له طعم خاص.

<< على ذكر السياسة تم إقحام اسم الأهلى فيها بسبب ميول بعض لاعبيه وأفراد الجهاز الجهاز الفنى فكيف تعاملت للفصل بين الرياضة والسياسة فى صفوف الفريق؟

ـ بشكل عام النادى الأهلى حريص على الفصل التام بين الرياضة وأى شىء آخر، وعلى الدوام كنت أنبه على الجميع بأننا هنا من أجل التدريب وخوض المباريات فقط ولا شأن لنا بأية أمور أخرى لأنه ببساطة عملنا هو كرة القدم، والسياسة لها مكانها وليس هنا، وبالتالى كنا دائما حريصين على ضرورة الفصل خاصة مع تأزم الأمور فى الفترة الأخيرة فى مصر.

<< فى لقاء القطن بالجونة كيف هيأت اللاعبين نفسيا خاصة الدوليين عقب سداسية غانا؟

ـ للأسف كانت مباراة القطن عقب لقاء غانا مباشرة وعانيت بسببها كثيرا خاصة مع ضيق الوقت لأن اللاعبين حضروا من غانا وانضموا لتدريبات الأهلى مباشرة دون راحة والجهاز الفنى كله عانى معهم بسبب حالتهم النفسية السيئة وكانت هناك عدة جلسات مكثفة معهم لإخراجهم من حالتهم السيئة وتحدثنا فى أمثلة كثيرة لمثل هذه المباريات ونتائجها وضرورة الخروج من الأزمة بالفوز مع الأهلى.

<< فى مباراة القطن الأولى بالكاميرون كيف تعاملت مع إعادة المباراة كاملة فى خلال يوم واحد؟

ـ وأيضا هذا الأمر يعتبر من الصعوبات الجديدة التى شهدها الأهلى فى مشواره ولم تحدث له من قبل وأمام الظروف التى بسببها أعيدت المباراة اضطررنا لعمل تدريبات خاصة للاعبين لرفع لياقتهم البدنية مثل الإطالات وما إلى ذلك من هذه الأمور ونحمد الله انتهت على خير.

<< صف لنا كيف تتعامل مع مجموعة النجوم بالفريق برغم اقتراب سنك من أغلبهم؟

ـ فى رأيى أن عنصر اقتراب السن هو فى حد ذاته السبب الرئيسى فى وجود علاقة جيدة بينى وبينهم لأننى خارج الملعب أعتبر بالنسبة لهم أخا أكبر لأننى صادق معهم فى كل تعاملاتى وهو أمر مهم عندما يشعر به اللاعب، وذلك لا ينفى وجود الاحترام والتقدير بين المدرب واللاعب.

<< ماذا يعنى لك ترشيح ثلاثة لاعبين من الفريق هم أحمد فتحى وأبوتريكة ووليد سليمان لجائزة الأفضل فى أفريقيا وترشيح أبوتريكة للكرة الذهبية فى أفريقيا بشكل عام؟

ـ ذلك يعتبر توفيقا كبيرا من الله وتتويجا لجهودهم على مدار العام وأيضا هو تتويج لجهود زملائهم معهم ويعتبر شرفا كبيرا للفريق ككل وإذا كنت سعيدا بترشحهم أتمنى أن يحصلوا على الجوائز لأنهم بالفعل يستحقونها.

<< كيف تستعد لمونديال الأندية بالمغرب الشهر المقبل؟

ـ حاليا وعقب فترة الراحة وانتهاء الدوليين من مباراة غانا الأخيرة نتدرب بشكل يومى وفى طريقنا لخوض أربع مباريات ودية فى القاهرة قبل السفر إلى المغرب ومن المقرر أن نخوض هناك مباراة ودية خامسة أمام أحد الفرق المغربية وحاليا ندرس طرق لعب الفرق المنافسة.

<< بصراحة هل ترى أنك محظوظ للعب فى المغرب حيث الأجواء العربية والمساندة الجماهيرية بعكس الأجواء فى اليابان؟

ـ بالطبع لأن ذلك يصب فى مصلحتى ومصلحة الفريق ككل لأنها ميزة كبيرة خاصة أن هذه المرة لا توجد فروق التوقيت الكبيرة مع اليابان والتى كانت تؤثر على الفريق وأيضا وجود جماهير عربية تؤازر الفريق وأتمنى أن نستغل ذلك كما يجب.

<< أول لقاءات الفريق سيكون أمام جوانزو الصينى فكيف تستعد له خاصة أن مدربهم هو الإيطالى الكبير مارشيللو ليبى؟

ـ بالطبع فريق قوى يضم لاعبين على مستوى عال جدا من البرازيل والأرجنتين كما أنه يضم بين صفوفه حوالى ثمانية لاعبين فى المنتخب الصينى وهو منتخب قوى وتابعت مبارياته الأخيرة فى التصفيات

عبدالظاهر لاعب مهذب لكنه أخطأ

اعتزال أبوتريكة قرار شخصى وليس لى الحق فى إجباره علـــى اللعب



عانيت بسبب سداسية غانا واقترابى من اللاعبين أهم أسباب النجاح



الحديث فى السياسة ممنوع

المؤهلة للأمم الآسيوية وكلهم يتمتعون بالمهارة إضافة إلى السرعات التى يتفوقون فيها بشكل كبير لكننا سنستعد له بالشكل المطلوب، وبالطبع لا أنسى أن خلفهم مدربا كبيرا وقديرا هو مارشيللو ليبى الذى سبق له الفوز ببطولة كأس العالم فى ألمانيا ٢٠٠٦ مع منتخب بلاده.

<< الألمانى رومينيجة أرسل لرئيس الفريق الصينى يهنئه بالفوز ويتمنى فوزه على الأهلى ليتواجها معا فماذا تقول أنت؟

ـ أقول لرومينيجة سنسعى للفوز لنواجهك نحن وليس الفريق الصينى.

<< فى حال فوزك على جوانزو ستصطدم ببطل أوروبا بايرن ميونيخ فهل ترى هذه المواجهة سوء حظ للأهلى أم مباراة للتاريخ؟

ـ بصراحة أنا تعودت ألا أفكر فى خطوة قبل إنجاز الخطوة التى تسبقها وحاليا لا أفكر مطلقا فى مواجهة البايرن لأننى سأواجه بطل الصين وعندما أتخطاه وقتها سأفكر فى مواجهة البايرن ومع ذلك أقول إننى لا أعتبرها سوء حظ ولكنها مباراة للتاريخ لأنها لا تتكرر كثيرا ومن النادر مواجهة هذه الفرق فى بطولات رسمية ومن المؤكد أننا سنسعى لإثبات أنفسنا أمامه.

البدرى شريك فى الإنجاز وحضور جوزيه أسعدنى

اللعب فى المغرب أفضل من اليابان ومواجهة البايرن تاريخية

<< الفريقان سبق وتواجها وديا فى الدوحة قبل نحو عامين ويومها قدم الأهلى أداء رائعاً قبل الخسارة بصعوبة فى الوقت بدل الضائع فهل ترى من تأثير لهذه المباراة عن المواجهة المرتقبة فى المغرب؟

ـ هذه المباراة كانت ودية والبايرن كان فى معسكره بالدوحة وواجه الأهلى ولا أظن أنه سيكون لها أى تأثير لأن البايرن بغض النظر عن أى شىء يسعى للفوز بمونديال الأندية لأنه لم يسبق له المشاركة فيها ولا الفوز بها.

<< جوزيه حقق المركز الثالث والبدرى حقق المركز الرابع فماذا يتمنى أن يحقق محمد يوسف؟

ـ لا أستطيع أن أعد بمركز معين وفقط علينا العمل من أجل تحقيق الأفضل وننتظر التوفيق من الله وبالطبع أتمنى أن أحقق أفضل ما يمكننى عمله فى البطولة، وأتمنى أيضا أن تبتعد عنا الإصابات أو أية أمور يكون من شأنها التأثير على مسيرة الفريق.

<< السوبر الأفريقى سيجمع الأهلى بأحد فريقين الصفاقسى التونسى أو مازيمبى الكونغولى وأى منهما ستكون مباراة قمة للأهلى فكيف ترى هذه المواجهة؟

ـ مباراة السوبر تقام فى شهر فبراير المقبل ومازال الوقت مبكرا للحديث عنها وحتى الآن لم يتحدد أصلا الطرف الثانى لها وأنا حاليا مهتم بمونديال الأندية وعندما نقترب من لقاء السوبر وقتها فقط سأتحدث عنه.

<< بعيدا عن الملاعب كيف يقضى محمد يوسف أوقاته؟

ـ عندما تتاح لى الفرصة لبعض الوقت فأنا بالطبع أنتهزها فرصة لقضائها مع أسرتى الصغيرة زوجتى وأبنائى، لأنهم بحكم عملى مظلومون إلى حد كبير خاصة أننى لا أقضى معهم وقتا طويلا بسبب المعسكرات وكثرة السفر خارج البلاد وما شابه ذلك، ثم إننى بطبعى شخص أميل إلى البقاء فى المنزل ولا أحب الخروج بكثرة.

<< وما هى هواياتك المفضلة بخلاف كرة القدم؟

ـ تستهوينى القراءة فى الكتب الدينية وأيضا علم النفس والتنمية البشرية التى تهتم ببناء الإنسان ليكون شخصا صالحا لنفسه وللمجتمع.

<< هل أنت متفائل بعودة الدورى العام؟

ـ أتمنى أن يعود ليس فقط من أجل اللاعبين والأندية ولكن هناك قطاعات كبيرة تعيش على وجود نشاط كروى مثل الإعلام بمختلف أنواعه والعاملين بالملاعب والإداريين وعدد كبير جدا يتحصل على قوته من خلال وجود نشاط كروى لذلك أتمنى أن يعود لذلك فأنا متفائل بعودته .

<< أخيرا كيف تابعت إقصاء المنتخب أمام غانا فى التأهل للمونديال؟

ـ المباراة الثانية فى القاهرة أدى فيها المنتخب بشكل رائع وظهر بمستواه الحقيقى وكان من الممكن الفوز بنتيجة كبيرة وليس فقط بهدفين لكن للاسف نتيجة مباراة الذهاب كان لها أثر كبير فى فشلنا فى التأهل لأنها قضت على أحلامنا بنسبة تفوق الـ٩٠٪ والكل استسلم للخروج لأنه من غير الطبيعى أن نفوز على منتخب بحجم غانا بخماسية نظيفة، وأيا كانت الأمور فمجرد وصول المنتخب للمرحلة النهائية يعتبر أمرا جيدا فى ظل الظروف السيئة التى نعيشها منذ فترة، وإن كنت أرى أن الحظ لم يكن معنا بمواجهة غانا.

<< ماذا تقصد؟

ـ لأن القرعة لو أوقعتنا مع أى منتخب آخر غير غانا لربما كان التأهل من نصيبنا خاصة أن منتخبات مثل نيجيريا أو الكاميرون وغيرهما أقل بكثير من غانا وحظنا بالفعل سيئ لوقوعنا مع أقوى منتخب أفريقى فى الوقت الحالى.



زوجى سهل التعامل معه.. لأنه ليس له طلبات محددة.. بار جدًا بأسرته الكبيرة.. انشغاله الدائم لا يمنعه إطلاقًا من صلة الرحم.. اللعب مع ابنه آدم متعته المنزلية.. وبناته صديقاته.. كل تلك الأشياء من التفاصيل والأمور الصغيرة والدقيقة على المستوى الإنسانى والعائلى لحياة النجم محمد يوسف المدير الفنى للقلعة الحمراء صاحب اللقب الأفريقى الثامن.. والتى نعرف المزيد والكثير عنها من زوجته داليا وابنتيه نادين وياسمين فى السطور التالية:

حوار: **سوريا غنيم**

تصوير: **أيمن عارف**

داليا النصف الحلو ليوسف:

الكرة كل حياته.. و«دومى» متعته الحقيقية

<< **هل توقعت تولى زوجك مسئولية الأهلى؟**

- الفضل فى هذا للخالق سبحانه وتعالى ثم لمجلس إدارة الأهلى ولجنة الكرة الذين وضعوا ثقتهم فى الجيل الجديد.. ونحمد الله أن الظروف خدمته لأن محمد كان الرجل الثانى عند رحيل الكابتن حسام البدرى.. وثقة إدارة الأهلى فيه كانت كبيرة.. هذا إلى جانب اجتهاده الشخصى.. فالكرة هى كل حياته وبالنسبة له دراسة.. بدءًا من الدراسات العليا فى كلية التربية الرياضية ونهاية بالدراسات التدريبية فى ليبزك الألمانى.. والتى احتل فيها المرتبة الأولى ونال تقدير واحترام الألمان.. ومن خلال هذا الجهد والاجتهاد علمت وتعلمت منه أن الكرة ليست مجرد خبرة عملية فى الملعب لكنها علم فيه كل يوم الكثير من التطور المستمر.. كل شيء فى الكرة مدروس.. بدءًا من التكتيك والمهارات الفنية ونهاية باللياقة البدنية والحالة الصحية للاعبين.. وما لا يعرفه الكثيرون أن محمد يوسف بدأ حياته العملية فى تدريب الناشئين وهذا أفاده كثيرًا عندما تولى مسئولية الكبار.

<< **ما الفارق بين محمد يوسف اللاعب والمدرب؟**

- عندما كان يوسف لاعبًا كان تركيزه وتفكيره كله على نفسه وعطائه وأدائه وتقليل أخطائه فى الملعب.. أما وهو مدرب فالمسئولية كلها تقع على عاتقه.. وأرى أنه صاحب أسلوب مميز لأنه يضع فى حساباته كل تفصيلة صغيرة وكبيرة.. سواء كانت نفسية للاعبين.. وبدنية فى التدريبات.. وتكتيكيًا فى الملعب.. يريد توفير كل سبل الأداء المناسب والجيد للاعبين.. أضف إلى كل هذا أنه لعب وتربى فى نفس المدرسة الكروية لذا يعرف جيدًا الأسس والقواعد التى تسير عليها القافلة الحمراء.

<< **وهل توقعت له النجاح فى ظل الظروف الصعبة التى تعانى منها الكرة المصرية؟**

- بالحسابات والورقة والقلم، احتمالات النجاح ضعيفة.. لكنه إنسان يتقى ويراعى الله جيدًا فى عمله ومن يتق الله يوفقه ويوفر له سبل النجاح.. وأذكر جيدًا أنه من كثرة تركيزه واهتمامه مع لاعبيه كان مشغولاً جدًا بلاعبى الأهلى مع المنتخب.. لدرجة أنه قبل مباراة غانا الأولى وعلى حد تعبيره فى جلسة خاصة مع بعض الأصدقاء وضع أكثر من سيناريو للتعامل مع اللاعبين عقب العودة من المنتخب.. الأول الفوز على غانا وعملية مواجهة الثقة الزائدة التى يصاب بها اللاعبون من المكسب والتى ربما تؤثر سلبًا على أدائهم مع الأهلى.. والثانى سيناريو الخسارة وشعور اللاعبين بالإحباط بسبب الهزيمة.. وضرورة مواجهة هذا الشعور حتى لا يتأثر الأهلى سلبًا فى الملعب بسبب خسارة المنتخب.. وهذا الأمر جعلنى شاهدة على مدى اهتمام محمد يوسف المدرب بكل التفاصيل التى تخص لاعبيه حتى وهم بعيدون عن فريقه.. وهذا يؤكد أن كلاً من اللاعب والمدرب وجهان لعملة واحدة كل منهما يكمل الآخر للوصول إلى الهدف المنشود.

<< **ما اللحظة التى شعرتِ خلالها بضياع البطولة؟**

- عندما خسر الأهلى فى الجونة من أورلاندو صفر/٣ حينها شعرت بالخوف والقلق على مشوار الأهلى فى البطولة.. وقتها كنت والأولاد فى أمريكا فى زيارة لعمتهم جلسنا شهرين كان محمد خلالهما وحده وكنت معه دائمًا نتواصل تليفونيًا وعبر النت.. المباراة صعبة فى نهار رمضان واللاعبون كانوا صائمين والظروف كلها تلعب لمصلحة المنافس.. وكانت أصعب خسارة واجهها الفريق.. وتأثر كثيرًا بتلك الخسارة وطالبنا بالعودة من أمريكا.

<< **ماذا عن اللمسات الأخيرة له قبل المباريات؟**

- قبل المباراة كان التواصل مستمرًا أثناء وجوده فى المعسكر.. وصباح كل مباراة أرسل له رسالة مضمونها الكلام الذى يلهمنى به الله سبحانه وتعالى حينها.. وكثيرًا ما تكون الرسالة أو كلامى معه إحساسًا موفقًا وإيجابيًا.

<< **وما الرسالة التى ارتبطت بنتيجة أو حدث فى المباراة؟**

- تبتسم داليا قائلة: توقعت بإحساسى فوز أورلاندو على الترجى التونسى.. والرسالة التى أرسلتها له قبل مباراة القطن الكاميرونى فى الدور قبل النهائى بضربات الترجيح كانت معبرة جدًا عن صعوبة المباراة ونتيجتها والرسالة كان مضمونها الآتى: «مفيش استسلام.. المباراة لن تنتهى إلا مع آخر ثانية» كان لدى إحساس بأن هذه المباراة ستلعب بأعصابنا.. وفعلاً ظلت المباراة معلقة النتيجة حتى آخر ثانية فيها.. هنا يضحك محمد يوسف قائلاً: «الحاسة السادسة عندها قوية جدًا ومؤثرة».

<< **وما عاداته قبل الذهاب للمعسكر؟**

- لابد أن يقبل الأولاد كلهم قبل الذهاب للمعسكر حتى وإن خرج مبكرًا وهم نائمون يدخل عليهم ويقبلهم قبل النزول من البيت.. ويطالبنا بالدعاء له وآخر الكلام «لا إله إلا الله» فنرد «محمد رسول الله» ربنا يوفقك.. وهذا من ثوابت عاداته منذ كان لاعبًا وحتى اليوم وهو مدرب لم تتغير.. شنطته يحضرها لنفسه وحده يضع فيها كل ما يلزمه.. وعلى فكرة عمرى ما عرفت ماذا تحتوى شنطته؟! لا وهو لاعب ولا وهو مدرب.. غير المصحف وفرشاة الأسنان.

<< **هل تعبرين عن وجهة نظرك فى المباراة؟**

- أحيانًا.. لكن على استحياء لأننى لست على دراية كافية بأمر وأسلوب وتكتيك اللعب رغم العشرة الطويلة مع محمد لاعبًا ومدربًا.. لكنى أعبر عن تميز أداء هذا أو ذاك اللاعب فقط!

<< **ما المباراة التى كان لابد أن تعلقى عليها له؟**

- مباراة الزمالك.. عجبنى جدًا مستوى الأداء..



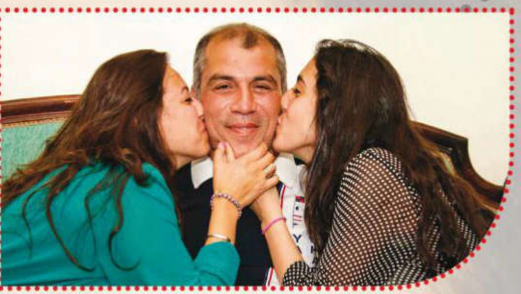
الأهرام الرياضى مع أسرة محمد يوسف

نادين: أحب مشاهدته لاعبا

نادين ابنة محمد يوسف الكبرى تبلغ من العمر ١٨ عامًا.. طالبة بكلية الصيدلة بالجامعة الألمانية.. تحب كرة القدم وتفرغ نفسها على حد قولها لمشاهدة المباريات خاصة المباريات الفاصلة والحاسمة.. ولهذا تابعت كل مباريات البطولة الأفريقية وكنت أشعر بأن الأهلى سوف يفوز بالبطولة لأننى شاهدت على الطبيعة المجهود الكبير الذى كان يبذله مع الفريق ونحمد الله أن إحساسى تحول إلى واقع وحقيقة وتوج الأهلى بطلاً للقارة السمراء للمرة الثامنة.. وتشير نادين إلى أنها تستمتع بمشاهدة مباريات الأهلى القديمة الأرشيفية التى تذيعها قناة الأهلى لأنها تستطيع من خلالها أن تشاهد والدها فى الملعب لاعبًا وترى مستوى أدائه على المستطيل الأخضر عندما كان يلعب.. وتبتسم وهى تقول رغم أن والدى مدرب للكرة فإنه ممنوع علينا الذهاب للاستاد ومشاهدة المباريات من المدرجات.. وهذا لا يمنع من إبداء إعجابنا بأداء اللاعبين المتميزين مثل وائل جمعة وشريف إكرامى. وتقول نادين إن محمد يوسف أب حنون جدًا.. لكن هناك وقتًا للإرشاد والنصائح ولأنه يقدمها لنا بحب وحنان نتقبلها بإحساس رائع وجميل لأنه يقولها ليس من منطلق الأبوية فقط لكن من منطلق أن الصداقة تعد كلمة السر فى علاقتنا به.. وأذكر جيدًا تلك الجملة التى أراها دائمًا أمامى وهى قوله: «لا أحد يتعلم إلا عندما يجرب» وبالطبع خبرة والدى فى الحياة على كل المستويات المهنية والعملية تجعلنا نستمع ونتعلم منه الكثير الذى يفيدنا فى الحياة. وعن الهدايا تقول: والدى يشترى هدايا كثيرة.. لكن أهم هدية أنتظرها هى الشوكولاته لأننى أحبها جدًا.. لكن الهدية التى قدمها لى بعد بطولة أفريقيا وسعدت بها كثيرًا فهى رخصة القيادة وطبعًا مهما قلت لك «فرحت بها إزاى مش ها أقدر أعبر عن فرحتى بها».

توقعت سيناريو مباراة العودة أمـــام القطن

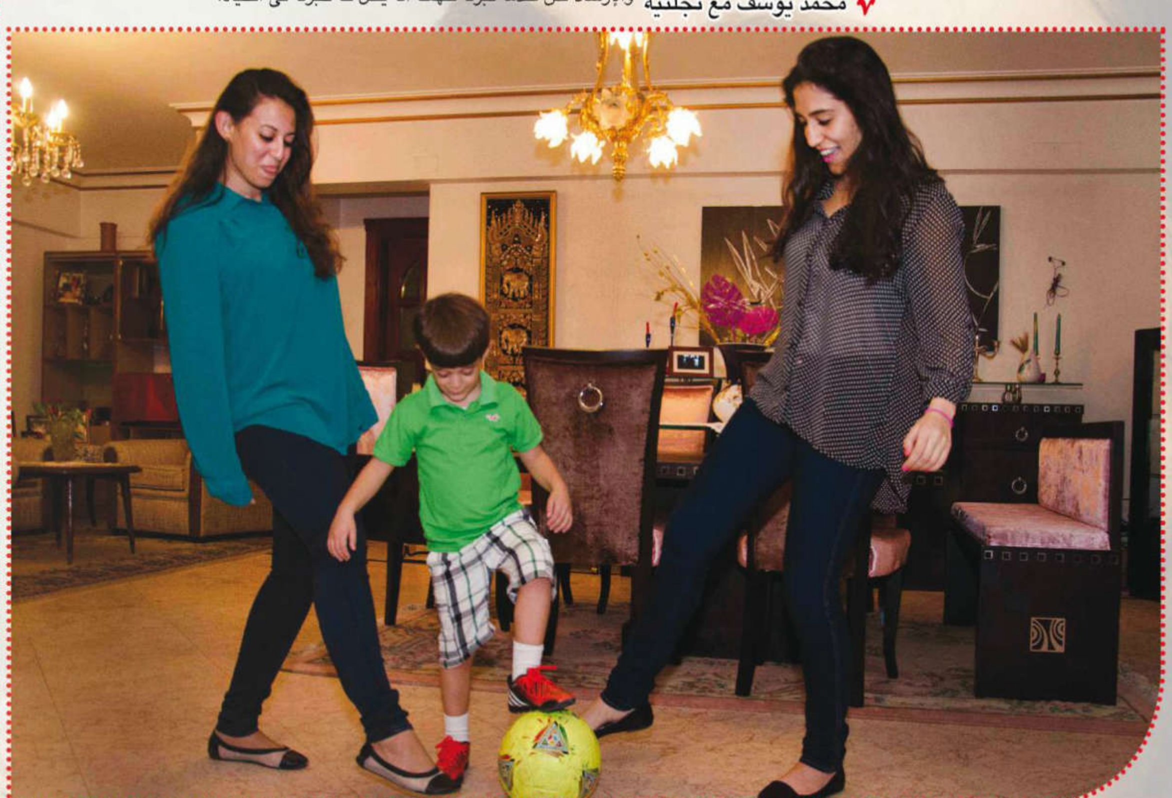
نجاحه ليس مصادفة.. وكسب رهان لجنة الكرة بالقلعة الحمراء



محمد يوسف مع نجلتيه

ياسمين: تبهرنى ثقته فى نفسه

ياسمين هى الابنة الصغرى لمحمد يوسف وتبلغ من العمر ١٧ عامًا طالبة بالثانوية الأمريكية وتحلم باللحاق بشقيقتها بكلية الصيدلة.. ياسمين متابعة جيدة لكرة القدم وتعشق فى والدها على حد تعبيرها ثقته فى نفسه وإخلاصه فى عمله إلى جانب التركيز الشديد وإصراره على النجاح.. أتابع المباريات وأقول رأيى فيها من حيث مجمل الأداء.. ويعجبنى فى الأهلى شريف إكرامى الذى كان نجم مباراة النهائى وكذلك أبوتريكة.. بصراحة أحب فى الأهلى روح الأداء التى يتميز بها الفريق وهى السمة التى يتمتع بها الأهلى عن غيره من الأندية الأخرى. وترى ياسمين أن محمد يوسف الأب شخصية جميلة وبسيطة لا ينفعل ولا يتعصب إلا فى حالة تكراره للكلام أو لأمر أو طلب محدد.. يخاف علينا بشكل غير عادى.. تجمعنا صداقة.. والنصائح التى يقدمها لنا مفيدة ونقبلها بحب وصدر رحب رغم أننا زمان ونحن صغار كنا نتضايق من النصح والإرشاد لكن عندما كبرنا تفهمنا أنه ينقل لنا خبرته فى الحياة.



نادين وياسمين ودومى وعشق وراثى للكرة

وقبلها قلت له بالنص فى رسالة «نخلى بالنا من الجون اللى يأتى بدرى».

<< وماذا عن محمد يوسف الزوج والأب والإنسان؟

ـ محمد من النوع المحب لعمله جدًا.. فى البيت عندما يقرر دخول غرفته لمشاهدة أو عمل أى شىء خاص فهذا معناه أنه يذاكر.. على الجميع التزام الهدوء التام.. وطبعًا هو لم يكن لديه الوقت ليذاكر مع الأولاد وكنت أقوم بالمذاكرة معهم وعندما تأتى الشهادة أقوم بالتوقيع عليها فى غيابه.. وغضب جدًا عندما علم.. وأكد بعدها على أن تنتظره الشهادة ليوقع عليها لأنه ولى الأمر وليس أنا.. ورغم أنه معظم الوقت خارج البيت فإنه يحب أن يكون ملمًا بالتفاصيل عند العودة. وتبتسم داليا وهى تقول: بصراحة شديدة محمد كزوج سهل التعامل معه جدًا.. ليس لديه طلبات محددة.. يأكل الطعام الموجود فى البيت.. الطريف واللذيذ أن محمد لا يشرب الشاى أو القهوة ولا أى من المنبهات على الإطلاق.. لا توجد مشكلة لديه فى ذهاب الأولاد للتدريب أو الخروج ما دام هناك إذن مسبق.. علاقته مع بناته علاقة أبوية كلها ثقة وصداقة حميمة معهن.

يجهـــــز شنطته بنفسه.. ولا يتناول الشاى أو القهوة

<< ما الذى يسعده بعيدًا عن الكرة؟

ـ عندما يرى نجاح ابنتيه.. وأكثر ما أسعده تفوق نادين الابنة الكبرى والتحاقها بكلية الصيدلة وإن شاء الله تلحق بها ياسمين هذا العام.. أما اللعب مع آدم الابن الصغير الذى يبلغ من العمر أربع سنوات وشهرته «دومى» فتلك هى المتعة التى يستمتع بها يوسف والتى تأخذه بعيدًا عن متاعب وهموم كرة القدم.

<< ماذا عنه على المستوى الإنسانى وعلاقاته بالآخرين؟

ـ على المستوى الأسرى هو إنسان بار جدًا بوالدته.. علاقته بشقيقتيه جيدة جدًا لديه أخت



▼ دومى هذا الشبل من ذاك البطل

«دومى»: عاوز أكون أبوتريكة وشيكابالا!

آدم الابن الأصغر عمره أربع سنوات وشهرته دومي.. الفارق كبير بينه وبين شقيقتيه.. لذا يعد دومى هو متعتهم ويشاركونه اللعب.. ولعب الكرة هوايته.. سألت دومى عمرك كام سنة أجاب بتلقائية وبساطة عندى عشر سنوات. قلنا له: ركز.. فأصر على أن عمره عشر سنوات.. ما علينا بتحب الكرة.. أيوه وأحب ألعبها.. بتحب مين من اللاعبين؟ أجاب أحب شريف إكرامى ووائل جمعة وسيد معوض.. وأسأله مين تانى بتحبه أجاب مش عارف أساميهم كلهم.. طيب بتحب بركات قبل ما يعتزل؟ آه أحب بركات وشيكابالا.. بتروح الاستاد مع بابا؟ مرة واحدة رحت فى مباراة ودية.. عاوز تطلع لاعب كرة؟.. أيوه بس مش دلوقتى لما أكبر.. عاوز تبقى زى مين من اللاعبين؟.. زى أبو تريكة وشريف إكرامى وشيكابالا!!!

تعيش فى أمريكا ونسافر إليها ونزورها.. وأخرى هنا فى القاهرة والتواصل معهن دائم ويشاركهن دائماً معنا فى كل شيء.. وأولاد أخواته علاقتهم به جيدة ورائعة وكلهم فخورون به حتى فى أمريكا يرتدون فانلته وهو لاعب.. يعلقون صوره فى غرفهم.. أما مع أسرتى فهو مجامل جدًا معهم.. والجميع يلتمس له العذر فى انشغاله الدائم لكن من خلال التليفون هناك تواصل عائلى دائم ومستمر.

<< مَن من الأصدقاء فى الوسط الكروي؟

ـ الكابتن هادى خشبة وأسرته.. صداقة منذ كان محمد لاعبًا والظروف أننا تزوجنا فى وقت واحد وأولادنا فى سن واحدة تقريبًا.. وهادى من الشخصيات المحترمة وزوجته صديقة عمر من زمن طويل.. ونادر السيد وزوجته ووليد صلاح وزوجته.. معظم جيل محمد فى الملعب أصدقاؤنا.. هذا إلى جانب عبدالظاهر السقا وزوجته عشرة ثلاث سنوات فى تركيا.. وسيد عبدالحفيظ وزوجته ووائل جمعة وزوجته نلتقى فى المناسبات.

<< ما الطعام الذى يحبه؟

ـ ليس له طلبات محددة فى الطعام لكنه يحب الحمام المحشى والفسيخ جدًا.. ويعشق الشوربة بكل أنواعها.

<< وما الألوان التى يحبها؟

ـ هو يميل للألوان الغامقة الأسود والكحلى.. لكن بناته عندما يشترين له ملابس يشترين الألوان الفاتحة المبهجة ومع هذا يحب لبسها.

<< وما الهدايا التى يقدمها لكم؟

ـ بصراحة فى آخر عامين السفر كان إلى دول أفريقية فقط.. وكان وهو لاعب يشترى لنا هدايا ذات طابع أفريقى.. أما الهدايا التى لا ينساها ويشتريها للجميع فهى الشوكولاته يأتى لكل منا نوع الشوكولاته التى يحبها.. لكن على الاعتراف بنه مؤخرًا قام بتغيير سيارتى القديمة بسيارة حديثة.

الكلام وآخره



ديـن أبـوهم اسمـه ايه؟

لن يسقط الوطن.. ولنْ تسقط مصر.. ولن ينال الإرهاب الأسود من عزيمة وقوة وشجاعة الشعب المصرى العظيم وجيشه وشرطته.. الشعب الذى لا يخاف قادر على الخلاص من الإرهاب والخلاص من الإرهابيين تجار الدين وتجار الوهم والسفاحين الذين كانوا يريدون أن يأكلوا الوطن وكانوا يحاولون ابتلاع مصر وشعبها، لكن الشعب العظيم لفظهم وخلعهم وألقى بهم فى مزبلة التاريخ.. فعاثوا فى الأرض فسادًا يقتلون ويروعون ويخربون ويستخدمون كل الأسلحة للقتل وإشعال الحرائق.. ولا أعرف دين أبوهم اسمه إيه.. كما قال الشاعر الكبير جمال بخيت.. الوطن الآن فى أشد الحاجة إلى المحاكمات الثورية لإصدار الأحكام الفورية وإنقاذ البلاد والعباد من الخونة والإرهابيين.. المحاكمات الثورية باتت الآن مطلبًا شعبيًا بعد الشهداء الذين يتساقطون يومًا بعد يوم.. شهداء الوطن والواجب من القوات المسلحة والشرطة.. لم تجف الدموع ولم نخلع السواد حتى يستيقظ الشعب على جريمة غدر جديدة لجماعة الكفر والإرهاب.. ما كل هذه الكراهية للوطن وهذا الحقد للشعب الذى ثار وغضب واسترد مصر من براثن جماعات الإرهاب.. يا حضرات الثورة فى أشد الحاجة إلى قوة تحمى الشعب وتحمى مقدراته وتخلصه من الإرهاب.. الذى يحدث فى الجامعات والشوارع وقتل خيرة أبناء الوطن يعنى أننا فى حاجة إلى حكومة حرب.. حكومة مهمتها تطهير البلاد من الخونة والعملاء والطابور الخامس ومن أولوياتها القضاء على الإرهاب والإرهابيين.. ومن يتكلم عن حقوق الإنسان فى بلد يتعرض لهجوم إرهابى فهو شريك فى الجريمة وشريك فى تخريب الوطن.. لا كلام عن حقوق الإنسان ولا كلام عن حرية التعبير وحرية الكلام والأمن القومى المصرى فى خطر والوطن كله فى خطر.. وفى الحروب لا صوت يعلو فوق صوت المعركة.. ولابد من إسكات كل الذين يتكلمون عن حقوق الإنسان إجباريًا.. ولابد من إغلاق دكاكين حقوق الإنسان التى تتلقى أموالاً من أعداء الوطن لضرب الوطن.. وأخيرًا أدعو لمصر وشعبها بدعاء فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى.. اللهم نستودعك بلدنا وأهلنا وبيوتنا وأنفسنا فاحفظنا بحفظك واحمنا بحماك واكفنا شر الكوارث والصواعق وأغثنا غيثاً تنفع به البلاد.

عبدالشافى صادق

Shafy@ahram.org.eg



فشل مع باقى جهاز المنتخب فى تحقيق حلم المونديال الغائب منذ ٤٢ عاما.. يقدم شهادته الكاملة ويقص شريط الذكريات منذ أول يوم تولى فيه المهمة فى جهاز الأمريكى بوب برادلى المدير الفنى للمنتخب حتى الرحيل وحفل التكريم.. فتح كل الملفات.. أجاب بصراحة عن كثير من الأسئلة الغامضة وقدم كثيرا من الأسرار والألغاز حول مشوار المونديال والخروج المخزى أمام غانا وما حدث فى «كوماسى».. مع زكى عبدالفتاح مدرب حراس مرمى المنتخب السابق كان الحوار التالى:

عبدالمنعم فهمى:

زكى عبدالفتاح:

السياسة حرمتنا من المونديال

< بعد الخروج من المونديال هل ستستقر فى مصر أم سترحل؟

ـ من اليوم الأول لتعاقدى مع المنتخب قلت إن مهمتى محددة، وهى التأهل لكأس العالم، وإذا لم يحدث وتقرر رحيلنا لأى ظرف فإننى لا يمكن أن أستمر، فلمن لا يعلم، ولأنها مصر، فقد تعاقدت دون وجود أسرتى، وكنت أراهم أسبوعا واحدا فى العام، لهذا فإن الجهاز الفنى كله كان يعمل فى ظروف غير طبيعية، ولو كنا قد تأهلنا للمونديال لكانت المعجزة قد حدثت، فلا دورى، ولا كأس ولا أى نشاط، وبرغم ذلك لعبنا ٨ مباريات فزنا بـ٧، ومن يفهم كرة قدم بحق وحقيق سيعلم أن برادلى مدرب رائع، ولم نكن ندرى قيمته لكن مع الأسف هواة «التقطيع» الذين يبيتون فى الفضائيات من أجل «السبوبة» كانوا يقومون بدور سلبى، فهم هواة الكلام فقط، ومستمرون فى التدريب منذ ٥٠ عاما ومع ذلك لم يحصلوا على «دورة رمضانية»، والمدهش أن فريق أحد هؤلاء يخسر نهارا ٥/صفر وتجده يتحدث ليلا وكأنه لم يحدث شيء.

المنتخب خسر برادلى.. وضياء الأصلح لخلافته

النتيجة الطبيعية لمباراة الدفاع الجوى ١/٨!!!

< فى النهاية.. نحن خارج المونديال؟

ـ نعم، ونحن متألمون كجهاز فنى، ونشعر بالخيبة لأننا كنا نتمنى أن نحقق المعجزة ونتأهل، لكن المعجزة لم تتحقق وتحقق الإنجاز وهو صناعة منتخب قوى لمصر يستمر ١٠ سنوات مقبلة، ولولا شجاعة برادلى ما ظهر لاعبون أمثال محمد صلاح وأحمد الشناوى ومحمد النني وأحمد حجازى وحازم إمام وكهربا وكوكا وأحمد رفعت وغيرهم من العناصر الجديدة التى شاركت مع المنتخب الذى كان حكرا على الكبار، وهى شجاعة من برادلى، فمن هو المدرب الذى يملك الشجاعة ويشرك نحو ١٠ لاعبين أقل من ٢١ فى تصفيات كأس عالم وليس لديه دورى ولا كأس.

< لكننا كنا نأمل فى التأهل بعد ٢٤ عاما من الغياب عن المونديال؟

ـ المنتخب لم يتأهل كل هذه السنين برغم أن الرئيس المخلوع مبارك وولديه كانوا يتبنون المنتخبات كل هذه

السنين علاوة على الانقسام السياسى الذى كان حادثا خلال الفترة الماضية، فالإخوان كانوا يتمنون خسارتنا نكاية فى عبدالفتاح السيسى وزير الدفاع وحتى الشعب الذى كان يتمنى المونديال جاءت عليه أوقات كان يتمنى فيها الخسارة والخروج من التصفيات وهو ما كنا نشعر به ونتجرع مرارته، ومع كل هذه الأمور والخروج من المونديال فإن الجهاز الفنى "عمل اللى عليه" وقدم لاعبين جددا وأصبح للمنتخب شكل وطريقة لعب مختلفان عن ذى قبل، وكيف يخلق الفرص، وكان الفريق يشبه برشلونة فى طريقة الأداء، بعد أن غيرنا ذلك من طريقة "خش بدماغك يا جدع"، فلم ندخل مباراة إلا وخلقنا حوالى ٨ أو ٩ فرص تهديف حقيقية، وهى نقطة لم تكن موجودة فى السابق.

< لكنها مباراة كانت حياة أو موت وأهم من كل التصفيات؟

ـ كل شىء كان ضدك، اللاعبون كانوا بعيدين عن مستواهم وهو ما يذكرنى بكثير من النتائج الغريبة فى كل ملاعب العالم مثل خسارة مانشستر يونايتد على ملعبه من السيتى، وخسارة ريال مدريد من برشلونة صفر/٥ وهناك أيام سيئة لكل المنتخبات والمدربين، وكان هذا هو يومنا السيئ، فالذى ارتكب الخطأ الذى احتسبت منه ضربة جزاء فى مباراة كوماسى كان حاصلا على إنذار وكان من المفروض طرده لكن لم يحدث، ولم يحصل على الكارت الأصفر، ولو حدث لانقلبت المباراة لمصلحتنا، أما الخطأ الذى احتسبه الحكم ضد محمد نجيب وجاء منه الهدف الثالث فلعبة عادية ولا يمكن لأى حكم احتسابها، وضربة الجزاء ليست كذلك ضد أحمد الشناوى، فالظروف كلها كانت ضدنا، ولو كان هناك بعض التوفيق لخرجت النتيجة أفضل مما كان.

< بصراحة.. هل كان الجهاز الفنى يأمل فى الفوز على غانا بخماسية فى العودة بالقاهرة؟

ـ شاهد اللقاء مرة أخرى، ستجد أن هناك نحو ١٠ فرص محققة موزعة على شوطى اللقاء منها لعمرو زكى ومحمد نجيب ومحمد أبوتريكة وشيكابالا ومحمد صلاح.

< هل تعتبر مباراة غانا فى نهاية التصفيات سوء حظ لنا؟

ـ غانا أفضل منتخب أفريقى حاليا وستحقق مركزا فى كأس العالم، ولكن هناك نقطة مهمة لابد من ذكرها، فبرغم أننى لا أؤمن بالسحر لكن من غير الطبيعى أن يتدرب منتخب فائز ١/٦ على ملعبه على ضربات الترجيح فى آخر تدريب، وهذا يدل على أن ما حدث فى غانا ليس كرة قدم، وإنما سحر، وتوقعوا أن نفعل الشىء نفسه لذا تدربوا على ركلات الترجيح، علاوة على أنهم يعلمون أن منتخب مصر جيد ويمتلك لاعبين على أعلى مستوى وبرغم ذلك أقول إن منتخبنا كاد يكسب ١/٨ فى مباراة العودة لو تمكن اللاعبون من إحراز الهدف الثانى خلال الشوط الأول.

< ما الخطة التى وضعها الجهاز الفنى من أجل إحراز ٥ أهداف طالما كان الأمل موجودا؟

ـ إحراز هدفين فى الشوط الأول، ولو جاء الهدف الثانى كان اللاعبون سيصدقون أن المستحيل من الممكن أن يتحقق على أيديهم، وكلنا كنا ننتظر الهدف الثانى، وفى الشوط الثانى سيحصل اللاعبون على جرعة معنوية رائعة من الممكن أن يستغلوها ويحرزوا مزيدا من الأهداف.

< برادلى مدرب جيد لكن تنقصه خبرة المنتخبات الكبرى، وما ردك على انتقادات بعض لاعبى المنتخب السابقين؟

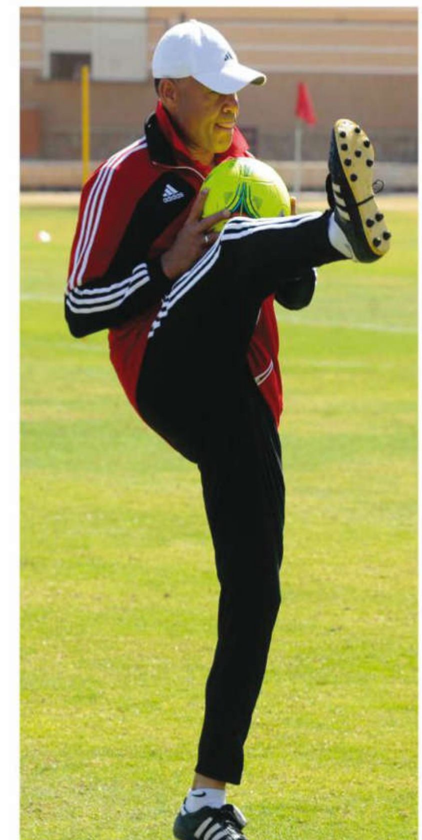
ـ أيمن يونس عضو مجلس إدارة الزمالك هو من قال ذلك، وسمعت أنه أكد أن برادلى لا يتمكن إلا من تدريب فريق ١٥ سنة، لكن يونس لا يعلم أن برادلى قام بتدريب عظماء اللاعبين فى العالم أمثال شوارسكوف أحسن لاعبى برشلونة الذى ألف كتابا قال فيه إن أعظم مدرب تدربت على يديه هو برادلى.

ولمن لا يعلم فإن برادلى وصل إلى نهائى كأس القارات

مدربو الفضائيات لا يمكنهم الفوز بدورة رمضانية!

السحر وراء فضيحة كوماسى.. وهذا هو السر





٢٠٠٩ هذه هى الخبرات، وليس الفوز على وادى دجلة الذى قيل عنه إنه إنجاز، للأسف نحن لا ننظر أبعد من الدورى المصرى الذى لا نعرف غيره.

< إذن ما الحل من وجهة نظرك من أجل التأهل للمونديال المقبل؟

ـ من الآن، أطالب كل من يفهم كرة فى مصر بأن يتولى ضياء السيد المسئولية فورا بعد رحيلنا فهو الأجدر بقيادة المنتخب لأنه يعلم كل كبيرة وصغيرة لوجوده معنا منذ ٣ مواسم بخلاف أنه قام بتدريب عدد كبير من لاعبى منتخب الشباب قبل أن يتولى مسئولية المدرب العام.

< ترشح ضياء السيد برغم ما يتردد عن الخلافات الدائمة بينكما؟

ـ للأسف الإعلام فى مصر لا يركز على البناء والإيجابيات بل الهدم والتدمير، ولو كانوا يتمنون الخير للكرة المصرية فالأنسب هو ضياء الذى تشرب الفكر المتطور بخلاف أن عقليته رائعة وتستطيع مواكبة كل ما هو جديد، أما إذا حدث العكس فإن الكرة المصرية ستتراجع كثيرا.

< أليس غريبا أن تضم قائمة المنتخب ٩٠ لاعبا تمت تجربتهم فى مشوار كأس العالم؟

ـ لو كان هناك دورى منتظم ونشاطات كروية مستمرة لما لجأنا إلى كل هذا العدد من اللاعبين، فكيف كنا سنرى اللاعبين، وهو ما كان ينتقده رجال الفضائيات الذين يهتمون فقط بـ"السبوبة".

< جهاز المنتخب فشل أيضا فى التأهل لكأس الأمم الأفريقية؟

ـ لوجود هذه العوامل أيضا منها عدم وجود جماهير أو الالتفاف الإعلامى، بخلاف تدخل السياسة، حيث كان مطلوبا منا أن نؤدى مباراتين أمام أفريقيا الوسطى وغينيا بسبب الانتخابات الرئاسية ولا فارق بينهما إلا أيام قليلة فقط برغم أنهما فى مسابقتين مختلفتين، حتى إن المجلس العسكرى أمرنا إما باللعب وإما بالانسحاب وكانت المباراة يوم ١٧ فأصبحت ١٥ برغم أننا شاركنا فى مباراتين يوم ١٢ و٢١ ساعة طيران.

< هناك لاعبون خلال مشوار برادلى مع المنتخب كانوا يدخلون القوائم ويخرجون منها بصورة أثارت الاندهاش أمثال جعفر وأحمد حسن مكى برغم النقص الهجومى؟

ـ هناك ٥٠ لاعبا كما قلت وكل فترة نختار من هذا القوام الأساسى فجعفر انضم فى زيمبابوى وموزمبيق لكنه لم يكن جيدا وهوجمنا لمشاركته فى مباراة موزمبيق لأنه لم يفعل شيئا، فاختيار اللاعبين يخضع لأمور فنية ومنها اختيار مكى الذى هوجمنا لاختياره أيضا ومع ذلك أعطاه برادلى الفرصة، والمشكلة أننا نحكم على اللاعب من خلال الدورى المصرى فإذا تألق فى مباراة يطالبون بضمه والعكس.

< أحمد المحمدى متألق فى الدورى الإنجليزى ومع ذلك تم استبعاده؟

ـ لأنه بتألقه هذا لا يفعل شيئا مع المنتخب ولا يكون مؤثرا، وكنا نشركه فى الشوط الثانى لكن لا يعطى أيضا، فلماذا أستدعيه طالما لا يريد أن يقدم مستواه الحقيقى.

< دائما يُذكر حسن فريد نائب رئيس الجبلاية وأنه كان لا يريد برادلى ويتمنى رحيله؟

ـ فريد لم يكن يعرفنا شخصيا أو طريقة عملنا، وكانت رحلة زيمبابوى وموزمبيق فارقة فى طريقة التعامل، فكان الوحيد الذى يساعد المنتخب، والذى دفع من جيبه أموالا لدعمه من الجبلاية.

< جهاز المنتخب دخل فى صدام مع كبار النجوم وعلى رأسهم الحضرى وأحمد حسن؟

ـ لم نكن على خلاف مع أى لاعب، وكل خياراتنا كانت فنية، وللأسف نجد من يساند هؤلاء اللاعبين برغم أن الجهاز الفنى هو المسئول، فكيف نضم الحضرى لمباراتى غانا وهو مصاب مثلا؟

< يقال إنك كنت تحكم سيطرتك على برادلى وكل القرارات نابعة منك؟

ـ من يقل ذلك لا يعلم شخصية بوب، فهو أقوى مدير فنى عملت معه، وشخصيته قوية للغاية وحاول الكثيرون الوقيعة بيننا وبين ضياء السيد لكن أقول للتاريخ إن جهازنا هو الأفضل فى تاريخ مصر ارتباطا وحبا واحتراما بدليل أن محسن صالح المحلل الرياضى حاليا ومدرب منتخب مصر عندما اتهم برادلى بالجاسوسية على الهواء هاجمه الكثيرون، لكن هناك مع الأسف من لا يستطيع الهجوم على برادلى فيشتمنى أنا ويسبنى لكننى مع ذلك لا أتأثر لأننى "واثق فى نفسى".

< وماذا إذا تلقيت عرضا من أحد الأندية فى مصر؟

ـ لن أستمر فى مصر ولو كان بمليون جنيه فى اليوم، كفى هذه التجربة، للأسف كل الجماهير نقاد رياضيون، والنقاد الرياضيون متفرغون لحملات التشويه المستمرة، مع الأسف المجال لا يساعد أى أحد على العمل فى مصر.

الطريق مفتوح أمام رونالدو إلى الكرة الذهبية..
هكذا قالت العديد من الصحف العالمية.. الكل يتوقع أن تنحصر المنافسة الأخيرة فى سباق أحسن لاعب فى العالم بين الثلاثى ميسى ورونالدو وريبيرى. وجاءت إصابة الساحر الأرجنتينى وغيابه عن التألق مع البارسا ومنتخب التانجو لتعطى الفرصة للدون البرتغالى ليصول ويجول فى أهم أسبوعين فى مصير الجائزة.

إعداد:
عاطف عبد الواحد

مؤامرة الفيفا ضد ميسى



رأى الكثيرون أن قرار الفيفا بمد التصويت لاختيار صاحب الكرة الذهبية يصب فى مصلحة مهاجم ريال مدريد وأنه الأقرب للفوز باللقب للمرة الثانية فى تاريخه وخاصة بعد أن تفوق على الموهوب الفرنسى فرانك ريبيرى فى مباريات الملحق.

ورأى الكثيرون أن الأهداف الأربعة التى سجلها رونالدو فى الملحق الأوروبى الفاصل للمونديال أمام السويد بجانب الأداء المتميز سوف توثر على قرار اختيار الفائز بجائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعبى العالم بعد قرار الاتحاد الدولى لكرة القدم بتمديد باب التصويت إلى يوم ٢٩ نوفمبر لقادة ومدربى ٢٠٩ منتخبات وطنية وكذلك لصحفى من كل دولة من أجل تحديد اسم أفضل لاعب كرة القدم فى العالم.

وكان مبرر الفيفا هو أنه لم يتلق ما يكفى من أصوات فى الفترة المحددة للتصويت بين نهاية أكتوبر وحتى ١٥ نوفمبر الجارى.

وكانت تلك المواعيد الأولى تحول دون تأثير الأهداف الأربعة التى سجلها رونالدو فى الفوز ١ ـ صفر و٣ ـ ٢ على السويد، على اختيارات المصوتين.

وقد يؤثر هذا القرار على ميسى صاحب عروض وأهداف كبيرة فى ٢٠١٣ لكنه تعرض للإصابة خلال الأسابيع الأخيرة ما يعنى أنه لن يكون قادرا على كسب مزيد من الأصوات فى فترة التمديد الجديدة.

وانتقد الصحفى فرانسيسك أجويلار من صحيفة «موندو ديبورتيفو» بشدة قرار الفيفا بقوله «يحوم الشك حول هذا التغيير ولا يبدو لى قرار الاتحاد الدولى صائبا. لست فى حاجة لأحد لأكتشف أن هذا القرار يصب فى مصلحة كريستيانو رونالدو».

وقد رحبت بعض الصحف الإسبانية بقرار الفيفا بعد أن انتقدت بعنف رئيس الاتحاد الدولى جوزيف بلاتر لوصفه رونالدو بالقائد العسكرى فى أحد المؤتمرات فى جامعة أوكسفورد الشهر الماضى، وقالت صحيفة «أس» المقربة من ريال مدريد «العرض الخيالى الذى قدمه رونالدو ضد السويد فى سولنا غير المعادلات رأسا على عقب. لقد شك بأن رونالدو الذى كان يتخلف عن فرانك ريبيرى منافسه الرئيسى على اللقب بات الآن فى الصدارة لانتزاع اللقب. لا شك بأن تمديد التصويت حاسم جدا بالنسبة إليه. كما أن حظوظ ميسى تراجعت كثيرا مؤخرا.

المفاجأة كانت فى التحول الكبير فى رأى رئيس الاتحاد الدولى السويسرى جوزيف بلاتر الذى راح يتغزل ويشيد برونالدو وأكد أنه مازال مصرا على وصفه البرتغالى كريستيانو رونالدو بـ«قائد حربى» فى الملعب، مشيرا فى الوقت نفسه إلى أنه لاعب رائع، وهو ما يعد تجميلا لتصريحات سابقه سخر فيها من «صاروخ ماديرا».

وأوضح بلاتر فى تصريحات فى روما عقب لقائه مع فرانسيس بابا الفاتيكان «بالنسبة لى مازال (رونالدو) لاعبا استثنائيا وقائدا فى الملعب».

وأضاف حول الفائز المحتمل بالكرة الذهبية «بالطبع داخل قلب كل شخص منا مرشح مفضل يرغب فى أن يتوج بالجائزة»

وتأتى إشادة بلاتر بكريستيانو بعد الجدل الذى أثير مؤخرا عقب التصريحات التى أدلى بها حول تفضيله نجم برشلونة على هداف الريال حيث قال إن البرتغالى ينفق الكثير من الأموال على تصفيف شعره وأنه يلعب كالقائد فى الميدان بعكس الأرجنتينى الذى أمطره بوابل من المديح.

وأشاد ميسى هو الآخر برونالدو وقال فى مقابلة نشرتها صحيفة ماركا «لا أعرف ما إذا كان رونالدو حاليا فى قمة مسيرته، لكنه لا يزال يسجل ويشارك دون هوادة فى مباريات فريقه ومنتخب بلاده».

واعتبر ميسى الذى منح للمرة الثالثة (بعد ٢٠١٠ و٢٠١٢) جائزة الحذاء الذهبى لأفضل هداف فى الدورى الإسبانى مسجلا رقما قياسيا، «إنه (رونالدو) يعمل بهذا الإيقاع منذ زمن بعيد وإذا كان فى قمة مستواه أو دونها بقليل فهذا لا يؤثر على فعاليته».

وجاءت تصريحات ميسى لتخالف الجدل الذى أثارته الصحافة الإسبانية بعد قرار الاتحاد الدولى بتمديد فترة التصويت.

وعنونت صحيفة «سبورت» الكتالونية «مؤامرة ضد ميسى»، وكتبت تحت هذا العنوان «الفيفا غير قواعد الكرة الذهبية».

واعتبر رئيس نادى برشلونة ساندرو روسيل من جانبه، أن ميسى سيحصل

مفاجأة.. جماهير فرنسا تفضل فوز الساحر أو الدون

على الكرة الذهبية للمرة الخامسة لو أن التصويت اقتصر على ما قدمه فى الدورى المحلى الموسم الماضى.

وأوضح «لو صوت الناس فقط وحصريا على ما قام به فى الدورى الموسم الماضى دون الأخذ بالاعتبار التصريحات السياسية والضغوط الإعلامية، لحصل ميسى على الجائزة دون جدال».

من جهته، قال مدرب منتخب البرتغال باولو بينتو «إذا لم يحصل رونالدو على جائزة الكرة الذهبية، فإن الأمر سيكون غير عادل على الإطلاق».

وختم بالقول «إنه لاعب حاسم فى مؤهلاته الفنية والبدنية والتكتيكية».

ورشح العديد من المدربين كابتن البرتغال للفوز باللقب ومنهم مدربه فى الريال الإيطالى كارلو أنشيلوتى والذى قال إنه سوف يتظاهر إذا لم ينل كريسينانو الكرة الذهبية.

ونفى رونالدو للتليفزيون البرتغالى أن يكون لديه أى هاجس فى خلافة ميسى أخيرا فى الفوز بجائزة أفضل لاعب فى العالم، مشيرا فى الوقت ذاته إلى أن أهدافه «تعكس شخصيته كلاعب».

وكشفت تقارير إخبارية أن رونالدو لن يحضر حفل تسليم جائزة الكرة الذهبية، احتجاجا على «المعاملة» التى يتلقاها من الاتحاد الدولى خلال الأشهر الماضية.

وأشارت صحيفة «آس» الإسبانية إلى أن كريستيانو يرى أن المرشحين الآخرين للجائزة ميسى وريبيرى تم

رونالدو يغير معادلات الكرة الذهبية

تقديمهما بشكل أفضل على الموقع الرسمى للـ»فيفا». وأوضحت الصحيفة أن كريستيانو يعتبر أن الاتحاد الدولى متحيز لميسى وكذلك ريبيرى الأمر الذى أثار ضيق النجم البرتغالى.

كما أبدى كريستيانو «استياءه الشديد» وفقا للصحيفة من التصريحات التى أدلى بها رئيس الفيفا جوزيف بلاتر، فى جامعة أوكسفورد والتى سخر فيها من النجم البرتغالى.

ويبدو أيضا أن ريبيرى الفائز بجائزة أفضل لاعب فى أوروبا مرشح لمنافسة رونالدو على الجائزة بعدما قاد بايرن فى الموسم الماضى للتتويج بلقب الدورى والكأس فى ألمانيا قبل أن يقود الديوك الفرنسية للصعود إلى المونديال عبر الفوز على أوكرانيا ٣ ـ صفر فى باريس بعد أن خسر المنتخب فى مباراة الذهاب للملحق الأوروبى فى أوكرانيا بهدفين دون رد.

ولم يسجل ريبيرى أهدافا



فى مباراة الملحق ولكنه كان له دور محورى فى تحقيق الفوز.

وستكون مساهمات رونالدو وريبيرى أحد العوامل الحاسمة فى تحديد اللاعب الأحق بجائزة أفضل لاعب فى العالم.

وجاء المستوى المذهل لرونالدو بشكل خاص وأداء المنتخب بشكل عام أمام السويد ليصنع حالة من الاحتفالات العارمة فى البرتغال، وتوجهت أعداد كبيرة من المشجعين إلى المطار لاستقبال بعثة المنتخب لدى عودتها من السويد.

وكتبت صحيفة «إيه بولا» «رونالدو الأعظم» تحت صورة ضخمة لهداف ريال مدريد الإسبانى.

ووصف رونالدو مشوار بلاده فى التصفيات بـ«الإنجاز الرائع ولكنه لم يشأ أن يقصر المنافسة على الصراع داخل الملعب بينه وبين إبراهيموفيتش.

وقال رونالدو «بالتأكيد إنه الفريق، أنا لا أتنافس مع إبراهيموفيتش، أنا ألعب مع البرتغال، وهو يلعب مع السويد، لقد حاول (إبراهيموفيتش) أن يبذل قصارى جهده من أجل بلاده، وأنا حاولت أن أبذل قصارى جهدى من أجل المنتخب الوطنى، ولكن البرتغال لعبت بشكل أفضل».

وأعرب ريبيرى عن سعادته البالغة لنجاح المنتخب الفرنسى فى تجاوز خسارته فى مباراة الذهاب بهدفين نظيفين ونجاحه فى الفوز بثلاثة أهداف نظيفة فى مباراة الإياب، مشيرا إلى أنه لو لم يحدث ذلك لغاب المنتخب عن المونديال للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٤، وكان ذلك سيمثل ضربة موجعة للديوك.

وخرج المنتخب الفرنسى من الدور الأول لمونديال ٢٠١٠ بعد حدوث تمرد ضد المدرب السابق رايمون دومينيك.

وأبدى ريبيرى استياءه من تفضيل جماهير بلاده رونالدو وميسى عليه للتتويج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب فى العالم هذا العام. وقال ريبيرى فى تصريحات لموقع «سبورت ١٠» الفرنسى: «لماذا أبتعد دائما عن ترشيحات الفوز بالكرة الذهبية؟.. لأننى لا أجد بعض الدعم الذى أحتاجه لتحقيق هذا الإنجاز».

وأضاف: «لدى شعور أن جماهير فرنسا تفضل فوز ميسى أو كريستيانو بالجائزة هذا العام، وأتعجب من ذلك كثيرا، لأننى قدمت مستوى متميزا، وفزت بكل البطولات، وإذا حصدت الكرة الذهبية، سيكون فخرا كبيرا لى ولبلدى».





بينما يعتقد المهاجم السويدى زلاتان إبراهيموفيتش أن بطولة كأس العالم بدونه لا تستحق المشاهدة أو المتابعة، أكدت التصفيات التى جرت على مدار العامين الماضيين أن كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل ستكون البطولة المتكاملة التى انتظرها «بلد كرة القدم» وأن جميع المنتخبات العملاقة ستكون حاضرة فى هذه النهائيات.

المنتخبات العملاقة حاضرة

مونديال البرازيل.. كامـــل العـــدد


فرنسا


منتخب اليونان

وحجزت جميع القوى الكروية الكبيرة فى العالم مكانها فى نهائيات المونديال البرازيلى وكان آخرها وصولا هو منتخب أوروجواى الذى تعادل سلبيا مع ضيفه الأردنى فى إياب الدور الفاصل بينهما على بطاقة التأهل بعدما حسم المواجهة تماما فى مباراة الذهاب بالفوز ٥ ـ صفر فى العاصمة الأردنية عمان.
ومع نجاح المنتخب الفرنسى فى قلب الطاولة على نظيره الأوكرانى وحجز بطاقة التأهل الأخيرة من القارة الأوروبية إلى النهائيات، اكتمل عقد الأبطال السابقين لبطولات كأس العالم حيث تأهلت للنهائيات جميع المنتخبات الثمانية التى سبق لها الفوز باللقب العالمى.
وحصدت منتخبات البرازيل والأرجنتين وأوروجواى وألمانيا وإيطاليا وإنجلترا وفرنسا وإسبانيا جميع ألقاب كأس العالم فى ١٩ نسخة أقيمت حتى الآن فى تاريخ البطولة كما أنها تبدو المنتخبات الأبرز فى عالم كرة القدم وتعتبر دائما القوى الكلاسيكية الكروية فى العالم.
كما انتزع المنتخب المكسيكى بطاقة التأهل للنهائيات عبر دور فاصل آخر فاز فيه على المنتخب النيوزيلندى ٥ ـ ١ ذهابا و٤ ـ ٢ إيابا ليمحو بهذا المستوى المهتز الذى ظهر عليه فى تصفيات اتحاد كونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبى) والتى احتل فيها المركز الرابع ليضطر إلى خوض الدور الفاصل أمام نيوزيلندا بطل اتحاد أوقيانوسية.
وكادت مسيرة المنتخب فى تصفيات اتحاد كونكاكاف تطيح به خارج المونديال البرازيلى كما تناوب على تدريب المنتخب أربعة مدربين فى غضون أقل من شهرين.
واحتاج المنتخب البرتغالى أيضا إلى خوض الملحق الأوروبى لحجز بطاقته إلى النهائيات على حساب السويد. ولكن،





كرواتيا



الجزائر

المونديال

بمجرد تأهله للمونديال، أصبح مرشحا للمنافسة على اللقب بقيادة نجمه الشهير كريستيانو رونالدو الذى يبدو الآن فى أفضل حالاته على مدار مسيرته الكروية الرائعة.

ولا يمكن نسيان المنتخب الهولندى بالتأكيد والذى يبقى دائما ضمن المرشحين بقوة للفوز باللقب العالمى رغم إخفاقه فى الفوز بالبطولة ثلاث مرات وصل فيها للنهائى وكان آخرها فى البطولة الماضية عام ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا عندما سقط بهدف نظيف أمام المنتخب الإسبانى.

ويأمل المنتخب بقيادة مديره الفنى الحالى لويس فان جال ومن خلال مجموعة متميزة من اللاعبين مثل آرين روبن وروبن فان بيرسى فى التخلص أخيرا من لعنة النهائى والصعود فى منتصف العام المقبل إلى منصة التتويج.

ورغم هذا، يظل المنتخب الإسبانى بقيادة النجمين تشافى هيرنانديز وأندريس أنييستا ونظيره الألمانى بقيادة اللاعب الموهوب مسعود أوزيل هما أقوى المرشحين للفوز باللقب العالمى الأول لأوروبا على أرض أمريكية حيث كانت جميع الألقاب فى بطولات العالم التى أقيمت بالأمريكتين وآسيا من نصيب منتخبات أمريكا الجنوبية بينما فازت منتخبات أوروبا بألقاب جميع بطولات كأس العالم التى أقيمت فى أوروبا وأفريقيا.

ويحلم المنتخب الإسبانى بمواصلة إنجازاته والفوز بلقبه الرابع على التوالى فى البطولات الكبيرة حيث توج فى السنوات الخمس الماضية بلقب بطولتى كأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠٠٨) و(يورو ٢٠١٢) ولقب كأس العالم ٢٠١٠ وإذا دافع المنتخب عن لقبه العالمى فى الموسم المقبل سيحقق إنجازا غير مسبوق فلم يجمع أى منتخب من قبل أربعة ألقاب متتالية فى البطولتين الكبيرتين.

ولكن مهمة المنتخب الإسبانى لن تكون سهلة فى المونديال الذى يقام بعد عام من خسارته صفر ـ ٣ أمام نظيره البرازيلى فى نهائى كأس القارات.

وتشارك القارة الأفريقية فى المونديال المقبل بقائمة من المنتخبات القوية هى المنتخبات الخمسة التى وصلت منها عبر التصفيات إلى نهائيات كأس العالم الماضية ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا.

وانضم المنتخب الجزائرى العنيد إلى قافلة المتأهلين بفوز صعب على ضيفه منتخب بوركينافاسو.

وسبقته إلى النهائيات منتخبات الكاميرون بقيادة المهاجم الخطير صامويل إيتو وغانا بقيادة اللاعب مايكل إيسيان ونيجيريا بقيادة المتألق جون ميكيل أوبى وكوت ديفوار بقيادة المهاجم المخضرم ديدييه دروجبا.

وتشارك آسيا فى هذه البطولة بأربعة منتخبات هى اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وإيران.

بينما يمثل قارة أمريكا الجنوبية فى هذا المونديال البرازيلى منتخبات الأرجنتين بقيادة النجم الخطير ليونيل ميسى وكولومبيا بقيادة المهاجم راداميل فالكاو جارسيا وتشيلى



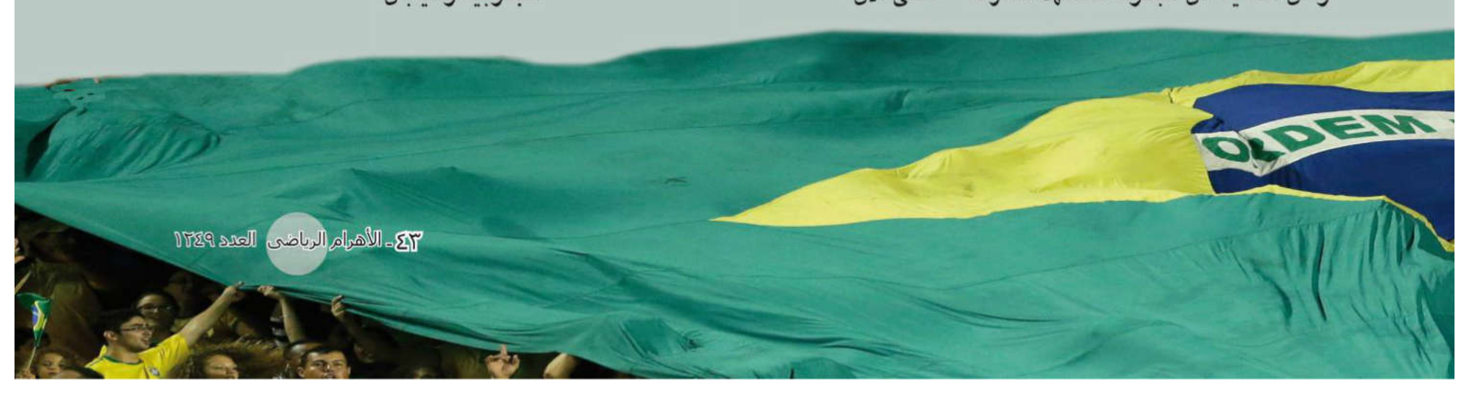
البرتغال

بقيادة أليكسيس سانشيز مهاجم برشلونة الإسبانى والإكوادور بقيادة لويس أنطونيو فالنسيا لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزى. وينضم إليهم من هذه القارة أيضا المنتخب البرازيلى المضيف بقيادة المهاجم الخطير نيمار دا سيلفا ومنتخب أوروجواى صاحب المركز الرابع فى مونديال ٢٠١٠ والفائز بلقب كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا ٢٠١١) بالأرجنتين.

ومن المؤكد أن غياب إبراهيموفيتش سيكون خسارة كبيرة للمونديال البرازيلى ولكن الحقيقة أن البطولة ستشهد مشاركة العديد من النجوم البارزين مثل ميسى ونيمار ورونالدو وكريم بنزيمة وتشافى وإنييستا وفالكاو والأوروجويانى لويس سواريز ومواطنه إدينسون كافانى.

والحقيقة أن ميسى هو أكثر من يثير القلق والمخاوف فى نفوس البرازيليين لأن البطولة ستكون الأهم بالنسبة لهذا النجم المتألق الذى يحلم بإحراز اللقب العالمى الذى يجعل منه أسطورة حقيقية ربما تتفوق على البرازيلى بيليه والأرجنتينى دييجو مارادونا أفضل لاعبين فى التاريخ حتى الآن.

وإذا فشل المنتخب البرازيلى فى الفوز بهذا اللقب على أرضه سيعيد إلى الأذهان الذكريات الأليمة لهزيمته أمام منتخب أوروجواى على استاد «ماراكانا» فى المباراة الختامية لمونديال ١٩٥٠ بالبرازيل. ولكن لويز فيليبى سكولارى المدير الفنى للمنتخب البرازيلى يتمسك بالتفاؤل والثقة فى قدرة منتخب بلاده على الفوز باللقب العالمى السادس مثلما فعل منتخب السامبا تحت قيادته أيضا عندما فاز باللقب الخامس فى مونديال ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان.





مهما تألق النجوم وصالوا وجالوا مع فرقهم وأبدعوا وحصدوا الألقاب والبطولات.. يظل اللعب فى المونديال له بريقه الخاص وتوهجه.. لذلك يصاب النجوم - مهما تكن شهرتهم وإمكاناتهم - بصدمة قاسية إذا غابوا عن المونديال لأن ذلك يحرمهم من فرصة ذهبية للكشف عن مواهبهم وقدراتهم فى أهم وأغلى بطولة فى العالم:

صلاح رشاد

منتخباتهم لم تصعد

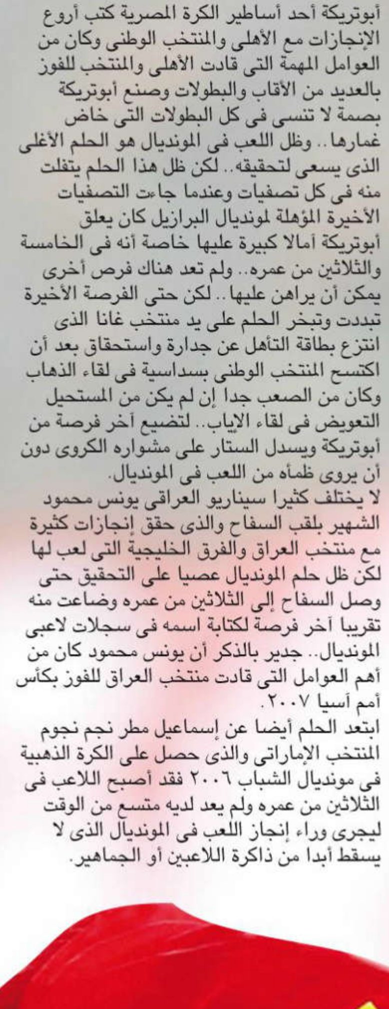
نجوم سقطوا من حسابــات المونديال

إبرا ضحية ثلاثية رونالدو

بيل ورامزى ممنوعان من الظهور فى البرازيل

قاهر الريال ليس له مكان فى المونديال

نجوم كبار أدار لهم الحظ ظهره وسقطوا من حسابات مونديال البرازيل ٢٠١٤ أبرزهم على الإطلاق السويدى إبراهيموفيتش والويلزى جاريث بيل ومواطنه آرون رامزى والبولندى ليفاندوفيسكى والحارس التشيكى الشهير بيتر تشيك.. والتوجولى أديبايور.. وأسماء أخرى كثيرة.. وبعض النجوم العرب أمثال أبوتريكة وإسماعيل مطر نجم الإمارات والعراقى يونس محمود.
السويدى زلاتان إبراهيموفيتش الذى يعيش مرحلة من أهم مراحل توهجه الكروى مع فريقه الفرنسى باريس سان جيرمان.. كان يجهز نفسه لمواصلة مشوار التألق فى مونديال البرازيل.. ولتكون المرة الثالثة التى يشارك فيها فى المونديال بعد عامى ٢٠٠٢ و٢٠٠٦.. لكن البرتغالى كريستيانو رونالدو حرمه من تحقيق هذه الأمنية.. عندما قاد منتخب بلاده للفوز على السويد بثلاثية فى الملحق الأوروبى.. ليتبخر حلم إبرا فى الوجود داخل حلبة المونديال للمرة الثالثة وربما يجد النجم السويدى صعوبة كبيرة فى تحقيق هذا الحلم والظهور مجددا فى المونديال.. خاصة أنه فى الثانية والثلاثين من عمره.. الغريب أن إبرا كان يظن أن طريقه إلى المونديال مفروشا بالورد فبالغ فى التصريحات التى تدل على ثقة مفرطة.. لكن سرعان ما كذب الواقع هذه التصريحات العنترية التى نالت كثيرا من رصيد إبرا بعد أن كشفت عن شخصية متعجرفة تعانى جنون العظمة!
الويلزى جاريث بيل أغلى لاعب فى العالم (بقيمة ١٠٠ مليون يورو) ونجم ريال مدريد من النجوم الذين سقطوا من حسابات المونديال بعد أن فشل المنتخب الويلزى فى التأهل ليخسر العرس العالمى لاعبا من العيار الثقيل على حد قول نجم ويلز الأسطورى جيجز الذى وصف بيل بأنه لاعب رائع يحرز أهدافا مدهشة ويمتلك قدما يسرى رائعة.. لكن مازال هناك متسع من الوقت بالنسبة لبيل لكى يكتب لنفسه تاريخا فى المونديال خاصة أنه لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره وسيظل ورقة رابحة للمنتخب الويلزى لفترة ليست قليلة من الزمن.
نجم آخر من ويلز فقد فرصة التوهج فى المونديال هو آرون رامزى المحترف فى صفوف أرسنال الإنجليزى والذى يعتبره أرسين فينجر مدرب الفريق لاعبا محوريا لأنه يمتلك طاقة مذهلة وقدرة عالية على رؤية الملعب.. لكن هذه الطاقة المذهلة لن تظهر فى البرازيل.
مازالت الجماهير تتذكر النجم البولندى ليفاندوفيسكى المحترف فى صفوف بروسيا دورتموند الألمانى والذى قهر ريال مدريد فى دورى الأبطال الأوروبى فى الموسم الماضى.. بعد أن أحرز ٤ أهداف فى مرمى النادى الملكى.. لكن قاهر الريال وجد الطريق أمامه للمونديال مغلقا بعد أن فشل المنتخب البولندى فى التأهل لينتظر ٤ سنوات أخرى على أمل أن يكون حظ بلاده أفضل فى تصفيات مونديال روسيا ٢٠١٨ .
هذا نفس حال أسطورة أرمينيا ميختريان نجم شاختار الأوكرانى الذى لن يجد له مكانا فى مونديال البرازيلى بعد عجز أرمينيا عن التأهل.
أسطورة أخرى تغيب عن المونديال متمثلة فى الحارس التشيكى العملاق بيتر تشيك المحترف فى صفوف تشلسى الإنجليزى والذى يعتبره مدربه مورينيو أفضل حارس مرمى فى العالم.. غياب التشيك عن المونديال حرم نجما مخضرما آخر من كتابة إنجاز جديد فى مشواره الكروى هو توماس روزيسكى المحترف فى صفوف أرسنال الإنجليزى والذى يشعر بصدمة قاسية لأن غياب التشيك هذه المرة ربما يحرمه تماما من الظهور فى المونديال خاصة أنه فى الثالثة والثلاثين من عمره ولم يعد لديه من السن ما يعينه على تعويض ما فاته.
هذا نفس حال الحارس الايرلندى المخضرم شاى كيفين المحترف فى صفوف مانشستر سيتى الإنجليزى الذى فقد آخر فرصة للظهور فى المونديال بعد أن تجاوز السابعة والثلاثين من عمره.. ومن المعروف أن كيفين لعب أكثر من ٤٠٠ مباراة فى الدورى الإنجليزى حيث سبق له اللعب مع فرق إنجليزية أخرى مثل نيوكاسل وسندرلاند.
فشلت تركيا فى التأهل للمونديال فضاعت فرصة ذهبية من نجمها توران ليواصل التوهج مثلما هو حاله مع فريقه أتليتكو مدريد الإسبانى.. وقد ضاعت نفس الفرصة أيضا من مواطنه نورى شاهين المعار من ريال مدريد إلى ليفربول.
النجم التوجولى الشهير أديبايور كان يعلق آمالا كبيرة على تصفيات المونديال ليكرر إنجاز ٢٠٠٦ عندما قاد منتخب بلاده للصعود إلى مونديال ألمانيا.. لكن الفرق كان شاسعا هذه المرة بين الواقع والآمال التى تبخرت لتضيع آخر فرصة لنجم توجو التاريخى الذى سبق له اعتزال اللعب دوليا عام ٢٠١٠ ولكنه تراجع عن قراره وعاد دون أن تساعده الظروف على تحقيق إنجاز له قيمته مع منتخب بلاده.


بيتر تشيك

جاريث بيل

ما أكثر النجوم العرب الذين تبخر منهم حلم المونديال.. لكننا نتوقف عند الثلاثى أبوتريكة والعراقى يونس محمود والإماراتى إسماعيل مطر لما للثلاثة من مكانة خاصة فى قلوب جماهير بلادهم بصفة خاصة والجماهير العربية بصفة عامة.
أبوتريكة أحد أساطير الكرة المصرية كتب أروع الإنجازات مع الأهلى والمنتخب الوطنى وكان من العوامل المهمة التى قادت الأهلى والمنتخب للفوز بالعديد من الألقاب والبطولات وصنع أبوتريكة بصمة لا تنسى فى كل البطولات التى خاض غمارها.. وظل اللعب فى المونديال هو الحلم الأغلى الذى يسعى لتحقيقه.. لكن ظل هذا الحلم يتفلت منه فى كل تصفيات وعندما جاءت التصفيات الأخيرة المؤهلة لمونديال البرازيل كان يعلق أبوتريكة آمالا كبيرة عليها خاصة أنه فى الخامسة والثلاثين من عمره.. ولم تعد هناك فرص أخرى يمكن أن يراهن عليها.. لكن حتى الفرصة الأخيرة تبددت وتبخر الحلم على يد منتخب غانا الذى انتزع بطاقة التأهل عن جدارة واستحقاق بعد أن اكتسح المنتخب الوطنى بسداسية فى لقاء الذهاب وكان من الصعب جدا إن لم يكن من المستحيل التعويض فى لقاء الإياب.. لتضيع آخر فرصة من أبوتريكة ويسدل الستار على مشواره الكروى دون أن يروى ظمأه من اللعب فى المونديال.
لا يختلف كثيرا سيناريو العراقى يونس محمود الشهير بلقب السفاح والذى حقق إنجازات كثيرة مع منتخب العراق والفرق الخليجية التى لعب لها لكن ظل حلم المونديال عصيا على التحقيق حتى وصل السفاح إلى الثلاثين من عمره وضاعت منه تقريبا آخر فرصة لكتابة اسمه فى سجلات لاعبى المونديال.. جدير بالذكر أن يونس محمود كان من أهم العوامل التى قادت منتخب العراق للفوز بكأس أمم آسيا ٢٠٠٧.
ابتعد الحلم أيضا عن إسماعيل مطر نجم نجوم المنتخب الإماراتى والذى حصل على الكرة الذهبية فى مونديال الشباب ٢٠٠٦ فقد أصبح اللاعب فى الثلاثين من عمره ولم يعد لديه متسع من الوقت ليجرى وراء إنجاز اللعب فى المونديال الذى لا يسقط أبدا من ذاكرة اللاعبين أو الجماهير.

تشابكت الخيوط داخل اتحاد الكرة الطائرة، وزادت عقدها وبات البحث عن الوفاق بين الأعضاء أحد دروب المستحيل.. وما زاد الطين بلة العقوبة الدولية التى تنتظر اللعبة بسبب مليون جنيه قيمة مستحقات الاتحاد الدولى التى ينبغى تسديدها خلال أيام:



يحيى فوزى



السرجانى



هناء حمزة



عمرو علونى

أزمة المليون تفجر صراعات الاتحاد

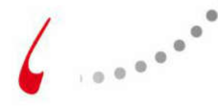
طائرة مصر تسقط

وصلت الأمور إلى طريق مسدود فى اتحاد الطائرة بعدما بات كل عضو يتصيد الأخطاء لزميله بمجلس الإدارة وكأنه يريد تدمير اللعبة بدلا من رفع شأنها تنفيذا للأمانة التى أولته إياها الجمعية العمومية حين منحته صوتها فى الانتخابات، ولكن على ما يبدو يبحث كل منهم عن مقعده وكيفية حمايته.. فنراهم يلقون التهم فى وجه بعضهم بعضا دون أن يقدموا لنا كشف حساب بما قدموه للعبة.. وآخرها الحرب الدائرة عقب وصول خطاب الاتحاد الدولى للكرة الطائرة من نسختين: إحداهما إلى وزارة الرياضة والأخرى إلى الاتحاد المصرى يطالب فيه بتسديد مبلغ وقدره ٦٠٠ ألف جنيه مصرى ومبلغ ٥٠ ألف فرنك غرامة تأخير قيمة شراء تذاكر طيران لمنتخب مصر للناشئين الذى شارك فى بطولة العالم بالمكسيك وهى غرامة تقارب المليون جنيه.. وقد أعطى الاتحاد الدولى مهلة لمدة أسبوع لتسديد هذه المستحقات المتأخرة وإلا سيضطر لتجميد نشاط الاتحاد المصرى فى جميع البطولات الدولية المقبلة.

أصل هذه المشكلة يرجع إلى أن الاتحاد الدولى أرسل تذاكر طيران مجانية لمنتخب مصر للناشئين للمشاركة فى بطولة العالم بالمكسيك، وكان خط سير الرحلة من القاهرة إلى مطار سان دييجو

السرجانى: علوانى أحدث الأزمة انتقامًا لخسارته الانتخابات

هناء: رئيس الاتحاد انفرد بالقرار وورط مصر فى المشكلة



بأمريكا "ترانزيت" ثم الانتقال برا إلى المكسيك، ولكن عاد المنتخب المصرى من مطار القاهرة لأنه لم يحصل على تأشيرة أمريكا لأن هذا البلد يشترط الحصول على تأشيرته سواء كانت بنية الإقامة أو الزيارة أو المرور عبر أراضيه، وبما أن البعثة ألغت سفرها بسبب خطأ التأشيرة فقد أجرى مسئولو اللعبة اتصالاتهم بالاتحاد الدولى لتوضيح الأمر والبحث عن حل، وتم الاتفاق على أن يقوم الاتحاد الدولى بشراء تذاكر جديدة بخط سير مختلف كى يلحق المنتخب بالبطولة، وبالفعل قام بشراء التذاكر وأرسلها إلى الاتحاد المصرى على أن يقوم الأخير بسداد قيمة هذه التذاكر لاحقا.. وقام الاتحاد الدولى بإرسال أكثر من خطاب إلى كل من وزارة الرياضة والاتحاد المصرى للكرة الطائرة، ولما نفد صبره أرسل هذا الخطاب الأخير إما الدفع أو الإيقاف.

من جانبه دافع على السرجانى رئيس الاتحاد عن موقفه، مؤكدا أنه كان لزاما عليه المشاركة فى البطولة وإلا كانت عقوبة الإيقاف ستلحق بالمنتخب، كما أن الاتحاد الدولى كان قد أرسل خطابين قبل البطولة مبينا فيهما خط سير الرحلة ولم يذكر أن المنتخب سيصل إلى مطار سان دييجو بالولايات المتحدة، فقط الخطاب الأخير الذى وصل من

الاتحاد الدولى كان قبل موعد البطولة بحوالى ٦ أيام، وبالتالى كان من الصعب تماما أن نحصل على تأشيرة فى هذا الوقت القصير.
وأشار رئيس الاتحاد المصرى إلى أن وراء هذه الأزمة الدكتور عمرو علوانى رئيس الاتحاد الأفريقى ونائب رئيس الاتحاد الدولى الذى أراد أن يورط الاتحاد المصرى ويورطنى شخصيا فى هذه الأزمة انتقاما منى لأننى فزت عليه فى انتخابات الاتحاد المصرى، حيث أوهمنا بالموافقة على شراء تذاكر جديدة وأنه سيتصرف، ولكنه تخلى عنا.
وأوضح أنه التقى مع الكابتن طاهر أبوزيد وزير الدولة للرياضة وشرح له الأمر وتفهم الموقف ووعد بإيجاد حل لهذه المشكلة، كما التقى مع المستشار خالد زين رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية الذى بادر بإرسال خطاب إلى رئيس الاتحاد الدولى ناشده فيه بتأجيل قرار الإيقاف حتى يتمكن من حل المشكلة فى القريب العاجل، كما عقد اجتماعا طارئا مع مجلس إدارة اتحاد الكرة الطائرة تم بعده إرسال خطاب إلى الاتحاد الدولى يطلب منه إعطاءه مزيدا من الوقت لحل هذه المشكلة.
وعلى الجانب الآخر أكدت هناء حمزة عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى للكرة الطائرة أن رئيس الاتحاد ارتكب العديد من الأخطاء الإدارية الفادحة منها أنه أرسل خطابا إلى رئيس الاتحاد الدولى دون علمنا يناشده فيه بإعفاء مصر من تسديد مبلغ تذاكر الطيران والغرامة المالية لأنها دولة فقيرة ولا تستطيع أن تدفع هذا المبلغ. وأن رئيس الاتحاد المصرى كان على دراية بضرورة دفع المبلغ فلماذا وافق فى البداية وطلب من الاتحاد الدولى إرسال تذاكر الطيران؟ مع أنه كان يمكن أن يعتذر عن عدم المشاركة فى البطولة ويدفع الغرامة المالية التى كانت لن تتعدى ٥ آلاف دولار فقط، بدلا من هذا المبلغ الطائل الذى ستدفعه خزينة الدولة أو الاتحاد المصرى؟ وأشارت إلى أن خط السير لرحلة الطيران لبطولة العالم للمكسيك كان واضحا وكان المفروض فى هذه الحالة أن يحصل المنتخب على تأشيرة الولايات المتحدة الأمريكية الأمر الذى جعل المسئولين فى مطار القاهرة يمنعون المنتخب من السفر وبالتالى تأخروا عن الميعاد المحدد فى تذاكر الطيران وضاعت عليهم التذاكر المجانية التى منحها لهم الاتحاد الدولى وعاد المنتخب إلى المركز الأوليمبى بالمعادى وبحث المدير الفنى الإدارى مع رئيس الاتحاد عن حل لهذه المشكلة، وقام رئيس الاتحاد بالاتصال برئيس الاتحاد الدولى وطلب منه أن يرسل تذاكر أخرى على نفقة الاتحاد المصرى ووافق رئيس الاتحاد المصرى على تحمل تذاكر جديدة للمنتخب بالمبلغ الذى يعادل ٦٠٠ ألف جنيه مصرى دون الرجوع إلى موافقة مجلس إدارة الاتحاد أو موافقة وزارة الرياضة، وبناء عليه أرسل الاتحاد الدولى تذاكر جديدة على أن يبعث الاتحاد المصرى ثمن التذاكر، وسافر المنتخب عن طريق ألمانيا وفرنسا إلى المكسيك مباشرة، وبعد المشاركة فى بطولة العالم طالب الاتحاد الدولى برد المبلغ لكن رئيس الاتحاد المصرى تهرب وقال إن الاتحاد لم يخطئ.
وتتساءل هناء حمزة من سيحاسب من؟ كيف يصدر رئيس الاتحاد المصرى قرارا مصيريا مثل هذا دون الرجوع إلى مجلس الإدارة؟ هل وزارة الرياضة ستدفع قيمة التذاكر؟ وإذا قام اتحاد الطائرة بدفع المبلغ يعتبر إهدار مال عام؟



قرعة كأس السلة تجدد الصدام بين الأهلي والزمالك

أبو فريخة ينهي أزمة المدربين نهائيًا

تشابكت الخيوط داخل اتحاد الكرة الطائرة، وزادت عقدها وبات البحث عن الوفاق بين الأعضاء أحد دروب المستحيل.. وما زاد الطين بلة العقوبة الدولية التى تنتظر اللعبة بسبب مليون جنيه قيمة مستحقات الاتحاد الدولى التى ينبغى تسديدها خلال أيام:

تزايد احتمال تجدد المواجهات بين الأهلى والزمالك فى كأس السلة للموسم الجديد بعد إجراء مراسم القرعة للبطولة فى نسختها الجديدة والتى تتسم بالقوة والإثارة بعد أن وصل عدد المشاركين فى المسابقة إلى ثمانية عشر فريقًا تمثل مراكز القوى فى اللعبة وهو ما يجعل من المنتظر احتدام المنافسة فى البطولة.
حيث من المتوقع أن يلتقى الفريقان معًا فى الدور قبل النهائى حال فوزهما بمبارياتهما فى الأدوار السابقة من البطولة وهو ما يجعل المسابقة ترتفع حرارتها هذه المرة بعد أن أوقعت القطبين فى طريق واحد.
وكانت القرعة التى جرت فى مقر اتحاد السلة بحضور مندوبى الأندية الثمانية عشر بالإضافة إلى خالد القوصى عضو مجلس إدارة الاتحاد ورئيس لجنة المسابقات وأحمد كامل مدير اللجنة والعميد عبدالله شلبى المدير التنفيذى للاتحاد.
وأسفرت القرعة عن وقوع الأهلى والزمالك معًا فى المجموعة الثانية مع أندية الشمس والسكة والاتصالات والأقصر وسموحة والطيران وطنطا فى حين ضمت المجموعة الأولى فرق الاتحاد السكندرى والجزيرة وقنا وجزيرة الورد والشرطة وسبورتنج وكابسى البورسعيدى والجيش والشرقية للدخان.
وطبقًا للقرعة سيلتقى فى الدور التمهيدى الاتصالات مع الأقصر وقنا مع جزيرة الورد وسموحة مع هليوبوليس.
كما سيلتقى فى دور الستة بالنسبة للمجموعة الأولى الجيش مع الشرقية للدخان وسبورتنج مع كابسى ويلتقى الاتحاد السكندرى مع الفائز من قنا أو جزيرة الورد والشرطة مع الجزيرة.
وفى المجموعة الثانية يلتقى الزمالك مع الشمس والسكة مع الفائز من الاتصالات والأقصر، والطيران مع الفائز من سموحة وهليوبوليس والأهلى مع طنطا.
وفى دور الثمانية من المقرر أن يلتقى الفائز من الزمالك والشمس مع الفائز من السكة أو الاتصالات والأقصر والفائز من الطيران وسموحة أو هليوبوليس مع الفائز من طنطا والأهلى والفائز من سبورتنج وكابسى مع الفائز من الدخان والجيش ويلتقى الفائز من الاتحاد وقنا أو جزيرة الورد مع الفائز من الجزيرة والشرطة.
ومن جانبه رحب الجهاز الفنى للزمالك بالقرعة وقلل من مخاطر الوقوع مع الأهلى فى مجموعة واحدة قائلاً إن هذا الأمر سلاح ذو حدين وعلى الفريق الذى يريد أن يفوز ببطولة الكأس أن يبذل قصارى جهده بعيدًا عن أسماء الفرق التى من المتوقع أن يلعب معها فى أدوار البطولة.
مشيرًا إلى أن الزمالك يتطلع إلى العودة إلى منصات التتويج ومداعبة البطولات التى غابت عن النادى فى اللعبة خلال الفترة الماضية.
وعلى صعيد آخر أنهى مجلس إدارة اتحاد السلة برئاسة الدكتور مجدى أبوفريخة أزمة المدربين بعدما سمح الاتحاد للمدربين بتدريب ثلاثة أندية خلال الموسم الواحد وهو ما لم يكن مقررًا من قبل واشترط الاتحاد على المدربين تسجيل الأندية التى يقومون بتدريبها خلال الموسم فى بطاقة المدرب بالإضافة إلى تسديد رسوم التسجيل الخاصة بالجهاز الفنى والتى كانت عبارة عن مائة جنيه عن النادى الأول وخمسمائة جنيه عن الفريق الثانى ثم ألف جنيه حال قيادة المدرب لفريق ثالث خلال نفس الموسم وسيتم توقيع عقوبات على المدربين حال المخالفة.
وهو القرار الذى لقى ترحيبًا واسعًا من مدربى السلة حيث يتيح للمدرب الحصول على ثلاث فرص خلال الموسم الواحد على عكس المواسم الماضية خاصة أن المدربين كانوا يواجهون صعوبات كثيرة فى قيادة أكثر من فريق خلال الموسم الواحد فى ظل تعرضهم للإقالة من جانب مجالس إدارة الأندية.

جودة أبو النور

ما بين الأمس واليوم.. أحداث وذكريات مؤلمة خاصة بالألتراس على اختلاف الانتماءات والألوان.. والأندية الكبرى التى لديها قاعدة جماهيرية كبيرة وتاريخ حافل من الانتصارات أصبحت فى موقع اتهام بسبب ما ينتج عن تعصب جماهيرها فى أى حدث رياضى تشارك فيه بسبب أو دون سبب:



محمد يوسف

الاعتداء على يد بورسعيد للمرة الثانية

القوات المسلحة أوقفت الكارثة وأنقذت الجهاز الفنى واللاعبين

من أحداث استاد بورسعيد المفجعة التى راح ضحيتها ٧٢ شابا منذ عامين وحتى الآن لم تهدأ ثورة الألتراس المفتعلة.. وفى مثل هذا اليوم من الأسبوع الفائت كادت الكارثة تتكرر وتذهب أرواح ٥٠ لاعبا وإداريا والجهاز الفنى لفريقى اليد للعمومى والمرتبط لنادى بورسعيد بسبب عربدة شباب الألتراس.. ولكن لطف القدر أوقف الكارثة بتدخل القوات المسلحة.

الحكاية بدأت عندما غادر أتوبيس فريق كرة اليد بنادى بورسعيد هيئة استاد القاهرة الدولى فى الساعة السادسة والنصف مساء متوجها إلى مدينته الباسلة ولذلك اتخذ السائق كالمعتاد طريق صلاح سالم ليصل إلى هدفه فى ظل هدوء يخيم على أجواء الأتوبيس لراحة اللاعبين، وفجأة حدث ما لا يتوقعه أحد حيث تحول الأتوبيس إلى كتلة نارية وانفجارات متتالية من جانبى الطريق وتحديدا أمام الجهاز المركزى للمحاسبات حيث كان يقف عدد كبير من الشباب يحملون الشماريخ والبراشوتات المتفجرة مع

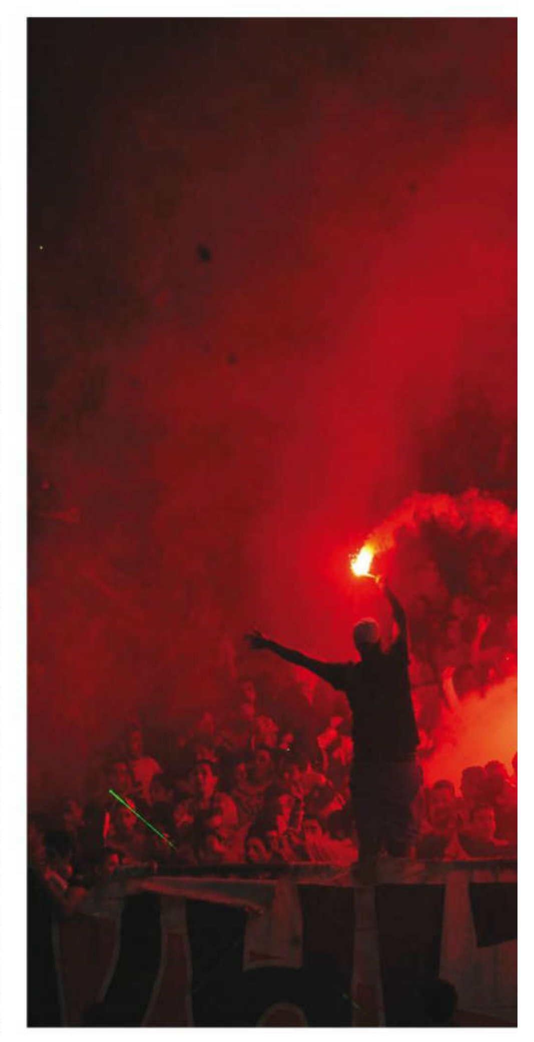
الألعاب النارية والحجارة أدوات الهجوم على الأتوبيس

محضر فى قسم الشرطة واتهام مباشر لثلاثى مصر للبترول فماذا يفعل اتحاد اليد؟!



الحجارة وتساندهم أكثر من سيارة دون لوحات ودراجات نارية كانت مهمتها تكسير زجاج الأتوبيس ثم تقذف المواد الاحتفالية المتفجرة على رءوس كل من كان بداخله.. وفى ظل العربدة والدهشة والصدمة وعدم تصديق ما يحدث.. لم يكن أمام سائق الأتوبيس إلا زيادة السرعة دون حساب لازدحام الطريق فى مثل هذا التوقيت مما نتج عن ذلك حدوث بعض تلفيات بسيارات الأهالى التى وضعتها الظروف داخل الحدث الذى لم يتوقف على طريق صلاح سالم إلا بعد حوالى خمسمائة متر من المطاردة والإرهاب حيث وجد السائق أمامه أبواب دار القوات الجوية فكان اقتحام البوابة بسرعة فى ظل مساعدة ومساندة أفراد أمن القوات المسلحة الخاصة بدار القوات الجوية الذين شاهدوا الأحداث وآثار الاشتباكات على الأتوبيس فى البداية وإصابات اللاعبين بعد ذلك.

ومع الاحتماء بالقوات المسلحة انتهت وتوقفت الأحداث.. وبدأ احتواء الموقف وتطهير المنطقة



من إرهاب الألتراس.. والتقط اللاعبون والجهازان الفنى والإدارى أنفاسهم.. ثم تدخل الجهاز الطبى بدار القوات الجوية لمعالجة الإصابات والحروق قبل أن يقوموا بنقل بعض الحالات التى تتطلب التطهير والجراحة السريعة إلى مستشفى هليوبوليس والتى تمثلت فى خمس إصابات كانت فى احتياج إلى أكثر من (غرزة خياطة طبية) ومن بينهم اللاعب محمد حلمى الذى تعرض لارتجاج فى المخ بسبب إصابة فى الرأس تطلبت سبع غرز، وإسلام أبوالمعاطى الذى تعرض لإصابة مماثلة سابقه، ومصطفى عبدالفتاح تعرض لإصابة فى الكتف وإصابات فى الظهر، ومحمد عاطف تعرض لإصابة فى الكتف واليد اليمنى، ومحمد عبده بالإضافة إلى حروق مختلفة وخدوش متنوعة لكل من كان داخل الأتوبيس.

وبعد الاطمئنان على اللاعبين والمرافقين توجه الكابتن محمد السيد المدير الفنى لفريق العمومى مع الإدارى وسائق الأتوبيس فى ظل حماية القوات المسلحة إلى قسم أول مدينة نصر وقاموا بعمل محضر رسمى فجر يوم الخميس الماضى تضمن تفاصيل الاعتداء وتوجيه اتهام مباشر إلى ثلاثة لاعبين من فريق المرتبط لنادى مصر للبترول بأرقام فانلاتهم والذين تمت مشاهدتهم مع المهاجمين على أتوبيس الفريق.. وقد أسدل الستار على الأحداث بوصول جميع اللاعبين وأجهزتهم الفنية إلى مدينة بورسعيد الباسلة فى السادسة من صباح اليوم التالى.

أحداث العنف التى واجهها أبناء المدينة الباسلة لم تكن الأولى بل سبقها أيضا اعتداء على فريق كرة اليد فى واقعة مشابهة العام الماضى باستاد طنطا قبل ختام مباريات الدور الأول من دورى اليد الممتاز مما أدى إلى اعتذار الفريق عن عدم إكمال المنافسات بعد أن قبل اتحاد اللعبة انسحاب الفريق من تكملة الدورى دون عقوبة، وحاليا قدم فريق بورسعيد اعتذاره عن عدم لعب المباراة المقرر إقامتها اليوم أمام فريق هيئة قناة السويس بالإسماعيلية بسبب إصابات الفريق المختلفة مع أنها المباراة الأخيرة بالدورى قبل دورى المجموعات المؤهل لدورى الأضواء، وقد أنهى فريق بورسعيد جميع مبارياته الـ٣١ السابقة بالفوز والتى كان آخرها أمام فريق مصر للبترول مرتبط وعمومى بهيئة استاد القاهرة الدولى حيث فاز العمومى بفارق خمسة أهداف وفاز المرتبط بفارق هدفين.

ومن الجدير بالذكر أن جميع مباريات فريق بورسعيد لكرة اليد السابقة بدورى اليد تمت إقامتها فى مدينة المنيا بمحافظة المنيا ومدينة دمنهور، وكانت مباراة مصر للبترول هى الوحيدة التى تقام بالقاهرة والتى أعقبتها الأحداث الأخيرة.. مما يدل على استمرار استهداف الرياضيين البورسعيديين لتكون الرياضة هى الخاسر الأكبر.. وخصوصا أن العام الماضى شهد أيضاً أحداثا مشابهة مع فريق الرباط للكرة الطائرة بعد نهاية مباراته فى الدورى العام أمام فريق الصيد بالقطامية، مما أدى إلى انسحابه من المنافسات.

وبالعودة للقرارات والنتائج التى أفرزتها الأحداث الأخيرة اجتمع اتحاد كرة اليد الأحد الماضى ويجتمع مرة أخرى اليوم لوضع التصور النهائى للمنافسات الرياضية واستمرارها فى ظل عدم الحصول على موافقة الجهات الأمنية، حيث إن اتحاد اللعبة يقيم نشاطه الرياضى من العام الماضى دون الحصول على موافقة أمنية ويسند تأمين المباريات إلى أمن النادى الذى يستضيف أى مباراة من المنافسات المحلية.

وحاليا هل يسمح الأمن باستمرار المنافسات المحلية بدورى كرة اليد بالتأمين أو دون تأمين، وهل يلجأ اتحاد اللعبة لسيناريو العام الماضى وينقل المنافسات المتبقية إلى مدينتى الإسماعيلية والسويس؟ وفى جميع الأحوال استمرار المنافسات وعدم التوقف أمام إرهاب الألتراس والعمل على تأمين اللاعبين وإقامة المنافسات المحلية قرار قومى لا تراجع عنه وخصوصا فى الوقت الجارى مع اقتراب منافسات بطولتى العالم للناشئين والشباب وكذلك بطولة الأمم الأفريقية للكبار.





توابع مؤامرة كوماسى

< واستمر مسلسل مؤامرة كوماسى والهزيمة المخزية لمنتخبنا أمام منتخب غانا فى لقاء الذهاب بسداسية رغم العرض الجيد فى العودة والفوز إلى غانا إلا أننى مازلت مصرا على ما سبق وقلته أنه لا يمكن الخسارة من غانا إلا من خلال المؤامرة التى بدأت تتكشف خيوطها تباعا.

< والسؤال الذى يطرح نفسه من هو الشخص أو الجهة التى أغدقت الأموال على جماهير غانا التى رفعت علامة رابعة خلال اللقاء بعد أن انضمت تلك المجموعة التى سافرت خصيصا من القاهرة تحت بند السياحة.

<< وتستمر المؤامرة وأحد خيوطها المدير الفنى برادلى الذى عقد مؤتمرا صحفيا قبل اللقاء المهم بساعات لكى يهاجم شمالا ويمينا بالهمز واللمز أحيانا وصراحة أحيانا أخرى وهو مشهد لم يحدث فى أى بلد واتحاد الكرة آخر من يعلم رغم الهجوم الذى تعرض له من برادلى.

< ثم التشكيل الذى بدأ به المباراة والدفع ببعض اللاعبين قليلى الخبرة رغم وجود من يستحق اللعب على دكة البدلاء ثم سحب أحمد فتحى أفضل لاعب فى المباراة دون أى سبب منطقى حتى لو كان البديل حسنى عبدربه.

<< المدير الفنى ارتكب جريمة بشعة عندما اختار للمباراة رأس حربة واحد وهو عمرو زكى الذى أدى ما عليه فهل من المعقول أن ألعب برأس حربة واحد وعندما سحبه لم يجد البديل ولعبنا بدون رأس حربة رغم وجود أكثر من رأس حربة مثل أحمد جعفر أو أحمد على من الزمالك أو حتى عماد متعب.

< أما مدرب حراس المرمى زكى عبدالفتاح فحكايته حكاية بعد أن اعتقد أنه خبير بعد أن ساقته الظروف ليدرب حراس مرمى المنتخب واختلق المشكلات فى الجهاز واعتقد أنه مدرب عصره.

<< وكان ينقص هذا الجهاز الانضباط لأن المدير الفنى آخر من يعلم حيث تبارى الجميع لتوجيه اللاعبين أثناء المباراة فى غياب المدير الفنى الذى أصبح لا حول ولا قوة له ومدرب عصره زكى عبدالفتاح يرتدى أى زى على مزاجه.

< وكلنا أمل أن يوفق اتحاد الكرة لتوحيد قراراته بدلا من التصريحات التى يتباهون بها وأن يختاروا جهازا يستطيع إصلاح ما أفسده جهاز برادلى وزكى عبدالفتاح.

لواء/**عبدالجابر أحمد على**



شريف عليش
eleish@hotmail.com

عودة النشاط
الكروى المصرى



قناة لألتراس أهلاوى وقنوات للرقص الشرقى

النايل سات مستباح؟!

هل أصبح القمر الصناعى المصرى مستباحًا لكل من يريد أن يبث قناة مهما يكن مضمونها.. وهل حصل أصحاب قنوات الرقص الشرقى والقنوات الشيعية وقناة ألتراس أهلاوى على تصاريح من هيئة الاستثمار ووزارة الإعلام؟

أم أنها قنوات تبث من القمر الصناعى «أطلانتك بيرد» الذى يقع فى نفس مدار القمر المصرى نايل سات، وإن كان الأمر كذلك ألا توجد أى طرق بتقنيات معينة لحجبها من الظهور على قوائم النايل سات.. فقد أثارت قناة مثل قناة الألتراس جدلاً فى الوسط الإعلامى والرياضى بل وبين الألتراس أنفسهم.

ففى الوقت الذى تعانى فيه القنوات الرياضية من أزمات مالية، وتعثر بث قناة للنادى الزمالك، بل ومعاناة قناة الأهلى التى تعد أول قناة لناد فى مصر، فاجأ النايل سات الجميع بمن فيهم الألتراس أنفسهم بقناة على تردد ١١٠٩٥ أفقى وبشعار جديد لعلامة خاصة بالألتراس وهى تحمل اسم «ألتراس أهلاوى»، بدأت بثها التجريبى بالفعل وبأغنيات الأهلى طول عمره فوق ودايمًا معاه روحنا فداه وفى أى مكان بنروح وراه، التالتة شمال فريق كبير فريق عظيم أديله عمرى وبرضه قليل.

وقد أعلن بعض أعضاء الألتراس أنهم لا يعلمون شيئًا عن هذه القناة، فهل هى تجارة جديدة بهم، واستغلالهم بطرق رخيصة، أم أن هناك تمويلا من رجال أعمال تابعين للنادى الأهلى لا يريدون الإعلان عن أنفسهم، القناة ضمن باقة بها مجموعة من قنوات الرقص الشرقى حيث عادت للظهور ست قنوات رقص وأغان شعبية وتضم الباقة أيضا قنوات إيرانية وعراقية وكردية وليبية.

ومعظم هذه القنوات تبث لفترة معينة ثم تتوقف، حال إفلاس مموليها وهو ما يحدث مع قنوات الرقص الشرقى التى تتنافس على النايل سات، وقد ظهرت هذه القنوات بعد ثورة ٢٥ يناير بقوة ثم اختفت بعد الهجوم عليها وعادت ومعها قنوات مثيرة للجدل مثل «ألتراس أهلاوى» و«قنوات المسابقات الوهمية» وقنوات الأغانى الشعبية، وقنوات مسيحية تبث لأول مرة.

فمن المسئول عن مهزلة هذه القنوات التى تبث بدون رقابة وبعضها يبث مشاهد تصل إلى حد «البورنو» حيث لا رقابة على ما يقدم من فقرات فى كل هذه القنوات النايل سات عليه أن يعلن عن ممولي هذا القنوات وخاصة قناة ألتراس أهلاوى التى تبرأ منها الألتراس..

سيد محمود

أجيال

مهرجان أجيال السينمائي

Ajyal Youth Film Festival

أجيال السينمائى الأول

السينمـــــا من أجل المستقبل!

وسط هذا الكم من المهرجانات السينمائية تبرز فكرة لم تخطر على بال أيٍ من صناع المهرجانات أو القائمين عليها فى العالم العربى، وهى إقامة مهرجان سينمائى لفئات عمرية هى الأحق والأهم أن يتم زرع روح التفاؤل والطموح والحلم فيها.

وهو ما دفعنى للاهتمام بهذه التجربة الفريدة «مهرجان أجيال السينمائى الأول» الذى يقدم تجربة فريدة من نوعها، تجربة لا تعتمد على مرور النجوم ببدلهم وبفساتينهم البراقة على السجادة الحمراء بقدر الاهتمام بالأجيال الجديدة، وما يمكن أن يستفيدوا منه من الفنون:



الدوحة: سيد محمود

أجيال السينمائى الذى تقيمه مؤسسة الدوحة للأفلام، والتى سبق أن قدمت مهرجان «ترايبكا» تقدم هذا المهرجان بمنظومة متكاملة فى برنامج يتضمن ٦٥ فيلمًا من ٣٠ دولة ومجموعة واسعة وغنية من الفعاليات المجتمعية والسينمائية.

يقام المهرجان على مدار خمسة أيام من ٢٦ إلى ٣٠ نوفمبر الجارى فى الحى الثقافى كتارا، ويضم برنامج «دوحيات سينمائية»، فعاليات الأسرة فى نهاية الأسبوع، معرض أوتاكو، صندوق العجب، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من ورش العمل والعروض.

افتتح المهرجان بعرض فيلم «وتهب الريح» (اليابان، ٢٠١٣) للمخرج المعروف هاياو ميازاكي، ليشكل إلى جانب خمسة أفلام أنيمى كلاسيكية تكريمًا لثقافة وفن الأنيمى اليابانى، الذى يتمتع بشعبية واسعة بين الشباب فى المنطقة.

ضمن رؤيته الهادفة لدعم صناعة السينما المحلية والمواهب الصاعدة، يعرض المهرجان ١١ فيلمًا لصانعى الأفلام القطريين والمقيمين فى قطر، وذلك فى برنامج «صنع فى قطر» الذى يعتبر أحد أبرز فعاليات المهرجان.

ويتضمن قسم العروض الخاصة أفلامًا متنوعة من البرازيل، كندا، فرنسا، المكسيك، فلسطين، قطر، إسبانيا، المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. ويُعرض فى هذا القسم فيلم «فى الطريق إلى المدرسة» (فرنسا، المكسيك، ٢٠١٣) بالتعاون مع مؤسسة «التعليم فوق الجميع».

وقالت فاطمة الرميحى، مديرة مهرجان أجيال السينمائى: «يمثل قسم العروض الخاصة فى مهرجان أجيال السينمائى تحية من مؤسسة الدوحة للأفلام إلى السينما المعاصرة والكلاسيكية ودورها فى تقريب الثقافات وتعارفها. ويتضمن القسم أفلامًا طويلة من الغرب والشرق تسهم فى توسيع آفاق ورؤى رواد الأفلام».

ومن ضمن العروض الخاصة الأخرى، يبرز الفيلم الوثائقى «طائرة ورقية» (٢٠١٣) من إخراج نيتين ساوهنى وروجر هيل، ويدور حول قصة أمل أطفال غزة فى سعيهم لتحطيم الرقم القياسى لموسوعة غينيس لأكبر عدد من الطائرات الورقية. يعرض الفيلم الصمود المبدع لمجموعة من الشباب الفلسطينى الذين يصرون على تخطى واقعهم الصعب، تمامًا كما تحلق طائراتهم الورقية فوق الدمار الذى يحيط بالمكان يوميًا.

فيلم «فى الطريق إلى المدرسة» (٢٠١٣) إنتاج مشترك بين فرنسا والمكسيك من إخراج باسكال بليسون. يدور الفيلم حول أربعة طلاب هم جاكسون، زهيرة، ساموئيل وكارليتو الوافدين من المغرب وكينيا والهند والأرجنتين، وهم يواجهون ويتجاوزون، فى رحلتهم إلى صفوف الدراسة، عقبات خطيرة كالمسافات الهائلة على أراضٍ خطيرة مليئة بالثعابين أو الفيلة أو حتى قُطاع الطرق. يظهر الفيلم كيف يترك الأربعة طفولتهم ويدخلون مغامرة مليئة بالتحديات والصعاب.

ويدور فيلم «صرخة من الداخل» (٢٠١٣) من إخراج يان كزافير باكل من قطر، حول ثمانية طلاب من المجتمع الفلبينى فى قطر ينتمون لخلفيات ثقافية مختلفة. يظهر الفيلم الكفاح الشخصى لكل منهم للتغلب على العوائق والتحديات.

أمّا فيلم «بى – وى (3D): الشتاء الذى غير حياتي» (٢٠١٢) لصانع الأفلام الكندى إيريك تاسيير، فيتحدث عن عزم وتفانى جانو ترودبل ابن الـ١٢ عامًا، للالتحاق بفريق بى وى للهوكى فى مجتمع مهووس برياضة الهوكى فى كيبيك.

فى الفيلم الإسبانى «جاستن وفرسان الشرف» (٢٠١٣) من إخراج مانويل سيسليا، يبرز أداء أصوات مجموعة من النجوم العالميين. إنه فيلم رسوم متحركة بتقنية ثلاثية الأبعاد حول مغامرة خيالية ساحرة تناسب جميع الأعمار، تدور أحداثها فى سياق ملاحم كلاسيكية محبوبة وحكايات خيالية.

يشارك فى المسابقة الرسمية فى الأقسام الثلاثة ٨ أفلام طويلة و٢١ فيلمًا قصيرًا، تعمل جميعها على تحفيز وإلهام وتشجيع الحكام الشباب المشاركين فى برنامج دوحيات سينمائية، للمساهمة بفعالية فى المشهد السينمائى الصاعد فى المنطقة.

يأتى فى صدارة الأفلام الطويلة فيلم «لما شفتك» (٢٠١٢) للمخرجة آن مارى جاسر، وهو إنتاج مشترك بين الأردن واليونان وفلسطين والإمارات العربية المتحدة. يتبع الفيلم قصة طارق ووالدته العالقين فى مخيم اللاجئين ووالده الذى يبقى فى فلسطين. يقرر طارق العودة إلى موطنه بعدما يغمر قلبه الحنين إلى وطنه وعدم قدرته على الصبر.



فيلم «اللعب مع ميسى»

فيلم الافتتاح

الطفل العراقى مع ميسى

كما يعرض «مايك يقول وداعًا» (٢٠١٢) للمخرجة ماريا بيترز، يدور حول قصة مايك الذى يوشك أن يرسل إلى دار لرعاية الشباب إثر غياب والدته وعدم حضورها لتخرجه من المستشفى. يجب على مايك وصديقه فنسنت العمل على وضع خطة خادعة لخروجه إلى منزله ليكون إلى جوار والدته فى ليلة الكريسماس. ويلقى فيلم «ندم» (٢٠١٣) للمخرج ديف شرام، الضوء على موضوع التنمر والمضايقات التى يتعرض لها جوشيم من قبل زملائه فى الصف. عندما ينظم معلم الصف حفلة يغيب عنها جوشيم، يقوم مدير المدرسة فى اليوم التالى بإبلاغ زملائه بأن جوشيم لم يعد إلى منزله فى الليلة السابقة.

يقوم المخرج المصرى أحمد إبراهيم فى فيلمه «نور» (٢٠١٢) بتتبع فينجز وعمله فى تعليق مصابيح رمضان فى بنايته فتعترضه مجموعة من العوائق والمصاعب. أما فيلم «ميسى بغداد» (٢٠١٣) للمخرج سحيم عمر خلفان، فيدور حول حمودى وأصدقائه المهووسين بكرة القدم الذين يواجهون مشكلة تعطل تلفاز حمودى قبيل انطلاق المباراة النهائية لدورى الأبطال. الفيلم من إنتاج بلجيكى وعراقى وإماراتى مشترك.

فيلم «فاتح» (٢٠١٢) للمخرج دانييل سوغاوارا، يسرد قصة الشاب فاتح الذى يعيش مع والدته وشقيقته، فيتساءل إذا ما كان عمه أحمد مثلاً أعلى له؟. ويدور الفيلم الوثائقى «أصوات من أجل مازن» (٢٠١٢) للمخرج إنجريد كامرلينغ، حول الفتى مازن الذى يسمع أصواتًا للمرة الأولى بعد أن كان أصمًا. الفيلمان من إنتاج هولندا.

بدوره يقدم المخرج السورى هانى كيشى للجمهور فى فيلمه «الأسطورة» (٢٠١١) رسوم متحركة رائعة عن قصة توحيد الإمارات العربية المتحدة على طريقة الأساطير الإغريقية القديمة.

فيلم «واجما – قصة حب أفغانية» (٢٠١٣) للمخرج بارماك أكرام إنتاج أفغانى فرنسى مشترك. يصور الفيلم قصة واجما الشابة التى تنوى الدراسة فى كلية الحقوق إلى أن يقوم النادل مصطفى بإغرائها، ويبدأ الاثنان علاقة مرحة وسرية تعرّض واجما للكثير من المشاكل. أما فيلم «الهزيمة الحتمية لمسيتر وبيت» (٢٠١٣) للمخرج الأمريكى جورج تيلمان الابن، فيظهر كيف استطاع مسيتر وبيت العيش بمفردهما وتدبر أمورهما فى صيف قاس.

من هونج كونج وتايوان، يروى المخرج رونج جى تشانج فى فيلمه «لمسة ضوء» (٢٠١٢) المستوحى من قصة واقعية لعازف البيانو التايوانى هوانج يو سيانج. عندما يترك سيانج بيته الريفى وأسرته ليدرس فى الجامعة بالمدينة، يلتقى بجاى، الفتاة الجميلة والتعيسة التى تحلم بأن تصبح راقصة، ويلهم الاثنان بعضهما بعضًا لتحقيق أحلامهما رغم كل المصاعب.

ويأتى فى صدارة الأفلام القصيرة فيلم «المطاردة» (٢٠١٢) لصانع الأفلام الفرنسى فيليب غامر، الذى يصور أربع فتيات صاخبات ومسلحات فى مطاردة مثيرة بالسيارات مع الشرطة. ويقدم المخرج الألمانى جوشا تيلوسن فى فيلم «الساعة الرملية» (٢٠١٢) لوحة تصويرية حين يجد الموت طفلاً يتيمًا ومهملاً على عتبة بابه فيعتنى به كأنه طفله. ويشدد المخرج الايرانى على أصغرى فيلم «أكثر من ساعتين» (٢٠١٣) كيف يقف القانون حائلاً بين امرأة مريضة والرعاية الصحية التى تحتاج إليها بشدة.

فيلم «صالون للرجال» (٢٠١٢) للمخرج الكويتى مشعل الحليل يظهر كيف تبدو بعض الأمور مستعصية.. كتغيير الحلاق الذى يقص شعرك مثلاً. ويتحدث فيلم «وادى الحيتان» للمخرج غوموندور أرنار غوموندسون عن الرابط القوى الذى يجمع بين أخوين يساعدهما على المضى قدمًا فى ظل العزلة التى يعانيها الريف الأيسلندى النائي. الفيلم من إنتاج مشترك بين الدنمارك وأيسلندا.

ويروى فيلم «توتو» (٢٠١٣) للمخرج البولندى زبينيو تشابلا، قصة فتى يلتقى برجل غامض فى يوم مشمس فى فصل الصيف، فى أداء فنى رائع برسوم متحركة لنهاية غير متوقعة للطفولة.

من الإمارات، يظهر فيلم «ثلج» (٢٠١٣) عمر إبراهيم حادثا فى شهر رمضان، فكل شيء يجرى بشكل اعتيادى حتى يقع حادث مروع فى وقت الإفطار. ويعرض فيلم «فى حال نسيت» (٢٠١٢) للمخرجة فاطمة هلال البلوشى قواعد مجتمع الإمارات وكيفية التصرف والسلوك للرجال والنساء، وماذا يحدث عندما يتخطى الشباب تلك الحدود.



بعضها غيرة.. والآخر مجاملات

لماذا تفشل ثنائيات برامج التوك شو على الفضائيات؟

منذ سنين طويلة والثنائيات هى أهم ما يميز برامج التوك شو، لمع فيها نجوم ارتبطت أسماؤهم ببرامج معينة مثل «القاهرة اليوم» و«البيت بيتك» و«الحياة اليوم».. برامج التوك شو هى الأكثر مشاهدة على القنوات الفضائية المصرية الخاصة والعامة.. ويعد الإعلامى عمرو أديب أول من اخترع فكرة وجود شخصية بجانبه فى التقديم لبرنامجه القاهرة اليوم:



طارق رمضان

بدأ معه خيرى رمضان الذى كان يقدم فقرة الصحافة فى البرنامج وأيضا الإعلامى حمدى رزق الذى خرج من نفس الفقرة، والإعلامى أحمد موسى الذى جلس بجوار عمرو أديب حلقات طويلة من البرنامج ثم الإعلامية شافكى المنيرى ثم رجاء الجداوى ثم الفنان عزت أبوعوف ثم المحامى خالد أبوبكر، وغيرهم كثيرون من أهم الشخصيات الإعلامية التى كانت تشكل معه فكرة الثنائية، لكنه كان هو الصوت الأعلى، وهو من يقاطع ويتحدث وينفرد بالفقرات المهمة، فذهب كل منهم بحثا عن مشروعه الخاص فى قنوات أخرى يعبر فيها عن نفسه وموهبته.

رفض مقدمو برامج التوك شو فكرة الثنائية فأصبح وجود مذيع بجوار مذيعة أو مذيع بجوار مذيع فكرة غير موجودة، خاصة أن البعض لا يعرف كيف يعمل مع آخر ويقبل فكرة الظهور فى حلقة واحدة فقط مع الآخر وقد يتسبب البعض فى مشاكل للمذيع الآخر بفكرة السيطرة على الكاميرا والحديث طوال الوقت وعدم إعطاء الآخر فرصة للحديث طوال الوقت.. وظلت الفكرة لا تجد من يدعمها إلا عمرو أديب لكن فشلت الثنائيات فى العديد من البرامج الضخمة بعد أول ظهور فعلى لها، ففشلت ثنائيات كغيرة من المذيعين والمذيعات مع الإعلامى محمود سعد طوال وجوده فى برنامج البيت بيتك، وهى الفترة التى أراد فيها محمود سعد أن يجد لنفسه فرصة بدون أن يشاركه أحد تقديم البرنامج، وهو أول من فكر بالاستقلال التام فى حلقتين متتابعتين فى البرنامج حيث أصبح يظهر فى أول الأسبوع ونهايته.. والحقيقة أن محمود سعد هو أول من فكر ونفذ فكرة أن مقدم البرامج يظهر ثلاثة أو أربعة أيام فقط فى برنامجه وبعدها نفذها العديد

عمرو أديب

من مقدمى برامج التوك شو على حلقات البرامج التى يقدمونها فى الوقت الحالي، وبعضهم فى الأصل اقتصر برنامجه على فكرة الثلاثة أيام؛ وإذا كان محمود سعد يبحث عن فكرة ما لينفذها فى البرنامج فابتعد عن الظهور الثنائى سواء مع تامر أمين أو مع منى الشرقاوى وقتها أو غيرهما ممن ظهر فى برنامج البيت بيتك فلقد ظل خيرى رمضان وتامر أمين يشكلان ثنائيًا ناجحًا فى الحلقات فترة طويلة خاصة فى مقدمة الحلقات، ثم بعد ذلك يقدم كل منهم فقرة منفصلة تمامًا حتى عندما قدم خيرى رمضان برنامج «مصر النهارده» مع تامر أمين كان انفصال الثنائيات بينهما حيث استقل كل منهما بحلقة واحدة كل يوم بالتبادل، ثم بعد ذلك لم يدخل خيرى رمضان مشروعات الثنائيات فى برامجه الجديدة التى قدمها على قناة «سى بى سي» على الإطلاق بل ظل فى فكرة أن يستحوذ على نهاية الأسبوع فى القناة فقدم برنامجًا منفردًا هو «ممكن» أيام الأربعاء والخميس والجمعة فى حين لم تدخل لميس الحديدى التجربة على الإطلاق، بل كل برامجها كانت بمفردها بداية من برنامج «اتكلم» الذى قدمته على شاشة القناة الأولى مرورًا ببرنامج «من قلب مصر» الذى قدمته على شاشة قناة لايف المتخصصة ووصولا إلى برنامجها «هنا العاصمة» على قناة «سى بى سي» والحقيقة أن الخلافات التى حدثت بسبب المشاركة كانت سببًا فى الانفصال بين العديد من المذيعين والمذيعات على الشاشة فبعد سنوات من التقديم المشترك بين الإعلامية ريهام السهلى والإعلامى معتز الدمرداش فى برنامج ٩٠ دقيقة وبعد عدد من الحلقات قرر معتز الدمرداش الانفصال بالحلقات ليقدم حلقات منفصلة وبعيدة عن حلقات ريهام السهلى، وبالفعل لم ينجح الثنائى حتى عندما قرر محمود الورواري ترك قناة العربية، وبعد سنوات من العمل منفصلا على شاشة واحدة عندما جاء وعلم أنه قد يشارك فى تقديم الحلقات رفض وقرر الانفصال أيضا بالحلقات ليقدم هو السبت والأحد والاثنين على أن تقدم ريهام باقى الأيام وبعد فشل هذه الثنائيات فى المحور


لبنى عسل وشريف عامر


محمود سعد


تامر أمين

قرر معتز الدمرداش الابتعاد عن المحور ليقدم حلقات مصر الجديدة منفردًا على شاشة قناة الحياة الثانية وأيضا عاد محمود الورواری إلى العربية لتسيطر ريهام السهلى على برنامج ٩٠ دقيقة منذ هذا التوقيت تقريبًا وأيضا لا يعرف الإعلامى عمرو الليثى أية ثنائيات فهو تعود على تقديم البرامج المنفردة منذ أن قدم واحدًا من أهم البرامج التليفزيونية على الإطلاق الذى عرض على شاشة القناة الثانية إنتاج قطاع الأخبار إلى أن قدم «واحد من الناس» إلى أن قدم برنامج ٩٠ دقيقة على المحور محققا نجاحًا كبيرًا فيه؛ لكن الحقيقة أن الثنائى الذى نجح نجاحًا كبيرًا فى المحور هو الإعلامى سيد على والإعلامية هناء حمزة اللذان قدما برنامجًا ناجحًا قبل انطلاق ثورة يناير ثم استمر بعد الثورة فترة طويلة ثم تم إلغاؤه تمامًا ليعود سيد على منفردًا مقدمًا برنامج «حدوتة مصرية» ولكن تجربة الثنائية بينه وبين هناء السمرى كانت ناجحة إلى نهاية البرنامج؛ لكن الثنائى الذى أثار الاستغراب هو النجاح الذى كان بين لبنى عسل على الحياة وشريف عامر واستطاع الثنائى أن يقدما معا برنامجًا ناجحًا هو «الحياة اليوم» لكن بعد فترة من الزمن اكتشف الطرفان أن كليهما سيخسر الثانى بسبب بعض الخلافات الشكلية التى وقعت بينهما وبسبب تفضيل القناة لشريف فى السفر وإجراء حوارات خاصة مع شخصيات عالمية فبدأت حالة من الانفصال بين الطرفين وبالفعل لم يعد الطرفان يقدمان حلقات مشتركة إلا نادرًا وأصبح برنامج «الحياة اليوم» يقدم بعض حلقاته لبنى عسل وبعضها يقدمه شريف عامر، وهكذا أصبحت برامج التوك شو خالية من الثنائيات حتى برنامج «مصر كل يوم» المقدم على شاشة المحور لم يشهد ثنائيات على الإطلاق فبعض حلقاته يقدمها الإعلامى نصر القفاص وبعضها الآخر يقدمه إيمان الحصرى ولم تشهد الحلقات أية لقاءات بينهما على الإطلاق.. فشل الثنائيات فى التليفزيون شهد العديد من النجاحات فى الإذاعة المصرية مثل نجاح ثنائيات نادية صالح وعمر بطيشة فى تقديم برنامج على شبكة البرنامج العام «صباح الخير» وشهد العديد من النجاحات أيضا بين أكثر من نجم من نجوم إذاعة راديو مصر حيث نشهد نجاح محمود الفقى ونيرمين البنبى ورامى رضوان ونسرين عكاشة ومحمد أبوالمجد وسارة عبدالبارى فى تقديم البرامج على موجات الإذاعة المصرية، لتؤكد الإذاعة أنها هى التى تقدم أشهر الثنائيات الإذاعية على الإطلاق ولكن تظل الشاشة فاشلة فى هذه التوعية من البرامج.

بانوراما الفن

داخل كل نجم مساحة خاصة لايعرفها إلا اثنان.. هو والعدسة التى تلتقط صوره ومشاعره.. ابتسامته الحقيقية وضحكته الباهتة.. مهما وصل من نجومية.. وشهرة لن يستطيع يوما أن يخدع العدسة والفلاش الذى يلقى بأضوائه على كل تصرفاته

Flash

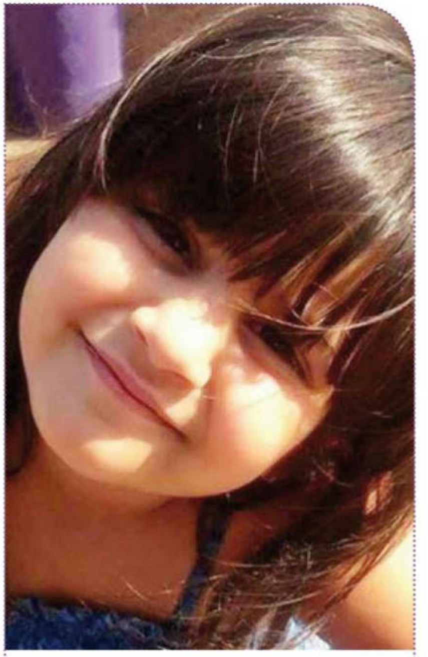
محمد فاروق

فرحة فيفى عبده فى دبى

وجود الفنانة فيفى عبده فى دبى خلال الفترة الماضية لم يكن فقط للاتفاق على عمل فنى جديد، حيث احتفلت فيفى بخطبة ابنتها هنادى على أحد الشباب فى دبى، وأقامت فيفى احتفالا عائليا بسيطا فى دبى لحين العودة إلى القاهرة لتقيم احتفالا ضخما تدعو فيه الأهل والأصدقاء.

فيفى أعلنت عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعى تويتر أنها أسعد إنسانة فى العالم خاصة بعدما احتفلت هى وزوجها بحبيبة قلبها الصغيرة هنادى.





زينة يا ست البنات برعاية أوكا وأورتيجا

يوم الثلاثاء المقبل يقوم نجما أغانى المهرجانات الشعبية أوكا وأورتيجا بتصوير كليب خاص جدا.. الكليب بمنزل الطفلة زينة التى تعرضت للاغتصاب والقتل ببورسعيد.. وكنوع من التعاطف مع قضيتها انتهى أورتيجا من تسجيل الأغنية التى تحمل اسم "زينة ياست البنات" لإهدائها لروح زينة الضحية التى لقت حتفها إثر اعتداء شابين عليها وإلقائها من الدور العاشر.

الأغنية كلمات وألحان وتوزيع أوكا وأورتيجا، وستظهر والدة الطفلة زينة فى الكليب وهى توجه بعض الكلمات المؤثرة لابنتها..

كان الطحاوى مدير أعمال المطربين قد قام بالاتصال بوالدة زينة لتقديم واجب العزاء لها والتى رحبت وأثنت على اهتمامهم.. وحرص أوكا وأورتيجا وشحتة كاريكا على زيارة والدة زينة ببورسعيد لتقديم واجب العزاء ومواساتها وأخذ موافقتها على تصوير الكليب بمنزلها ببورسعيد.



مفاجأة ريم لوالدتها

على طريقتها الخاصة فاجأت الفنانة الشابة ريم البارودى والدتها بإقامة حفل عيد ميلادها داخل منزلها، ريم اعتادت كل عام أن تحتفل بعيد ميلاد ولدتها برفقة أصدقائها المقربين خاصة زميلة المشوار الفنى ميرنا المهندس.. حيث أقامت حفلا بسيطا داخل منزلها بمصر الجديدة ضم العديد من الأصدقاء المقربين فقط.

دويتو رامى عياش وستينج

فى إحدى الحفلات الخاصة لعدد من نجوم الفن والمجتمع، تقابل المطرب اللبنانى رامى عياش والمطرب العالمى ستينج ليكتشف جمهور النجمين الصداقة التي تجمعهما معاً وقد نشر رامي عياش صوره مع ستينج مؤكدا أنه من أكثر النجوم العالميين الذين يتابعهم ويحترم فنهم.

عزومة على شرف نوال الزغبى

نانسى عجرم ونوال الزغبى من أقرب الأصدقاء فى الوسط الفنى اللبنانى، ولهذا السبب رصدت الكاميرا عزومة على حفل عشاء أقامته نانسى بمنزلها فى بيروت على شرف النجمة اللبنانية نوال الزغبى، كما دعت نانسى عددا من الأصدقاء المشتركين ومن بينهم الملحن اللبنانى سمير صفير.

نوال الزغبى قامت بدورها بنشر صور حفل العشاء ووجهت الشكر لنانسى عجرم التى تسببت فى سعادة بالغة لها بصحبة الأصدقاء.



دوللى فى الفضاء

نظرا لنشاطها الفنى والمجتمعى الملحوظ خلال الفترة الماضية وقع اختيار شركة أكس أبولو على اللبنانية دوللى شاهين للمشاركة فى المؤتمر الصحفى الذى أقيم للإعلان عن أسماء الشبان المصريين الثلاثة المشاركين فى رحلة إلى الفضاء فى أول مرة يشارك بها شباب من الوطن العربى فى هذه المرحلة المتقدمة من المسابقة التى تؤهل لزيارة الفضاء.

وبعد انتهاء المؤتمر تم تكريم دوللى من قبل الشركة على مساهماتها الفنية فى مجال الغناء والتمثيل.

يذكر أن دوللى تشارك فى رمضان المقبل فى بطولة مسلسل "المرافعة".



كاريوكى هنا شيحا

عاشت كل من الفنانات الشابات هنا شيحا وبشرى وأروى جودة فى إحدى حفلات الكاريوكى الخاصة، على طبيعتهم بعيدا عن الكاميرات والبرامج، حيث انطلقت النجمات الثلاث وأخذن يرقصن ويغنين ويأخذن عددا من الصور التذكارية.

هنا شيحا علقت على الحدث بأنها قضت أسعد لحظات حياتها مع صديقتيها بشرى وأروى فى الغناء والانبساط والضحك.

